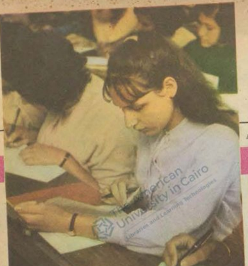
آخرساعة

٥٠ مليما

العدد ١٨٢٥ ــ ١٥ اكتوبر ١٩٦٩

AKHER SAA 1825 - 15 OCTOBER 1969



زحف البنات على الجامعة

● هدية من فرنسا لكلية البنات فى الأزهر

● قطار الفضاء السوفيتى : ما هى المشاكل التى يحلها ..؟

● مهزلة محاكمة روهان : المسرحية الاسرائيلية بالصور

أسرار عملية الدفرسوار



هنا مصنع الجمال والذوق

جنون الهيبيز :

موجة عرى ومخدرات !

نشوة وانسجام بفضل

كرنفال

صابون تواليت فاخر

سوسن

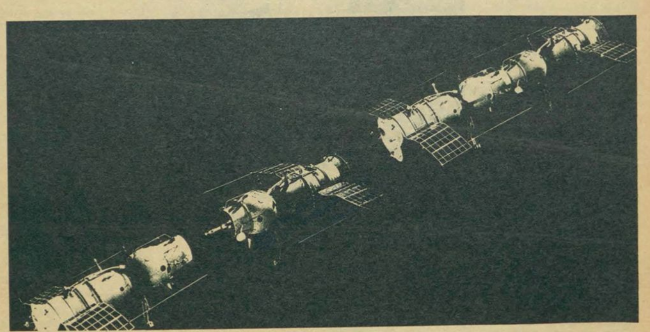
جديد .. قمة التفوق

انتاج شركة طنطا للزيوت والصابون

كبرى شركات الزيوت والصابون بالشرق الأوسط

● ماذا تعنى التجارب المثيرة التى يقوم بها العلماء السوفيت في الفضاء الآن ؟

قطار الفضاء السوفيتي : جزيرة للسفر إلى الكواكب



سويوز ٦ وسويوز ٧ وسويوز ٨ .. قطار من ثلاثة سفن سوفيتية للفضاء .. لانشاء اول واكبر محطة سوفيتية فى الفضاء... تمهيدا لرحلات أخرى الى الكواكب



لقطة من داخل سويوز ٧ .. تجمع بين روادها الثلاث : اناتول فيليتشنكو .. ونيقولا يفتش .. وفيكتور جورباتكو ..

العالم كله يتابع تجارب الفضاء السوفيتية المثيرة التي يقوم بها – الآن – قطار الفضاء المنطلق من موسكو ..

وكانت بداية التجارب التى لاتقل فى اهميتها عن اطلاق الانسان لاول قمر صناعى فى التاريخ حينما اطلق الاتحاد السوفيتي سفينة الفضاء سويوز ٦ وبها رائدان هما جورجى شونينى وزميله كوبا سوف .

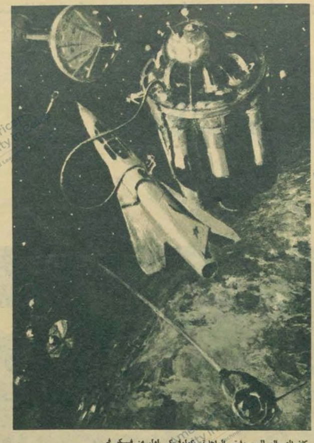
وبعدها باقل من ٢٤ ساعة اطلق الاتحاد السوفيتى السفينة الثانية سويوز – ٧ وعليها ثلاثة من الرواد هم اناتولى فيلتنشنكو وفاديسلاف فولكوف وهو مهندس صحفى وفيكتور جورباتكو – وهو مهندس ايضا –

وتابع العالم باهتمام الانباء التى جاءت من موسكو حول اطلاق سفينة ثالثة .

والآن ماهي أهداف تجارب الفضاء السوفيتية الجديدة التي تستغرق اكثر من أسبوع وماهي اهميتها – وهل تعني هذه التجارب ان السوفيت قد عادوا ليمسكوا بزمام التفوق علي امريكا من جديد في سباق الفضاء ؟ .

وما هو الجديد الذى تقدمه التجارب السوفيتية المثيرة لابحاث الفضاء ؟

المشاكل التى يحاول قطار الفضاء البحث عن حلولها



كان العالم السوفيتى الراحل تسيكولوفسكى اول من فكر فى قطار ومحطة فضاء .. تمهيدا للسفر الى الكواكب الاخرى ..

لاول مرة خرجت رحلات الفضاء السوفيتية عن طابعها المألوف – فقد نقلت وكالات الانباء .. ((الغربية)) اخبارها قبل حدوثها – كانت وكالة الانباء الفرنسية اول من أشارت الى أن تجارب سوفيتية هامة فى الفضاء ستبدأ بعد ساعات .

وكان يعنى الثقة الكاملة فى دقة التجربة – من جانب المسئولين عنها فى الاتحاد السوفيتى

وفجأة أصبح الفضاء كما يقول أناتولى كازنسكى المعلق العلمى لوكالة تاس السوفيتية أهلا بالسكان . فجأة أصبح فيه عدد كبير من الرواد ..

وفجأة ايضا اصبح للاتحاد السوفيتى معمل أبحاث كامل فى الفضاء .. وتمكن العلماء السوفيت لاول مرة فى التاريخ من بناء أول قطار فى الفضاء خارج نطاق الجاذبية الارضية .

فكرة قطار الفضاء

وفكرة قطار الفضاء التى قام بها السوفيت ليست جديدة تماما .. بل ان فكرتها ترجع الى العالم السوفيتى تسيولكوفسكى الذى يعد اب الفضاء فى الإتحاد السوفيتى . وجد هذا العالم

انه مهما وصلنا من تعديل للصواريخ المعروفة – الا محاولاتنا لتطوير هذه الصواريخ محدودة بالوقود الذى تحمله .. وتستطيع حمله والهرب به من الجاذبية الأرضية .

وكان تسيولكوفسكى هو أول من اقترح قطار الفضاء المكون من عدة سفن كحل لهذه المشكلة التى اوشكت ان تتحول الى عقبة كؤود تواجه غزو الانسان للكواكب الاخرى ..

وبموجب فكرة تسيولكوفسكى .. فان كل سفينة تتخلص بعد اطلاقها من اجزائها غير الهامة .. ثم تدور فى الفضاء لتلتحم بها فيما بعد سفن اخرى عديدة لتكون منها ما يسمى قطار الفضاء .

كانت فكرة تسيولكوفسكى تتسم بالبساطة الشديدة والفاعلية التامة – وكانت بمثابة الحل الامثل لمشكلة ضخامة الصواريخ المنطلقة من الارض الى الفضاء ..

وهذه الفكرة نفسها دارت فى تفكير عالم فضاء آخر فى نفس الوقت .. وبمحض الصدفة – هذا العالم هو الامريكى جودارد الذى يعد من أكبر خبراء أمريكا فى الصواريخ وأبحاث الفضاء .

ويقول تسيولكوفسكى فى شرح فكرته – تنطلق أول سفينة – أو أول صاروخ انه كلما زادت عربات هذا القطار .. ازدادت فرصة الانسان لاستخدامه فى أبحاث الفضاء ..

وجاء المهندس السوفيتى تساندر ليطور فكرة تسيولكوفسكى .. ويعدلها – بأن حاول استخدام مواد السفن الملقاة فى الفضاء دون جدوى فى محاولة منح القطار مزيدا من السرعة – ومزيدا من الوقود .. وكان تساندر يرى أن المعادن المصنوعة منها هذه الاجزاء من الممكن أن تتحول الى نوع من الطاقة بينما كان عالم سوفيتى آخر هو كوندراتشوك يرى ان أحسن أنواع الوقود هو مزيج من البورون والهيدروجين بنسب محدودة – وكانت هناك مجموعة من العلماء ترى أن خير أنواع الوقود هو الفسفور والسيلكون .

وانتقلت أبحاث الوقود الى مجالات أخرى من بينها الاوكسجين والايدروجين السائل المستخدم حاليا فى الصواريخ من طراز ساترن – المستخدمة فى رحلات أبوللو الامريكية ..

صعوبات فى الفضاء

ورغم ما فرضته هذه الانواع من الوقود من صعوبات عديدة من بينها ضرورة الوصول بها الى ضغط يعادل عشرة أضعاف الضغط الجوى ..

وضرورة رفع درجة حرارتها الى حوالى ثلاثة آلاف درجة مئوية .. الا أنها ظلت أفضل أنواع وقود الصواريخ السائل حتى الآن .

ولكن الوقود السائل لم يحل المشكلة التى كانت تواجه انطلاق الانسان .. وبأوزان ضخمة من نطاق جاذبية الارض .

وبدأ التفكير فى الوقود الذرى كحل لهذه المشكلة .. وتمكن عدد من العلماء بالفعل من تصميم صواريخ تعمل بالذرة ..

وبدلا من غرفة الاحتراق فى الصاروخ العادى المستخدم حاليا .. فى جميع صواريخ الفضاء .. استطاع مصممو الصاروخ الذرى بمفاعل ذرى صغير يتم داخله تفتيت اليورانيوم أو المواد المشعة اللذرية المناسبة الاخرى لتنتج من هذا التفتيت حرارة تتحول الى سائل او غاز حتى تمنحه سرعة الهرب المطلوبة لاطلاق الصاروخ .

وكانت المشاكل التى واجهت مصممى الصاروخ الذرى هى ضرورة تحقيق أكبر قدر من السلامة للرواد الذين سيستقلون سفن فضاء تحملها صواريخ ذرية بالاضافة الى أن احتمال اى عطب مفاجىء فى هذا المفاعل الذرى خلال الرحلة يعرض الرواد للموت لانهم سيكونون عاجزين تماما عن الاقتراب من المفاعل الذرى . ولهذا اقترح عدد من العلماء المزج بين المفاعلات الذرية – والمحركات العادية – فى رحلات الفضاء ..

وقد تمكن العلماء بالفعل من حل العديد من المشاكل التى واجهت بناء صواريخ ذرية حتى ان جورج موللر نائب مدير وكالة ناسا الامريكية لابحاث الفضاء صرح منذ ايام..بأن صواريخ ذرية ستستخدم فى رحلات أبوللو عام ١٩٧٢ .. وان صواريخ من نفس النوع هى التى ستستخدم لهبوط الرواد الآدميين لاول مرة على سطح المريخ فى الثمانينات من القرن الحالى ..

ولكن حتى هذه الصواريخ الذريه لن تحل المشكلة التى كان تسيولكوفسكى أول من اكتشفها ..

وكان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو تجميع محطات الفضاء .. أو القطارات خارج نطاق الجاذبية الارضية .. وهو ما يقوم به الاتحاد السوفيتى فى هذه الساعات ..

اهمية محطات الفضاء

ولكن ما هى أهمية اقامة محطات الفضاء .. أو القطارات من سفن الفضاء .. ؟

ان بناء هذه المحطات لا يقل أهمية عن وصول الانسان لاول مرة الى اطلاق قمر صناعى يدور حول الارض .. كان اطلاق سبوتنيك السوفيتى هو الخطوة الاولى الحاسمة فى غزو الفضاء ..

وبعدها يأتى فى الاهمية بأتى بناء سفن فضاء مجمعة .. أو قطارات فضاء خارج نطاق الجاذبية الارضية ..

قد يتساءل البعض .. والوصول الى القمر .. أليست خطوة جوهرية أساسية فى غزو الفضاء .. والاجابة على ذلك أن الوصول الى القمر ليس فى حد ذاته رغم ما فيه من جهد ودقة وابداع.. هو خطوة تطبيقية فقط .. لنتائج تم الوصول اليها بالفعل ..

ولكى نوضح اهمية قطار الفضاء .. نقول انه يمكن تشبيهه بجزيرة خارج نطاق جاذبية الارض .. هذه الجزيرة ستكون آهلة بالسكان من العلماء والباحثين وخبراء الفضاء .. ومن هذه الجزيرة سيعود بعضهم الى الارض الام وينطلق آخرون من الارض الام .. الى الجزيرة العلمية ..

ما هو اقصى حجم لهذه الجزيرة .. ؟

من الناحية النظرية يؤكد العلماء ان هذه الجزيرة من الممكن ان تصل مساحتها الى ١٠٠ الف كيلو متر .. ولكن احتمال الوصول الى هذه المساحة من الناحية العملية .. ما زال بعيدا ..

وقد اقترح عالم سوفيتى آخر هو كوندراتشوك اقامة قطار فضاء .. أو جزر علمية – ليس حول الارض وحدها .. بل وحول القمر ايضا .. ستكون هذه الجزر توابع لتابع الارض – ثم بناء جزر أخرى حول المريخ – والزهرة وسائر كواكب المجموعة الشمسية .

بل واقترح هذا العالم المضى فى هذا الاتجاه .. الى ابعد مدى .. والى حد بناء جزر تدور حول الشمس نفسها ، وتحمل روادا من البشر لدراستها وكشف اسرارها ومجاهلها ..

ثم يأتى الحديث بتفصيل أكثر عن الدور الذى يمكن أن تقدمه سفن الفضاء .. أو القطارات التى سيتم تجميعها خارج نطاق الجاذبية الارضية على مستقبل ابحاث الفضاء .. وغزو الانسان للكواكب الاخرى .

تجميع السفن فى الفضاء

ان وجود مرصد فضاء صغير واحد على هذه السفينة المجمعة قد يفوق فى اهميته ونتائجه جميع المراصد الموجودة على الأرض الآن .. ان هذا المرصد سيكون خارج جاذبية الارض وخارج الغلاف الجوى وخارج هذه الطبقة المحيطة بالارض التى تجعل الرؤية اقل بكثير من الرؤية خارجها نطاق الغلاف الجوى ، هذه الطبقة من الغلاف الجوى – رغم أنها تبدو لنا شفافة الا أنها فى حقيقة الامر مليئة بذرات الغبار الامر الذى يجعلها عائقا جوهريا امام رصد الانسان للفضاء وبحثه عن مجاهله وأسراره .

هذا المرصد الفضائى سيصور لنا الارض والمريخ – والزهرة – والشمس والكواكب الاخرى بصورة أفضل وأدق . سيكشف لنا أسرار قنوات المريخ سيحدد لنا سر سحب الزهرة ..

كما أن المرصد سيدرس بدقة كل أسرار أشعة الشمس – لان غلافنا الجوى يشتت الكثير من مواد هذه الاشعة ، ويجعلنا لانلم بكل صفاتها وخواصها . لعدم وصولها الينا .

وهذا المرصد سيكشف لنا كل أسرار هذه الاشعة .. **وبالنسبة لهذا المرصد لن تتلألأ النجوم بل ستبدو هادئة جامدة خاضعة لعين الدارس والباحث . ذلك لان تلألؤ النجوم** هو انعكاس لضوء الشمس عليها كما نراه من خلال الغلاف الجوى . أما بدون هذا الغلاف فالموقف مختلف تماما ..!

وسيتيح هذا المرصد امكانيات استخدام وسائل رصد جديدة لانستطيع استخدامها على الارض ..

وسيكون المرصد قادرا على دراسة كل الاشعاعات الكهرمغناطيسية .. التى يعدها الكثير من علماء الفضاء مقدمة لمعرفة الكثير من اسرار القوة ونشأة الارض والكواكب الاخرى ..

وبعد كل هذا سيرى المرصد الارض .. بعيون خارجها . عيون فاحصة دقيقة ..

ولكن ماهى العقبات التى كانت تواجه تجميع هذه المحطات .. وتجعل من بنائها خطوة علمية هامة ، ونصرا لايقل من اطلاق الانسان لاول قمر صناعى .

لحام بدون اوناش

ان عدم وجود غلاف جوى يسهل من بناء سفن الفضاء . أو تجميع القطارات – ليست هناك حاجة الى روافع . ليست هناك حاجة الى أوناش ، ولكن عدم وجود غلاف جوى .. لايجعل المشكلة محلولة تماما . قد يؤدى عدم وجود غلاف جوى الى تسهيل عملية التجميع .. وقد يؤدى الى استخدام مواد مجوفة فهناك مشاكل اخرى فى عملية التصميم يسميها العلماء الآن Tenertia ويبدو ان السوفيت قد توصلوا الى حلها تماما ..

وهناك مشاكل أخرى تواجه بناء سفن الفضاء وقطاراته من بينها مثلا . مشكلة تزويد رواد القطار .. أو السفينة وهم كثيرون بالماء .. والهواء . والمواد الغذائية ومشكلة تزويد القطار نفسه بالطاقة اللازمة لتشغيل أجهزته المختلفة ..

ومشكلة الوقود اللازم لتشغيل الاجهزة توصل السوفيت الى حل جزئى لها عن طريق بناء مولدات للطاقة داخل قطار الفضاء نفسه . أو عن طريق استخدام بطاريات عادية . أو بطاريات ذرية . أو الاستفادة من الطاقة الشمسية .

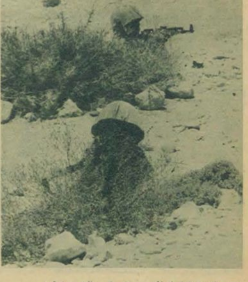
⊙❖⊙

هذه قصة التجارب المثيرة التى يشهدها الفضاء الآن وهى احداث تحل مشاكل خطيرة تواجه وصول الانسان الى الكواكب الاخرى ومحاولته التعرف على أسرار الكون الذى يعيش فيه. وقد يكون مفتاحها قطار الفضاء السوفيتى .

(اعداد : سعيد نعمة الله)

أسرار داورية الدفرسوار





كتب فاروق الطويل المحرر العسكري لآخر ساعة :

فجأة .. بدأت مصر اعلى مراحل الدفاع النشط .

فجأة حدث تطور مذهل فى المواجهة العربية الاسرائيلية . لم يتوقع أحد من المراقبين أو المعلقين العسكريين ان يحدث هذا التطور وبهذه السرعة .

وتعنى كلمة اعلى مراحل الدفاع النشط .. القدرة على شل تحرك العدو وعدم السماح له بالسيطرة الكاملة على قواته .. أو حمايتها فاذا تمكنت قوة من فرسان الجو من اقتحام مركز القيادة فى مصفق والذى يضم اكثر من ٦٠٠ جندى وضابط ولايستطيع هذا الموقع ان يحمى نفسه .. ولا تستطيع القيادة العسكرية ان تضع نظاما يحمى قواتها .. وعندما تهاجم الطائرات وباعداد ضخمة وبدون علم الرادار المواقع الصاروخية وتدمرها .. وباعداد كثيرة جدا .. فان هذا يعنى ايضا مرحلة عالية جدا من الدفاع النشط ..

نبدأ بالحديث من الاستنزاف .. والاستنزاف كلمة مشتقة من النزيف وكما يصاب الفرد بالنزيف فكذلك تصاب به الجيوش .. ولكن تترتب خطورة النزيف على مكانه ودرجته .. فالنزيف فى الانف يختلف فى خطورته ونتيجته من النزيف فى المخ .. فاذا يحمل الفرد نزيف الانف ساعات فانه لن يتحمل نزيف المخ دقائق .. وفى حربنا مع اسرائيل بعد يونيو نجد ان العدو قدر لنفسه خسائر معينة ثمنا لاحتفاظه بالارض التى كسبها فى يونيو .. وقال موشى ديان انه لابد أن تدفع ثمن بقائنا فى سيناء والقدس .. وبعد شهور قال ديان ان نسبة الخسائر فى القتلى والجرحى ارتفعت من ٥٥ الى ١٥٥ فردا .. هذا اذا سلمنا بصحة بيانات اسرائيل .. وتصريحاتها ..

الآن العدو يخسر .. والخسائر تزداد .. وتتضاعف ثلاثة أمثال فى أقل من ثلاث سنوات .. وهذا يعنى ان النزيف قد بدأ يقترب من مناطق الخطر .. وان نزيف الانف قد ينقلب مع تصاعد الموقف بهذه الصورة المذهلة الى نزيف فى المخ .. وان تقديرات موشى ديان وقادته للخسائر قد زادت عما كان متوقعا .. وانه كان يتوقع استمرار نزيف الانف والآن يقترب النزيف من المخ وكانت الايام الاخيرة كلها تؤكد هذا المفهوم .. فتصاعد العمليات الجوية مثلا لتصل الى ان تشترك ١٠٢ طائرة فى اغارة على مواقع العدو .. ومرة أخرى تشترك ثمانون طائرة .. فتضرب قواعد الصواريخ من الارض للارض ومن الارض للجو .. ثم تشترك دوريات محمولة جوا .. لتواجه جنود العدو وجها لوجه . ثم يشترك كوماندوز الجو والبحر فى عملية واحدة وفى وقت واحد وعلى مواجهة ٣٧ كيلو .

هذا على الجبهة المصرية فقط ..

اما على الجبهة الفلسطينية فنجد تصاعدا بالغا ونجد عمليات جريئة تسير جنبا الى جنب وبدرجة متقاربة فى القوة والخطورة مع عمليات الجبهة المصرية .. نجد عملية عبد القادر الحسينى وعملية الحزام الاخضر .. ونسف سوق العفولة .. نجد عمليات مواجهة مباشرة بين الفدائيين وجنود العدو .. وصلت الى اشتباك بالايدى فى احيان كثيرة وصل طول جبهتها الى ٥٠ كيلو .

بالرغم مما يقال عن التطور العسكرى فى الموقف .. سواء من استخدام الطيران بصورة مؤثرة وباعداد ضخمة .. أو من استخدام فرسان الجو .. وكوماندوز البحر .. ونتائجها الاولى التى تبشر بالنجاح

وبالرغم من أن عمليات الهجوم استهدفت أعدادا ضخمة من حشود العدو .. وبصرف النظر عن عدد الخسائر فى مواقع صواريخ العدو وأجهزة الرادار والافراد .. وخلافه فانه فى رأيى الشخصى .. ان اخطر وابرز علامة عسكرية حدثت فى هذه الفترة هى علامتان .. يتلخص فيهما الجديد فى الموقف العسكرى ..

العلامة الاولى هى دورية الدفرسوار .. البرمائية التى **تعامل معها العدو بأعلى معدلات نيرانه كما يقول المتحدث الاسرائيلى ...** ونفذوا الخطة ونسفوا مواقع الصواريخ ودمروا كل ماواجههم واشتبكوا مع العدو وجها لوجه .. وعادوا فى امان وبشهادة المتحدث **الاسرائيلى ان الجنود الخمسة الذين حموا عودة افراد الكوماندوز قاموا بعمل عسكرى مجيد ..**

اما العلامة الثانية فهى نجاح التكتيكات الجوية الجديدة والتى تستخدم لاول مرة فى المواجهة الجوية وتمكن جميع الاسراب المقاتلة والمقاتلة القاذفة من الوصول فوق أهدافها دون ان تراها شبكات رادار العدو.. ثم النجاح فى تحقيق ضربة واحدة لأجهزة الرادار ولمواقع صواريخ الهوك .. ان نجاح هذه الضربة يجعل العدو يفكر كثيرا .. فى حدها ..

هل هى تجربة لعمل ثغرة فى شبكة الدفاع .. من ذلك النوع الذى يسبق عمليات الغزو ..؟

أو هل هى محاولة لجر الفانتوم للدخول فى معارك جوية .. قبل ان يتم التدريب عليها ؟

ان الكثير من المراقبين العسكريين يرون ان اسرائيل لن تلقى ورقة الفانتوم قبل سنة كاملة .. الا ان تصاعد العمليات الجوية مع النزيف المستمر فى المراج قد يدفع القيادة الاسرائيلية لاستخدام ورقة الفانتوم

اذا كنا نقول ان اسرائيل تخسر عمليات المواجهة .. مع القوات المصرية ومع الفدائيين الفلسطينيين .. واذا كنا نقول ان جيش اسرائيل قد درب على الهجوم وليس الدفاع .. وانه مضطر الان للوقوف موقف الدفاع .. وان هذا ضد طبيعته..

واذا كنا نقول ان اللقمة التى يبلغ حجمها ٨٥ الف كيلومتر مربع قد وقفت فى زور اسرائيل هذه المرة وانها لن تستطيع أن تمتصها ..

واذا كنا نقول ان سيناء هى الصخرة التى سيتحطم عليها مجد اسرائيل العسكرى .. بعد ان كانت هى الصخرة التى ثبت عليها مجدها العسكرى ..

الآن لماذا لم تغير اسرائيل موقفها السياسى وتتراجع عن اصرارها على المفاوضة المباشرة وتقبل حلا وسطا .. وينتهى الامر .. قبل أن تخسر الكثير ..

الجواب على ذلك من واقع التاريخ العسكرى .. لمواقف مشابهة .. نتذكر مثلا تصريحات هتلر وجوبلز عن الاسلحة السرية التى لم تستعمل ومن المخزون رقم ١٢ .. الذى لم يفتح بعد .. ومن موقف هتلر المتشدد وأوامره الصارمة لقادته بالاستمرار فى الحرب والاستمرار فى التقدم .. سواء فى روسيا أو فى الصحراء الغربية .. بالرغم من ان كل التقارير الواردة له تبين سوء الموقف .. وبالرغم من ان كل التقارير الواردة له تؤكد له ان جنود الالمان يتجمدون فى جليد روسيا .. الا ان هتلر كان قد تقمص شخصية الذى لايقهر .. وهذه دائما بداية النهاية .. وبالرغم ان القوات النازية كانت تترنح فى جبهات أوربا وروسيا والصحراء الغربية اعتبارا من سنة ٤٢ واذكر مثلا صغيرا هو امر الفوهرر لروميل بالاستمرار فى الحرب حتى الموت .. بعد ان ارسل اليه روميل يطلب الانسحاب من العلمين شارحا له كافة الظروف السيئة التى يعيش فيها ..قبل بداية هجوم مونتجمرى عليه ..

والجواب ايضا نجده فى مواقف مشابهة للقوات الفرنسية فى الهند الصينية .. ثم فى الجزائر ونجده ايضا فى موقف الجيش اليابانى امام القوات الشعبية الصينية .. فى حربها الطويلة امامه .. والتى يقول عنها ملوتسى تونج **« ان مزايا الجيش اليابانى لاتتجلى فى اسلحته فحسب بل فى تدريب ضباطه وجنوده ومستوى التزامه بالنظام وثقته بنفسه الناشئة عن انه لم يعرف الهزيمة قط فى الحروب السابقة وايمانه الخرافى بالامبراطور اليابانى وبالقوى الغيبية وغطرسته واعتداده بالنفس وازدرائه للصينيين وجميع هذه الصفات ناتجة عن تربية الجنود بالروح العسكرية التى طبقها امراء الحرب اليابانيون طوال سنين عديدة ومن عادات اليابان القومية .. كل هذه الصفات كما يرى ملوتسى تونج كانت سببا رئيسيا فى اننا استطعنا ان ننزل بقواته خسائر فادحة فى القتلى والجرحى »** .. حدث هذا على مدى حرب طويلة ونزيف يستمر لم يحس به الجيش اليابانى الا بعد الهزيمة ..

هذه هى المواقف المشابهة لموقفنا على مر التاريخ العسكرى .. والتى تجيب على التساؤلات السابقة .. لماذا لاتغير اسرائيل موقفها السياسى بالرغم من خسائرها . **وان الايام القادمة ستحمل لنا الكثير فى تصاعد العمليات العسكرية على كل الجبهات .**

● المناقشات الصريحة التى دارت بين الجماهير وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا حول قضايا الساعة ..



● لابد ان نتكلم بوضوح .. بكل صراحة .. تلك كانت بداية الحديث الذى قاله انور السادات فى اليوم السياسى المفتوح ..

● لابد أن تكون هناك قاعدة عامة للصمود الفكرى لدى كل المواطنين .. انها اساسيات لن نفرط فيها ابدا .. هكذا قال لبيب شقير ..

● عبد المحسن ابو النور وهو يتحدث فى اليوم المفتوح مع الجماهير التى جاءت لتجد الجواب على تساؤلاتها ..

● شعراوى جمعة يستمع الى اسئلة المواطنين .. ويرد عليها فى جلسات مفتوحة مع الجماهير صباحا ومساء ..



اليوم السياسى المفتوح يرد على الإشاعات

● تحقيق: محمد عبد الحميد

ماهو واجب الجماهير تجاه الحرب النفسية ؟
ما هو الصمود الفكري ؟ ومتي المعركة الكبري ؟
ماهي احتمالات الحل السلمي ؟ متي يتم تطهير الاتحاد الاشتراكي من المعوقين والسلبيين ؟
ما هو اتجاه بلدنا السياسي ؟

وعشرات الاسئلة الاخري .. اثارها المواطنون في اليوم المفتوح الذي حضرته القيادة السياسية العليا .. انور السادات .. وعبد المحسن ابو النور ود . لبيب شقير وشعراوي جمعة بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي

وكان لقاءا سياسيا .. ناجحا بلا حدود .. وهم يستمعون الي الحقائق بكل صراحة وحدود ..

ان كل مواطن لديه سؤال في ذهنه .. شيء يريد ان يعرف حقيقته .. عليه أن يذهب الى مقر الاتحاد الاشتراكي في اليوم المفتوح .

هكذا كان اللقاء السياسى الصريح ..

وهكذا مضى الحوار بين اعضاء اللجنة التنفيذية وبين الجماهير فى اليوم السياسى المفتوح ..

وقد شهد نادى اللجنة المركزية بالمقر العام للاتحاد الاشتراكى العربى بداية هذا اللقاء عندما اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية العليا مع المواطنين وجلسوا فى مجموعات وسط الجماهير التى حضرت وفى راس كل منها تساؤل .. بعضهم كان يتحرج الحديث بصراحة .. حتى ان بعض الاسئلة كان يبدو غير واضح .. ولكن الرؤية وضحت تماما عندما قال انور السادات :

(اننى ارى بعض الحرج فى الاسئلة .. نقول بصراحة .. اللى فى نفسه حاجة يقولها .. مفيش بيننا سر .. السؤال كده يبقى دوغرى وواضح .. علشان الاجابات تكون هى الاخرى صريحة ومقنعة .. علشان كده اطلقنا عليه « اليوم السياسى المفتوح » .. يوم نجلس فيه كاخوة .. كافراد الاسرة نتحدث عن مشاكلنا .. ونوضح الرؤية للجميع .. لكل من يريد) ..

وبهذا الاسلوب بدات الندوة .. ودار الحوار بين الشعب وقياداته .. واستمر ست ساعات فى الصباح والمساء ..

وبعد ذلك نطرح هذا السؤال :

● الشعب الذى كان يجلس ويستمع .. الجماهير التى وقفت والقت عشرات الاسئلة . واستمعت الى الاجابات عليها .. تلك الجماهير ما هو واجبها بعد ذلك ؟ ما هو دورها عندما خرجت والابتسامة كنت تراها على كل وجه .. والراحة كنت تحس بها فى أعماق كل فرد منهم ؟

والجواب يجىء على لسان أنور السادات .. فى بداية كلامه :

« اننا هنا لنوضح كل ما تريدون الاستفسار عنه .. تشدنا الى بعضنا جميعا رابطة المودة .. والاخوة .. والزمالة . ولكن واجبنا الآن عندما نعرف الحقيقة .. الا نحبسها على انفسنا .. ان ننقلها الى كل الشعب .. ان مسئوليتى والزملاء هى اننا نتحدث عن الحقيقة ونكشف عنها .. ومسئوليتكم ان تقوموا بتوصيلها الى الناس . فنحن مسئولون جميعا على قدم المساواة .. تماما كالمعركة التى نخوضها اليوم .. انها ليست معركتى .. او معركة الحاضرين هنا .. انها معركتنا جميعا .. كل منا له دوره .. وكل منا له موقعه .. ومن خلال هذا الموقع علينا ان نقوم بدورنا كاملا حتى النصر »

وتلك كانت النقطة الاولى فى حديث اليوم المفتوح

النقطة الثانية : **هى الصمود الفكرى ..**

ما هو الصمود الفكرى ؟ وكيف يصبح لدينا هذا الصمود الفكرى ؟

والاجابة يتحدث عنها الدكتور محمد لبيب شقير عندما يقول :

– الصمود الفكرى .. هو انه توجد أساسيات لا يمكن تصديق عكسها . بمعنى ان هناك اسسا لايجوز التشكيك فيها . بمعنى أنه لو جاء العدو وحاول أن يطلق اشاعة حولها فلتعرف مقدما انها اشاعة كاذبة .. وغير صحيحة .. وان المقصود بها هو زعزعة الثقة .

ومن الاساسيات التى لايجوز تصديقها .. مثلا .. اذا قال العدو عن طريق اذاعاته .. أو اذاعات من يؤيدونه .. أننا سوف نحيد عن الاتحاد الاشتراكى .. هنا نقول لا .. هذا غير صحيح .. لانه أساس المعركة .. وجزء هام منها ، لان الحل الاشتراكى طريق ثورتنا . أو اذا قال : اننا سوف نصفى قضية فلسطين .. هذا بالطبع شيء لانصدقه .. أو اذا قال : اننا سوف نقوم بالتفاوض المباشر أو غير المباشر .. هذا أيضا غير صحيح .. ولن يحدث على الاطلاق .. او اذا حاولوا بث الوقيعة بيننا وبين الاتحاد السوفيتى .. هذا غير معقول .. اذن المطلوب منا .. هو أن نصمد فكريا فى الاساسيات ..

اننى لا أطلب من أحد الا يسمع اذاعات العدو .. وانما أطلب منه أن يعرف الحقيقة .. ان الصمود الفكرى لازم فى الحرب النفسية .. ومعرفة الحقيقة لازمة حتى نفوت على العدو تحقيق أغراضه من ورائها

هاتان نقطتان اساسيتان ظهرتا بوضوح من خلال الحوار الذى دار فى اليوم السياسى المفتوح .. الاولى دور الجماهير بعد أن استمعت الى الحقيقة .. ثم أيضا دور الجماهير بالنسبة للحرب النفسية .

● متي المعركة :

وبعد ذلك ننتقل الى نوعيات الاسئلة التى طرحت فى الاجتماع السياسى المفتوح وهى :

● اسئلة تتعلق بالمعركة ..

● والاخرى حول التنظيم السياسى ..



● وثالثة متعلقة باتجاهنا السياسي ..
● ورابعة تناولت موضوعات عامة ..

● **سؤال** : أمريكا تزود اسرائيل بالسلاح القوى مثل الفانتوم .. ما هو السبيل اذا لم تستطع أن نحصل على مثيله من الاتحاد السوفيتى ؟

انور السادات : هذا الموضوع يدخل ضمن حربهم النفسية ضدنا .. ولكن تجربة شعب فيتنام أمامنا خير شاهد على أمريكا نفسها بقوتها .. وقوالها.. وقوتها الخاصة .. وأساطيلها .. على مدى سنوات طويلة لم تحقق ماتريده بفضل بطولة وشجاعة هذا الشعب .. هنا أمريكا واجهة الهزيمة .. وليس اسرائيل التى تمدها أمريكا بالسلاح .. اننا مسلحون فى معركتنا مع اسرائيل بجيش قوى .. وارادة صلبة .. وايمان بالنصر .. وتصميم على الحصول عليه .. وسوف ننتصر .. ونذكر هنا موقف الاتحاد السوفيتى فى أنه لم يبخل علينا بالسلاح .. بل أن سلاحه أثبت فاعلية كبيرة فى صمودنا ومعاركنا مع العدو .

● **سؤال** : الجماهير تتعجل يوم النصر .. متى المعركة الكبرى ؟

انور السادات : ليس من المعقول أن نحدد هذا اليوم.. عندما يكتمل استعدادنا لن نسمعه الا من القيادة العامة للقوات المسلحة . وان هذا اليوم لقريب باذن الله .. اننا بدأنا نعد مرحلة التحرير من فبراير الماضى .. كل يوم فيه حرب .. فيه معارك فيه انتصارات لقواتنا الخاصة .. وهذا بداية ليوم النصر ان شاء الله

● **سؤال** : لماذا لا نعمل على تقريب أوجه الشبه بين جو المعركة فى ميدانها .. وجو المعركة الحالى ؟ وأيضا لماذا لا تكون هناك أفلام تسجيلية من معارك الجبهة ؟

انور السادات : الجندى فى الجبهة له واجب يؤديه .. وكل واحد فينا له واجب يقوم به.. وكل هذه الواجبات تقرب النصر وتدعمه . وبخصوص الافلام .. اوافق على ذلك .

● **سؤال** : قد يتبادر الى الاذهان أن كلمة الحل السلمى تعنى التسليم بالامر الواقع .. فما هى احتمالات الحل السياسى ؟

لبيب شقير : أنا أصلا غير معترف باسرائيل .. وهذا واضح .. والحل السلمى ليس معناه المفاوضة .. هذا بالطبع مرفوض بالقطع .. وأنا أرجو توضيح شىء معين .. المشكلة الكبيرة انه راج فى فكرنا .. كلمة الحل السلمى والحل العسكرى .. لا يوجد شىء اسمه ((الحل)) فالحل السلمى لا يمكن أن يتم الا عن طريق القوة العسكرية .. بمعنى ابنى جيش وهذا موجود .. واضرب .. ثم يصل الامر بالعدو لان يصبح وجوده خطر عليه .. فكلما قوى الجانب العسكرى .. قوى جانبنا السياسى .. فالقوة العسكرية أداة لخدمة الحل السياسى .

التنظيم السياسي

● **سؤال : لماذا لا نعمم نظام الدعاة فى التنظيم السياسى ؟**

لبيب شقير : نحن لا نوافق على نظام الدعاة فى التنظيم السياسى .. لانه لن يأتى بالنتيجة التى نطلب تحقيقها .. فالمسرحية الناجحة هى تؤثر فيك عن طريق توصيل أهدافها بطريق غير مباشر .. اما اذا كانت مباشرة فسوف تفشل بلا جدال .

● **سؤال** : متى يتم تطهير الاتحاد الاشتراكى من الموقفين والسلبيين ؟

انور السادات : نحن نعمل أن يتحرك أعضاء التنظيم .. ويكونوا قيادات نشطة ومتحركة.. ومن واقع العمل على الطبيعة .. سوف يتم فرض الجزاء لمن لا يقوم بدوره .

اتجاهنا السياسي

● **سؤال : ما هو الاتجاه السياسى التى تسير عليه الـ ج. ع. م ؟**

لبيب شقير : الحكم فى بلدنا يدار من داخلنا .. وليس لاحد تأثير علينا .. الحكم لصالح هذا الشعب .. وعلاقتنا مع الاتحاد السوفيتى أساسها مصلحتنا .. ومصلحتهم فى مقاومة النفوذ الاستعمارى .. والاتحاد السوفيتى لم يضغط علينا فى شىء .. ولن يضغط علينا .. مصلحتنا فوق كل اعتبار .. ونحن فى معركتنا لمصيرية .. وهم يقومون بامدادنا بكل مانحتاج . ويقفون فى صفنا .. صلة الصديق الصديق ..

تلك كانت بعض الاسئلة التى أثيرت فى اجتماع اليوم السياسى المفتوح .. ولقد تطرق حديث الجماهير الى موضوعات أخرى كثيرة .. وتمت الاجابة عليها فى صراحة ووضوح .. منها الدفاع المدنى .. والدفاع الشعبى .. ضعف العمل السياسى بالقرية .. تأخير قيام المجالس القومية المتخصصة .. وعشرات الموضوعات الاخرى ..

ولقد صرح أعضاء اللجنة التنفيذية العليا.. بأن هذا اليوم المفتوح سوف يكون فى كل يوم سبت .. وقالوا .. انه يمكن الاتصال بالاتحاد الاشتراكى العربى عندما يثور تساؤل لدى الجماهير.. هناك سوف يجدون الاجابة الصريحة على كافة أسئلتهم .

سؤال أخير لا بد من الوقوف أمامه :

● **لماذا نجح هذا اليوم السياسى المفتوح فى اجتماعه الاول ؟**

والجواب من خلال المناقشات التى دارت بصراحة

● لانه كان وسيلة لاجتماع القيادات بالشعب .. ونتج عن هذا الاجتماع وجود فكرة واضحة فى كل المسائل التى طرحت .. وجود حقائق استمعوا اليها وحطمت لديهم كل اشاعة .

● ولان التنظيم السياسى أثبت بهذا اللقاء حركته .. وفاعليته على مستوى الاجتماع .. .. والمطلوب بلا شك خدمة على كافة المستويات

● لان لجوء المواطنين الى مصادر الحقيقة سوف يجعلهم لا يصدقون أكاذيب العدو وشائعاته المغرضة ..

● ولان التنظيم السياسى أكد ديموقراطية العمل السياسى .. عن طريق استماع الشعب لاحاديث واجابات القيادات السياسية العليا.. وتلك كلها بلا شك نتائج لربط الجماهير بالتنظيم .. وتساعد على تعميق وارساء مبادئه .. وقواعده ..

والمطلوب – الآن – من أى واحد يدور فى ذهنه أى سؤال حائر .. ان يذهب الى مقر الاتحاد الاشتراكى كل يوم سبت .. وهناك سوف يجد نفسه على موعد مع القيادات السياسية وسوف يجد – بالتالى – الجواب على تساؤلاته ..

احدى الصور التذكارية التى التقطت لروهان .. قبل الحادث

● صور المسرحية التى دبرتها اسرائيل لمحاولة اخفاء جريمة حرق المسجد الأقصى

مهزلة محاكمة روهان تنكشف !

كتب عبد الملك خليل :

انفضحت المؤامرة الاسرائيلية الصهيونية التى دبرت لاحراق المسجد الاقصى .

ولاول مرة تعرض ((الصلف)) الاسرائيلى للهزؤ والسخريه من الضمير العالمى ، والمنظمات والهيئات الدينية والقانونية ، التى تحرص على احترام الاماكن المقدسة ..

وعندما اصبحت الدوائر الصهيونية فى احراج لم يسبق له مثيل ، حاولت ان تخرج من المأزق فادعت القبض على شاب من أصل أسترالى اسمه ((ميخائيل روهان)) القت القبض عليه واوعزت للصحافة ووسائل الاعلام بانه المدبر والحارق للمسجد الاقصى ..

وحتى تخفف من حملات التنديد الضارية التى تعرضت حتى لوجود اسرائيل ذاتها .. ومدى شرعيتها فى الوجود ، أعلنت انه قد اعترف بارتكاب هذه الجريمة النكراء ، وبناء عليه فان السلطات الاسرائيلية ستعقد له محاكمة خاصة ..

وحتى تتم المؤامرة فصولا ، ولايهام الراى العام العالمى بانها محاكمة حقيقية حدد لها ميعاد وجلب لها الشهود ، وخاصة شهود الاثبات ..

وكانت المهزلة الكبرى منذ بداية الجلسة الاولى .. فى قاعة مسرح بالقطاع اليهودى من مدينة القدس .

فوقف ((ماثر شاجمار)) المدعى العام الاسرائيلى ليقرأ امام المحكمة اعترافات المتهم ، الذى وقف مذهولا كاحد ابطال الكاتب التشيكوسلوفاكى (كافكا) فى مسرحية (المحاكمة) وهو يقول انه (غير مذنب) .

وانفضت الجلسة الاولى لتعقد الجلسة الثانية بما تحويه من مفاجآت والاعيب صهيونية ..

اعلن (اسحاق تونيك) الذى اوكل للدفاع عن روهان بان موكله يعترف بانه اشعل النار فى المسجد الاقصى فى ٢١ اغسطس ويعترف ايضا بانه فعل ذلك وهو مصاب بمرض عقلى ..

ولدهشة الجميع أعلن تونيك فى بيانه ان موكله مذنب وغير مذنب فى نفس الوقت ..!!

فهو مذنب لاعترافه بالوقائع المنسوبة اليه مع اعتراضه على بعض التفاصيل . وهو غير مذنب لانه فى الفترة التى تصور فيها تنفيذ احراق المسجد الاقصى كان تحت تأثير مرض عقلى وذهنى يمنعه من تقدير الاشياء والوقائع بذهن صاف

ومضى المحامى يضيف بأن روهان ـ وهو فى حالة كونه غير مذنب ـ قد قام بمحاولة سابقة لاحراق المسجد الاقصى فى ١١ اغسطس الماضى

وفى الجلسة الثالثة جىء بشاهد امريكى اسمه ((ارثر جونس)) ليعرض حالة روهان واضطرابه العقلى منذ ان كانا يعملان معا فى احدى المستعمرات الاسرائيلية لمدة اربعة اشهر .. ووصفه بانه (شخص بائس جدا) وحتى يؤكد ـ زيفا ـ حالة اضطرابه العقلى قال الشاهد الامريكى ـ وهو خير من يشهد هو وحكومته لاسرائيل ومؤامراتها بطبيعة الحال ـ ان روهان كان فى مستشفى للامراض العقلية باستراليا .. وأن الحياة هناك كانت تعسة وغير مقبولة ..

وحيث انه قد ارتكب جريمته تحت تأثير اضطراب عقلى ، ولما كان القانون لايدين المتوهين فقد بدت معالم المؤامرة الاسرائيلية بضرورة اجراء الفحوص عليه على ايدى أطباء صهيونيين الذى سيقطعون باضطرابه ، مما يؤدى فى نهاية المطاف ومع طول مدة الفحوص والجلسات وتأجيلها الى الافراج عنه .. وكان الجريمة بلا رقيب أو حسيب او فاعل !!

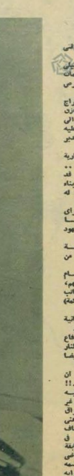
ولكن تشاء الظروف أن تنكشف المناورة الاسرائيلية وهى متلبسة وذلك من واقع تصريح لوالدى روهان فى استراليا اللذين اعلنا ان ابنهما قد يكون قد دفع الى احراق المسجد الاقصى ، لان هذا العمل الذى قيل انه قد ارتكبه لايتفق مع شخصيته وسلوكه !

وهذا مايؤكد ـ بواقع شهادة الابوين الاستراليين ـ ان روهان قد دفع لذلك ، وانه ليس وحده المسئول عن ذلك ..

والان وبغض النظر عما ستنتهى اليه المحاكمة وتبين للراى العام العالمى زيفها وفائعها يعن لنا لن نوضح مايلى :

● ان الاماكن المقدسة فى حاجة لحماية ولن تتوفر هذه الحماية الا اذا تحررت القدس من النفوذ والاحتلال الصهيونى ، وأن تعود مثلما كانت منذ الاف السنين ـ قدس المحبة والسلام فى رحاب الوفاء والقداسة العربية ..

● وأن اى استمرار للاحتلال الصهيونى للقدس لن يقتصر على اصابة الاماكن المقدسة الاسلامية بل سيمتد عن قريب الى الاماكن المقدسة المسيحية وغيرها ..



ميخائيل روهان وهو يجلس فى قفص الاتهام .. المكون من الزجاج العازل .





روهان فى لحظتين وزين غريبين .. لحظة القبض عليه .. ولحظة دخوله لقاعة المحاكمة ..



من يصدق اسرائيل .. هل هذه نظرة مجنون ام ممثل ؟



هيئة المحكمة الاسرائيلية .. برئاسة هنرى بيكر وعضوية ياهودا كوهين وموشى جولان

تفاصيل جديدة عن محاولة الانقلاب فى الأردن

ماذا وراء مؤامرة النبهانى وحزبه ؟



● الملك حسين ..

● **فجاة اكتشفت مؤامرة دبرها حزب التحرير الاسلامى او النبهانى لقلب نظام الحكم فى الاردن عن طريق استمالة بعض العناصر فى الجيش الاردنى واغرائها .. وليست هذه المرة الاولى التى يحاول فيها هذا الحزب المشبوه المنحل تدبير انقلاب فى الاردن .. فمنذ خمسة شهور تقريبا حاول الحزب النبهانى اغراء بعض الضباط فى الجيش الاردنى ليقوموا بانقلاب لكن احد الضباط الذين جرى الاتصال بهم ابلغ المسئولين عن تلك المحاولة .. ومنذ ذلك التاريخ وسلطات الامن فى الاردن تطارد اعضاء الحزب الهاربين ..**

لكن ما هى تفاصيل المؤامرة على الحكم الموجود فى الاردن ؟ ولماذا تدبر تلك المحاولة هذه الايام بالذات ؟

وهل هذه المؤامرة .. مجرد مؤامرة يختفى وراءها حزب التحرير الاسلامى وحده ام ان هناك قوى اجنبية تلعب من وراء الستار بهدف احداث خلخلة فى الجبهة الشرقية على خط المواجهة مع العدو الاسرائيلى ؟

منذ ايام اكتشفت السلطات الاردنية المؤامرة: والمؤامرة تتلخص فى ان النبهانيين - نسبة الى زعيمهم تقى الدين النبهانى - حاولوا استمالة بعض العناصر فى الجيش وفى صفوف بعض الفدائيين لينفذوا المؤامرة .. وبالفعل تمكنوا - عن طريق المال والشعور الدينى - من الاتصال بضابطين فى الجيش لكى يعتمدوا عليهما فى تنفيذ مخططهم المحكم بدقة . لكن احد الضابطين ابلغ المسئولين بتفاصيل المؤامرة وظل على اتصال بهم .

كان النبهانيون يخططون للمؤامرة ويعقدون اجتماعات سرية يحضرها شخصان ممن يدعون الانتماء الى المنظمات الفدائية .. وعلمت سلطات الامن بتفاصيل هذه الاجتماعات كاملة .

وثبت لدى المسئولين فى الاردن ان زعيم الحزب الشيخ تقى الدين النبهانى قد حضر بنفسه احد هذه الاجتماعات السرية بعد ان تمكن من دخول الاردن متنكرا ومتخفيا فى زيه الدينى ..

وكانت خطتهم تعتمد على اقتحام دار الاذاعة والاستيلاء عليها عنوة .. ثم الاستيلاء على مركز قيادة الجيش وعلى مراكز اخرى حيوية يأتى بعد ذلك اقتحام القصور الملكية .. وقد اعد المتآمرون لذلك ملابس عسكرية كالتى يرتديها ضباط الجيش الاردنى .

ولم تصل المؤامرة الى غايتها . كانت سلطات الامن الاردنية متنبهة تماما وفى منتهى اليقظة لكل ما يدبر فى الخفاء وعندما حددت ساعة الصفر لتنفيذ الانقلاب ألقى القبض على الضابط المتعاون مع المتآمرين ووجدت سلطات الامن فى حيازته اوراقا تصف مخطط التآمر خطوة خطوة كما تتضمن البيانات والتعليمات التى كانت ستذاع والطريق لاذاعتها وملفا كاملا يبين كيفية قطع الطرق المؤدية الى عمان حتى يتمكن الانقلابيون من تنفيذ مؤامراتهم .

وقد تكشف لسلطات التحقيق فى الاردن اوصاف واسماء الذين كانوا يحضرون الاجتماعات السرية .. من هذه الاسماء ما هو حقيقى وما هو مستعار .. **الامر الهام فى الموضوع ان سلطات الامن لم تجد من بين الاسماء التى سجلها التحقيق اى فرد ينتمى الى اى منظمة فدائية وبهذا تأكد لسلطات التحقيق ان العناصر الفدائية لم تدخل فى هذه المؤامرة من قريب او بعيد .**

وعندما فتشت سلطات الامن المنزل الذى كان مقرا للاجتماعات السرية عثر به على افلام مسجلة وبعض الاوراق تدل دلالة قاطعة على ان المؤامرة من صنع وتدبير النبهانيين عملاء الاجنبى .

والسؤال المطروح الآن هو هل يقف حزب التحرير الاسلامى وحده خلف هذه المؤامرة ؟ ام ان هناك قوى اجنبية أخرى تلعب من وراء الستار ؟

الجواب على لسان الدكتور حازم نسيبة سفير الاردن بالقاهرة فهو يؤكد ان هذا الحزب محظور نشاطه فى الاردن منذ عام ١٩٥٧ .. كما انه ليس له اى رصيد شعبى لا فى الاردن ولا فى غيرها . ان الحزب عبارة عن مجموعة اشخاص قليلة العدد .

وهذا الحزب المنحل معروف بعمالته للاجنبى حدث فى عام ١٩٥٤ ان اوقف الشيخ تقى الدين النبهانى على الحدود السورية اللبنانية ووجدت فى حيازته شيكات لعملات اجنبية بمبالغ وفيرة مما يؤكد عمالته واتصاله بالاجنبى .

انه حزب يعيش فى الظلام ومطارد من قبل البلاد العربية وعلى رأسها الاردن .

ويوجد الدكتور حازم نسيبة الصلة بين المؤامرة وبين صلابة الجبهة الداخلية فى الاردن والتى هى عماد الجبهة الشرقية يقول :

ان محاولة احداث خلخلة فى الجبهة الشرقية مستمر خاصة بعد ذلك الصمود الرائع الذى يقف فيه الشعب الاردنى والفلسطينى فى مواجهة العدو . واذا اضفنا الى ذلك التفاهم التام بين الحكم الاردنى وبين منظمات المقاومة الفلسطينية .

ولذلك كان لا بد للعدو وأعوانه من التحرك للنيل من هذا الصمود واحداث خلخلة فى الجبهة الشرقية .

وانى لا اصدق مرة واحدة ان حزب التحرير الاسلامى وحده كان خلف هذه المؤامرة . فليس له من تنظيمه ولا من رصيده الشعبى ما يكفل له النهوض وحده بهذه المؤامرة الخطيرة . واؤكد ان هناك قوى أجنبية تعمل لصالح العدو تقف وراء هذه المؤامرة .

ان حزب التحرير الاسلامى « كحزب يمينى » يتخفى وراء شعارات ومضامين الاسلام لبلوغ اهدافه السياسية . ان الحزب يرى مثلا انه لا جهاد ولا حرب الا بعد اقامة مجتمع اسلامى طبقا للنظام السياسى فى الاسلام ومن ثم لا بد من العودة الى منطق الخلافة الاسلامية بغير ذلك لا يصح للمسلم ان يخوض حربا ضد الذين يحتلون ارضه .

وهذا الحزب بحكم تكوينه وافكاره لا يؤمن بفكرة القومية العربية بل يحاربها وفى هذه النقطة بالذات تلتقى مصالحه مع مصالح القوى الاجنبية التى يهمها ضرب الصمود العربى فى المرحلة الحالية عن طريق افتعال انقلابات مشبوهة .

والمعروف ان حزب التحرير الاسلامى حاول ان يمد نشاطه الى الاقطار العربية لكنه لم يستطع . وبدأ مزاولة بعض نشاطه فى مصر عام ١٩٥٥ لكن اجهزة الامن كانت متنبهة الى صلاته المشبوهة بالاجنبى .. وجرت مطاردته من مصر حتى اتخذ له مقرا للعمل المشبوه فى بيروت .

حافظ امام

المؤتمر الصحي لشرق البحر المتوسط يكشف :

ماذا يصنع الاحتلال الاسرائيلي ؟

• اغلاق المستشفيات • طرد الأطباء • نشر الأوبئة

الجرائم اللاانسانية التي اوتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى الارض المحتلة .. والاعمال النازية التي مارستها باغلاق المستشفيات وطرد الاطباء والمرضين .. ومشكلة الاسكان المكتظ الذى اوجده الاحتلال ستؤدي الي عواقب خطيرة ..

كل هذه القضايا الانسانية كانت محور المناقشات فى المؤتمر الصحى لدول شرق البحر المتوسط فى الاسكندرية

وكانت وكالة غوث اللاجئين قد قدمت تقريرا عما بلغته الحالة الصحية فى الاراضى المحتلة من سوء وشرح وزير صحة الاردن ومندوبها فى هذا المؤتمر حقائق تدمغ سلطات العدوان .. وكانت بلا شك حقائق مثيرة كما كان تقرير هيئة وكالة غوث اللاجئين تقريرا يبين وحشية العدوان الاسرائيلى ..

ان اولى جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلى : طرد السكان العرب من اراضيهم ولكن كان هناك الضغط والعنف من أجل طرد الاطباء وأطباء الاسنان والمرضين والعاملين فى مجال الخدمات الصحية وذلك من اجل ان تبلغ الحالة الصحية لسكان المناطق المحتلة أسوأ حالاتها .

اغلاق المستشفيات

والجريمة الاخرى الخطيرة لسلطات الاحتلال الاسرائيلى هي اغلاق المستشفيات ولعل من أهم هذه المستشفيات التى اغلقتها سلطات الاحتلال وحولتها الى ثكنات لجنود الاحتلال كما جاء فى تقرير وكالة غوث اللاجئين وفى شرح وزير صحة الاردن الدكتور عبد السلام المجالى مستشفى « نابلس » الذى يسع مائتى سرير ويشمل جميع التخصصات ويعالج سكان منطقة عربية مكتظة بالسكان .

وكان المستشفى الآخر هو مستشفى بلدة ((البيرة)) وبلدة « رام الله » وغيرهما من القرى والمدن العربية المجاورة والذى كان يسع مائتى سرير ويحتوى على جميع التخصصات .

هذه الاعمال التى لم تقتصر على اغلاق المستشفيات الحكومية العربية بل اغلاق العشرات من عيادات ومستشفيات الاطباء الخاصة انما تدين العدوان الاسرائيلى وتبرهن على كذب سلطات الاحتلال الاسرائيلى التى ادعت ان السكان العرب يمتنعون من الذهاب الى العلاج فى المستشفيات الاسرائيلية كما جاء على لسان مندوبها فى الامم المتحدة .

خطر الخيام

ولم يكن العدوان الاسرائيلى على الارض العربية سببا فى سوء الحالة الصحية فى الارض المحتلة وحدها ولكن ايضا تسبب فى اعباء كبيرة على الاردن الذى هاجر الى ضفته الشرقية مئات الآلاف من وجه العدوان ومن الارض التى تدور عليها المعارك اليومية على خطوط المواجهة ..

من هذه الاعباء ومن الحالة الصحية فى الاردن يتكلم الدكتور عبد السلام المجالى وزير الصحة الاردنى ومندوب الاردن فى المؤتمر الصحى لشرق البحر المتوسط :

((من يعيشون على الضفة الشرقية للاردن الآن يبلغون مليونا واربعمائة الف مواطن نصف هذا الرقم من الذين طردوا من أرضهم سواء من جراء عدوان ١٩٦٧ او الذين هاجروا فى عام ١٩٤٨ اثر قيام اسرائيل على انقاض ارضهم وهذا بالطبع جعل هناك مستوى من السكن غير ملائم مساكن قليلة اصبحت مكتظة بالسكان الى جانب من يعيشون فى الخيام ولا يجدون لهم سكنا وهذا مما يجعل الحالة الصحية سيئة ومما يجعلها تسوء اكثر ذلك المستوى المعيشى المنخفض فوكالة غوث اللاجئين تساعد ولكن ايديها مشلولة أغلب الاوقات بسبب ضيق مصادرها المالية هذا بخلاف الآلاف الذين هاجروا ولا تحس بهم وكالة غوث اللاجئين فمثلا منذ عدوان ١٩٦٧ هناك ٤٠ الف طفل ولدوا فى الضفة الشرقية وليس لهم اية اعانات او مساعدة من وكالة غوث اللاجئين .. وليس معنى هذا هجوما على وكالة غوث اللاجئين ولكن سببه هو العدوان وسلطات الاحتلال .

ويقول الدكتور عبد السلام المجالى وزير صحة الاردن ايضا : ان هذا الوضع الخطير جعل على عاتق السلطات الاردنية حملا كبيرا وهى ان تضاعف من جهودها فى مجال الخدمة الصحية خاصة ان مثل هذه الحالة تكون الظروف مهيأة فيها لظهور الامراض والاوبئة .. فكان على الاردن ان يكثر من بعثات الطلاب الذين يدرسون الطب وهم يبلغون الآن اكثر من ٢٠٠ طالب يدرسون الطب غير ٨٠٠ طبيب اردنى يعملون الآن فى مستشفيات الاردن التى تحوى ١٧٠٠ سرير فى المستشفيات الحكومية غير ما يقرب من هذا العدد فى المستشفيات الخاصة وغيرها .

وبالرغم من ظروف العدوان وما يتطلبه ذلك من جهد وعبء مالى كبير فى اعداد الجيوش لمركة المصير فاننا نعتبر الحالة الصحية فى الاردن لها قدر كبير من الاهمية فى المعركة التى نعيشها لذلك فنحن نعمل الآن فى بناء عدد من المستشفيات فى عمان والزرقا وغيرهما حتى نرفع من مستوى الحالة الصحية .

تعاون مصرى أردنى

ومن اتحاد الاطباء العرب والتعاون الصحى بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة يتكلم وزير الصحة الاردنى .. اننا نستورد الكثير من الادوية من الجمهورية العربية المتحدة وزميلى الدكتور عبده سلام وزير الصحة فى الجمهورية العربية المتحدة يقول باستمرار ان جميع الخدمات الصحية مجندة تماما مثل الجيش فى خدمة المركة وانها ليست مقصورة على جبهة القتال مع العدو فى الجمهورية العربية المتحدة ولكنها من اجل أى منطقة مواجهة مع العدو وهناك تعاون مثمر بلا شك فمستشفيات الجمهورية العربية تستقبل مرضى وجرحى الاردن فى الحالات التى لا نستطيع علاجها فوق ما تستقبله الاردن من معونة واطباء عرب .

ويتكلم الدكتور عبده سلام وزير الصحة عن الهدف من اجتماع هذه اللجنة فى دورتها العشرين .. ودورها فى مساعدة دول هذه المنطقة .. ويقول ان الهدف هو دراسة وتخطيط ما يمكن ان تقدمه الهيئة الصحية العالمية للارتفاع بالمستوى الصحى لدول المنطقة التى تضم عشرين دولة من تونس غربا حتى باكستان شرقا وهى مشاكل تؤثر فيها الحالة الاجتماعية والاقتصادية لدول هذه المنطقة وهى دول نامية مما ينبغى وضع حلول مدروسة من اجل الارتفاع بالمستوى الصحى وأيضا ونحن نستغل هذه الفرصة لنوضح مدى خطورة الجرائم الاسرائيلية التى ترتكبها فى هذه الناحية الصحية لنبين للراى العام مدى الجرم الاسرائيلى وفظائعه .

ومن الحالة الصحية يقول وزير الصحة انه بالرغم من العدوان القائم على بلادنا فان الخدمات الصحية تسير بصورة على مستوى المسئولية فالتأمين الصحى يشمل كل يوم قطاعا جديدا من السكان وان هناك ارتفاعا مستمرا فيما يناله الفرد من الخدمة الصحية

وفى النهاية وجهت اللجنة نداء الى هيئة الصحة الدولية بان تزيد من معوناتها لهيئة وكالة غوث اللاجئين التى تعانى من قلة للموارد المالية وان تدفع العدوان الاسرائيلى وان تعمل على منع طرد الاطباء والمرضات من الارض المحتلة ..

احمد الشريف

• الدكتور عبده سلام ..



مدير جامعة الأزهر يتحدث عن تطوير المناهج الجديدة



هدية من فرنسا إلى كلية البنات

• الدكتور بدوى عبد اللطيف ..

ما هى المناهج الجديدة فى جامعة الازهر ؟ وما هى خطة الجامعة لنشر الاسلام والتعريف به ؟ وكيف يتم اعداد الازهرى لتادية رسالته خارج الحدود ؟ وما هى مشروعات الجامعة لانشاء فروع فى المحافظات ؟ وما هى الهدية التى قدمتها فرنسا لكلية البنات الاسلامية ؟

عن كل هذه الاسئلة وغيرها يجيب الدكتور بدوى عبداللطيف مدير جامعة الازهر فى حديث خاص لآخر ساعة ..

• ● الدراسة العميقة للقضية فلسطين والتفرقة العنصرية والتسلل الصهيونى الى آسيا وافريقيا والوحدة العربية كلها مناهج جديدة قررت جامعة الازهر تدريسها ضمن برامجها فى مراحل التعليم المختلفة لكليات الجامعة)) .

هكذا بدا حديثه الدكتور بدوى عبد اللطيف مدير جامعة الازهر ..

● ذلك عن المناهج الجديدة .. ولكن ماذا عن البعثات التى توفرها الجامعة الى الخارج وما عددها ؟

قال مدير الجامعة : انه لتدعيم هيئة التدريس فى الكليات ، أوفدت الجامعة البعوث المختلفة الى جامعات فرنسا وأمريكا والمانيا والاتحاد السوفيتى للحصول على الدكتوراه ، لتغطية النقص الموجود فى الكليات النظرية والعملية .. وعدد البعثات اكثر من ٢٠٠ بعثة ازهرية ..

● ما هى الخطوات التى اتخذتها الجامعة لتشجيع طلاب الدراسات العليا ؟

قال الدكتور بدوى : لقد اعتمدت الجامعة ١٥ الف جنيه لتشجيع هذا النوع من الدراسات وذلك بمنح طالب الماجستير حينما ينتهى من بحثه وتقره اللجنة المختصة مكافأة قدرها ٥٠ جنيها ومثلها للاستاذ المشرف على الرسالة .. كما تقرر منح طالب الدكتوراه مكافأة قدرها ١٠٠ جنيه ومثلها للاستاذ المشرف على الرسالة ، حينما تنتهى اللجنة من فحصها وتقديم تقرير عن صلاحيتها للمناقشة .

● كيف يتم اعداد الازهرى لتادية دوره فى انحاء العالم ؟

قال مدير الجامعة : ان الوسيلة التى يستطيع ان يؤدى بها خريج جامعة الازهر رسالته فى انحاء العالم .. هى اللغة .. والجامعة مهتمة كل الاهتمام بان يكون خريجوها على مستوى من الثقافة فى اللغات الاجنبية ، ما يسمح لهم بان يحاضروا ويتحدثوا يكتبوا دون أية لجاجة او تعثر .. يؤدون رسالتهم فى أية جهة من انحاء العالم .. ويوجد بالجامعة الآن معهد عال لدراسات اللغات الشرقية والغربية .. والنية متجهة لتدعيم المعهد وجعله كلية فى المستقبل .. ويضم المعهد اقساما للغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والفارسية والاردية ومختلف اللغات الاخرى .

● ما هى خطة الجامعة لنشر الاسلام والتعريف

قال مدير جامعة الازهر : ان الجامعة تبحث الآن مشروعا لانشاء معهد الدراسات العليا للدعوة الاسلامية .. يلتحق به خريجو الجامعات العربية والاسلامية .. والهدف من ذلك هو العمل على نشر الاسلام والتعريف بحقيقة الدين لمن لا يعرفون شيئا عن الاسلام والعرب وعاداتهم وتقاليدهم .

● مادور طلبة الجامعة فى معركة المصير ؟

قال الدكتور بدوى : ان طلبة الجامعة يعيشون مع اخوتهم الابطال البواسل على خط المواجهة للتوعية والجهاد بالنفس وكل ما يمكن تقديمه فداء للوطن والقضية العربية .

● ما هى مشروعات الجامعة بالنسبة لانشاء فروع فى المحافظات ؟ .

قال الدكتور بدوى : ان الكليات الازهرية ستعمم فى المحافظات .. وفى العام القادم ستفتح كليتا اللغة العربية والشريعة الى جانب كلية أصول الدين التى بدأت العمل هذا العام بفرع الجامعة باسيوط .. كما سيتم افتتاح جامعة الازهر فرع الاسكندرية متى توافرت الامكانيات .. وستكمل هذه الجامعات الاقليمية جميع كليات الازهر تباعا

● ما هى الهدية التى قدمتها فرنسا الى كلية البنات الاسلامية او الى قسم الترجمة بالتحديد ؟

قال الدكتور بدوى : ان هذا القسم خرج اول دفعة فى العام الماضى من فرع اللغة الانجليزية ويتم تخريج اول دفعة فى العام الحالى من فرع اللغة الفرنسية .. واهدت فرنسا معملا لغويا للقسم تشجيعا لكلية البنات وثمنه حوالى ٢٠ الف دولار .

● سؤال اخير .. ما هى النصيحة التى توجهها الى طلبة وطالبات جامعة الازهر ؟

قال المدير : انى أدعوهم جميعا الى الحرص على العلم والسلوك الاسلامى .. فالاسلام يجعل العلم فريضة على كل مسلم .. ان الاسلام فى صميمه وجوهره لم يعتمد على الخوارق والمعجزات انما قام على العلم والتأمل .. فالعلم سبيل الى معرفة الله وخشيته .. فلا جفوة ابدا بين الدين والعلم .. ولاشك أن العلم هو الدعامة الاولى التى تقوم عليها الدولة العصرية التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر .. وانى أدعو الاساتذة والطلاب والعاملين الى مزيد من العمل ومزيد من الجهد ..

ابراهيم مصبح

صورة الأسبوع :

زحف البنات على الجامعة

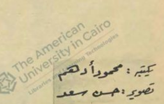
× الظاهرة التي تشد الانتباه مع بدء العام الجامعي الجديد : زحف البنت المصرية علي الجامعة ·· بدرجة أنها أصبحت تشكل أغلبية واضحة في معظم المدرجات والمعامل وأصبحت طوابير الطالبات تزاحم طوابير الطلبة في كل مكان بالجامعات في القاهرة والاسكندرية وفي الكليات الاقليمية أيضا ·· وحتي جامعة الازهر تخصص كلية للبنات بين كلياتها ·· ان هذا الزحف للبنت المصرية تعبير ناطق عن التطور الفكرى والعلمى الذى حدث في المجتمع كله ·

(تصوير : أحمد عبد العزيز)



تحقيق خاص لآخر ساعة عن التهريب

كيف يمكن مكافحة المهربين ؟ .. وما هى الحلول المطلوبة للقضاء على تجارتهم غير المشروعة ؟



من اين تجيء البضائع المهربة ؟ .... ومن اين ينفذ المهربون بأكوامها ؟ . وما هو السبيل لايقاف هـــذا السيل المتدفق منهـا ؟ .. وماذا يطلب رجال مكافحة التهريب حتي يمكن وضع حد لتيار البضائع المهربة ؟ لقد أصبحت البضائع المهـــربة ظاهرة خطيرة علي الارصفة وفي المحلات المتخصصة في القاهرة والاسكندرية برغم جهود رجال الحدود والجمارك وأصبحت عمليات التهريب الجزئية تتزايد بشكل يهـــدد الصناعة المحلية وآخر ساعة تلقي الضوء علي ذلك كله من نفس المواقع التي تتم عبرها عمليات التهريب ..



● من اجل مقـاومة التهريب يبذل رجال سلاح الحدود جهود كبيرة

● مطلوب تدعيم نقاط الحدود حتي تقوم بدورها الهـــام

● نقطة البدء – قد تكون غريبة – لانها من النهاية .. او من محطة الوصول الاخيرة .. او آخر نقطة تستقر فوقها البضائع المهربة على ارصفة الشوارع فى القاهرة والإسكندرية وفى المحلات المتخصصة التى تزايد عددها بشكل غير طبيعى فى الفترة الاخيرة ..

وهـــذه الارصفة والمحلات ما زالت تغطيها البضائع الاجنبية المهربة ابتداء من الاقلام الرصاص وأقلام الحبر الجـــاف الى الملابس الداخلية والخارجية الى الشبابيب الى مختلف ماركات اجهزة الراديو الى عدد آخـــر من الاجهزة الكهربائية .. وفى بعض الاحيان تجد ادوية المعدة الاجنبية وفى احيان اخرى تجـــد الشاى الاخضر او الاسود .. بينما ادوات الزينة موجودة دائما .. وفى كل وقت وليس لها – كما لغيرها من البضائع – موسم معين .

وفى جميع الاحوال تقريبـــا تجد الزبون او الزبونة التى تكون على أســـتعداد تام لشراء ما يلزمها وما لا يلزمها من هذه البضائع .. يشجعها على ذلك انه بالامكان مناقشة الثمن .. وبالامكان تخفيضه الى النصف فى بعض الحالات .. ويدفعهما ايضا وفى جميع الاحوال بطاقة خرساء لاسم أجنبى لهذه البضاعة او تلك لا يستطيع الزبون مقاومة اغرائه بحال من الاحوال .. فيدفع ثم يدفع .. مع انه حتى باعتراف عدد كبير من هؤلاء الزبائن .. وبعضهم يجلسون الى جوارك .. وربما انت ايضـــا منهم – يوجد من صناعاتنا المحلية ما يفـــوق هذه المصنوعات بكثير .. كما يعترف بذلك الباعة انفسهم ..

والحقيقة .. ان عملية التهريب لم تعد بحال من الاحوال عملية فردية .. انها لم تعد مجرد مسافر عادى قادم من الغرب وفى سيارته بعض البضائع الاستهلاكية المتنوعة وانما تتركز المشكلة فى هؤلاء الذين يحاولون ان يجعلوا – او هم قد جعلوا فعلا من تهريب هذه البضائع الى بلادنا عملية منتظمة .. لها تمويلها ورجالهـــا واساليبها ومبتكراتها وربما تنظيماتها الخطيرة ايضا ..

ومعظمهم بدو الصحراء فى مطروح والسلوم ورغم ان بعض هذه العمليات يتم نهارا .. الا ان اغلبها يتم ليلا .. او يبدأ تنفيذه مع غروب الشمس .. عند ذلك تبدأ رحلة سرية وجريئة لكل هذه البضائع التى ترى كميات منها فوق الارصفة بينما مازالت بطون الكهوف الطبيعية فى الصحراء .. تحتفظ بمزيد منها .

● بعد قطع الطريق على المهربين تبدا عمليات هامة لحصر البضائع ووزنها وبيان انواعها وتسجيل كل ذلك فى محضر خاص

مهما يكن من الامر فان هذه العمليات كلها تتم من خلال طريقين كبيرين معروفين وهما طريق **القطرانى وطريق قادوره** .. ولكن ليس خلالهما فقط ، وليس هذان الطريقان هما سبب متاعب مكافحى التهريب فهما معروفان وقد استخدما أثناء الحرب العالمية الثانية ولكن بسبب هذه المتاعب ما يجاورهما أو يتفرع منهما من مسالك ودروب ومسارب بعضها معروف وبعضها غامض ومنها على سبيل المثال مسرب الخمسة والقطرانى والاسطبل والخالدة والعبيد ولكن اهمها هى :

● **التفتيش** .. وهو مسلك به عدة اجزاء مدفونة تسمى (نقاب) .. وهو يستخدم كثيرا لهذه الخاصة التى يكاد يتفرد بها عن غيره من المسالك .

● **الحمراء والشقة** .. وهما يعتبران من المناطق سهلة الاجتياز بالنسبة لقوافل الجمال المحملة بالدخان والاصواف والكحل وقطع غيار السيارات .. وهذان المسلكان يمتدان الى داخل بلادنا حتى الفيوم رأسا .

● **صلب النصرة** : وهى منطقـــة تقع على ساحل البحر وتجـــاور السلوم وتعتبر من اقصر واسهل طرق التهريب وتتصل مباشرة بالقرى الليبية القريبة من حدود بلادنا .

● **سيدى عمر** .. وهى منطقة تتاخم حدودنا مع ليبيا ووسائل التهريب فيها هى الدواب وهى توصل رأسا الى قرب الاسكندرية ويبدأ توزيع البضائع القادمة منها عند الحمام والعامرية ومحرم بك ايضا .

● **سيدى برانى** .. وهى منطقـــة تهريب هامة خاصة فى مجال تهريب الاغنام التى تهرب قطعان عديدة منها الى خارج البلاد وتصـــل البضائع الاجنبية أيضا عن طريقها .

بالجمال والسيارات والقطار

والتهريب – والمهربون – يستخدمون ثلاث وسائل تصل بعدها البضائع الى الارصفة :

اولاها – السيارات التى تسير على الطريق الاسفلت العادى او التى تتوغل داخل الصحراء مع امدادها للذلك تقدما **وثانيتها القطار** الذى يصل الى مرسى مطروح يوميا والى السلوم مرة كل اسبوع حيث يتجمع المهربون من كل مكان .. ويزدحم القطار بالبضائع المهربة وبجبابرة المهربين وملوك التهريب فى المنطقة وفى الاسكندرية .. **وثالثتها الجمال والدواب** ودورها كبير وكبير جدا فى هذه العملية ويكفى أن تعلم ان بعدد كبير من المناطق توجد (الحمير) المدربة على الذهاب الى المناطق المختلفة وحدها – والعودة محملة – وحدها ايضا – بالبضائع المهربة التى يتجاوز ثمنها مئات الجنيهات – حمولة الحمار الواحد – وقد يصاحبها احيانا طفل صغير يقف القانون حائرا امامه .. ولكن هـــذا الطفل الصغير .. معلم كبير .. وله اسمه فى عالم التهريب ! !

ويجرنا هذا بالطبع الى الحديث عن المهربين انفسهم .. وهنا أردد ما قلته سابقا من ان هذه العملية لم تصبح على الاطلاق عملية فردية فقط .. وانما اصبحت لها تنظيماتها الخاصة ولكن اهم عناصرها بلا شك – بعد العنصر الذى يقدم البضاعة من خارج الحـــدود – المهرب البدوى – الثرى جدا فى أحيان كثيرة – والمهرب الذى يحضر لتسلم البضاعة وتوزيعها داخـــل البلاد .. الى جانب عدد آخر من العنـــاصر المساعدة كالذين يقومون بتاجير الدواب وكبعض الادلاء ومن يعرفون أماكن الكهوف الطبيعية التى تصلح لتخزين البضائع فى الجبل وايضـــا – للاسف – بعض موظفى قطار الخاصة الا الثلث كما يعرف بذلك – حيث يعتبرون دون شك من معـــاونى المهربين الذين يعتبرون من الزبائن الدائمة – هم واعوانهم الخطرين – لهذا القطار حتى انهم – كما ذكر لى اكثر من مصدر مسئول يركبون القطار من السلوم او مرسى مطـــروح بدون تذاكر ! !

والسؤال الآن ! .. هل يمكن للبدوى الذى يسير على نفس الدرب .. حتى الذى لم يصل الى منتصفه .. هل يمكن له بعد هذا الكسب السريع أن يعود الى حياة الصحراء ! .. لا اظن انه يعود .. الا بصعوبة ..

التهريب الى الداخل

ولكن بالاضافة الى ذلك كله فان هناك نوعا آخر من التهريب يمكن ان يطلق عليـــه اسم التهريب من الداخل .. كيف تتم عملياته هو الآخر ؟ .. ومن هم الذين يقومون به ؟ ..

ان هذا التهريب فى ابسط صوره يقوم به هؤلاء – الذين كان يمكنك ان تقابلهم اثناء اتجاههم الى السلوم وعلى طول الطريق من مرسى مطـــروح اليها – سيرا على الاقدام – والذين جاء اكثرهم من محافظات الصعيد حتى الاسكندرية ثم بدأ رحلته سيرا على الاقدام .. هؤلاء لم يحضروا بقصـــد التهريب ولم يكن هدفهم الاساسى .. ولكنهم يجيئون بهدف العمل فى ليبيـــا .. وبالطبع لم يحضروا ومعهم اوراقهم الرسمية او عقود عمل او اتفـــاق مع مقاول أو غير هذا .. ولذلك فان رجال الحدود

● ماهى المنافذ الخفية التى يسلكها المهربون عبر الصحراء الغربية للوصول إلى أسواق القاهرة والاسكندرية ؟

من هنا تجىء اكوام البضائع المهربة



● من اين تجىء كل هذه البضائع المهربة التى تملأ بعض المحلات وتغطى ارصفة القاهرة والاسكندرية ؟... ان لرجال مقاومة التهريب مطالب هامة حتى يتم وقف سيلها المتدفق باسعاره الجنونية والخيالية ...

المصريين يحولون بينهم وبين تخطى الحدود ويقومون بأداء واجبهم فى هذا .. وعندما توقع لهم المحاضر وتتم الاجراءات المعينة يجرى ترحيلهم ليعودوا مرة أخرى بعد أن يكونوا قد ألموا بعمليات التهريب على نطاق ضيق جدا ويستمرون فى مباشرة هذه العمليات ذات الحدود الضيقة والتى تتلخص فى شراء عدد محدود من البضائع وانتهاز فرصة رحلة او عدد من المهربين الصغار الذين يحضرون كثيرا .. فترتفع اسعار البضائع وبذلك يحققون مكسبا معينا من يوم لآخر .. !

مثل ذلك يحدث ايضا بصورة اخرى مع عديد **الرحلات** التى تصل المنطقة .. والتى يقول **موسى خوير** عضو مجلس الامة عن دائرة السلوم ان ٩٠ ٪ منها يصل الى المنطقة بقصد شراء البضائع المهربة والتجارة فيها .. أى بقصد تهريب هذه البضائع من الداخل الى الداخل !

وقد شاهدت ذلك أمامى أكثر من مرة ... وشاهدت سيارات الرحلات ونقط المرور تأمرها بالعودة .. وشاهدتها ايضا وهى تقف الساعات الطويلة انتظارا لاتمام اجراءات عديدة وشاهدتها وهى تقوم باضاعة وقت رجال الحدود والجمارك وفى النهاية وبعد ان احدثت هذه الرحلة كل هذه المضايقات وبعد ان اجريت عملية (جمركة) البضائع التى اشتراها افرادها وجدتهم مرة اخرى فى سوق مطروح يمارسون نفس العملية .. بينما كانت رحلات أخرى قد وصلت توا لنفس الهدف .. !

وبالطبع يجرنا هذا الى الحديث عن السوقين .. سوق السلوم وسوق مطروح .. حيث يعرض عدد من البضائع المهربة امام الجميع .. لقد وجدت – بالاضافة الى البدو وأبناء الصعيد – عددا من الذين حضروا فى الرحلات نفسها وهم يجلسون على الارض ويقومون ببيع ما قد اشتروه من السلوم فى سوق مطروح .. والمكسب مضمون ودون حاجة الى حمل البضائع الى الاسكندرية او طنطا او المحلة نظير زيادة قليلة.

حلول لمواجهة التهريب

ومن خلال جولة طويلة عريضة فى مناطق التهريب بالصحراء الغربية .. ومن خلال لقاءات متعددة مع جميع الاطراف المعنية والمتصلة عن قرب بموضوع تهريب البضائع الاجنبية من أول رجال سلاح الحدود والجمارك الى رجال الاتحاد الاشتراكى بهذه المناطق برزت هذه الحقائق ولابد من وضعها أمام المسئولين :

● مطلوب رقابة حازمة على عملية الدخول الى المنطقة والخروج منها بالنسبة للرحلات التى تأتى من داخل البلاد بالحقائب الفارغة وتعود بها مزدحمة بالبضائع التى سرعان ما تظهر على الارصفة .. بحيث لا يدخل المنطقة الا الذى يحمل تصريحا من الحدود أو المحافظة يبين الهدف من دخول المنطقة ومدة الاقامة بها وغير ذلك من المعلومات الهامة وقد علمت ان الاجراءات تسير فعلا الى هذا الاتجاه .

● **ابعاد الاشخاص الذين ثبت عملهم بالتهريب** اكثر من مرة عن هذه المنطقة والحيلولة دون دخولهم اليها مرة اخرى وكذلك ابعاد الخطرين أو الفتوات الذين يستخدمهم هؤلاء فى تصريف شئونهم بالقوة ..

● **تغيير مواعيد وطاقم افراد قطار مطروح ..** او قطار التهريب أو قطار الخامسة الا الثلث.. وكذلك تغيير المحطات التى يقف بها مع مضاعفة الرقابة على هذا القطار وزيادة الحملات التفتيشية عليه خاصة الحملات المفاجئة .

● **اقامة منطقة سوق حرة بالسلوم تمتص** ما يحمله القادمون والخارجون وافراد الرحلات وتقدم دخلها لتفيد منه البلاد بطريقة قانونية كما يحدث فى اكثر مناطق الحدود بالعالم كله وقد قال لى **وجيه رشدى** محافظ مطروح ان هذه المنطقة الحرة ستبدأ عملها قريبا وان مشروعها قد انتهت المحافظة من دراسته والتحضير له ..

● **تخصيص نسبة من المضبوطات تذهب حصيلة بيعها لشراء اجهزة ومعدات لمكافحة التهريب** .. وقد قال لى احد المسئولين عن مكافحة التهريب : كيف أطارد مهربا مع أن سيارتى الحكومية عمرها حوالى ٢٥ سنة .. وسيارته من أحدث طراز !. وقد ذكرنى فى هذا بما شهدته فى محافظة أسيوط من تجهيز عدد من سيارات الجيب بأجهزة اللاسلكى لتنظيم عملية مطاردة المطاريد فى الجبل .. كما ذكرنى بطلب أحد المشرفين على الامن بأسيوط ايضا من تخصيص سيارة مدرعة او طائرة هليكوبتر تحضر مرة او اكثر شهريا للمساعدة فى عمليات مقاومة الفارين من وجه العدالة .. أقول ذكرنى بذلك كله اقتراح هذه النسبة من المضبوطات المهربة التى تذهب حصيلتها لشراء اجهزة ومعدات مكافحة التهريب ...

ان المهربين تتطور وسائلهم .. وينبغى ان تسبقها أو على الاقل تسايرها وسائل المكافحة .. وشجاعة الرجال موجودة وخبراتهم عديدة .. ولكن وسائلهم قاصرة ..

وليس معنى ذلك أن المهربين سيستخدمون الطائرات .. ولكنهم يحلولون استغلالها فى العالم كله كما أن فائدة طائرة هليكوبتر فى كشف الدروب الغامضة والمغارات المجهولة لا قيمة لها!

● **توحيد هذه المقاومة** فى وحدة كاملة يكون لها جميع السلطات والامكانيات تشترك مع الجمارك ويكون لها حرسها الخاص وهو النظام الذى تعمل به عدد من الدول العربية .

● صورة على الطبيعة لمتاعب الطبيب القادم إلى القرية:

« مليون مواود جديد دخلوا شهادة الميلاد » . . هكذا يقول آخر احصاء فى عام ..

ومع صيحات هؤلاء القادمين الجدد .. ترتفع علامات الاستفهام :

ماذا سياكلون . . وكيف ستواجه الدولة احتياجاتهم من الخدمات ؟

وهذا الرقم يهدد خطط التنمية . . ولن تلاحقه اية زيادة فى زراعة الارض :.

لقد عاشت (آخر ساعة) مع المشكلة ماهى العوائق وما هى الحلول العملية .. ليصبح مشروع تنظيم الاسرة .. حقيقة ؟



الاقراص متوافرة ولكن ليس المهم تسليمها وانما متابعة اخذها باستمرار!

مليون شهادة ميلاد جديدة وكيف نواجهها



للرائدة الريفية نور كبيرفى القرية .. لماذا لا تشارك بجهدها دائما من أجل تنظيم الاسرة

لقد اعلنت امام المؤتمر الوطنى اثناء اجتماعاته الاخيرة بالقاهرة حقيقة هامة .. كانت هذه الحقيقة تقول أن عدد المواليد فى مصر قد وصل خلال السنة الاخيرة الى رقم مذهل .. لقد بلغ عددهم مليون مولود .. مليون كامل .. ستة اصفار من الافواه الجديدة .. تطلب الطعام والرعاية ثم الحق فى التعليم وممارسة الحياة الطبيعية بعد سنوات .

لقد وصل عدد المواليد خلال العام الاخير الى مليون مولود .. وهو رقم لم يصل اليه عدد المواليد من قبل .. بل كان دائما لا يتعدى ثلاثة ارباع المليون او يتعداها بقليل ..

لابد - اذن - أن هناك سببا ما وراء هذه الزيادة ..

وهذا السبب - قد يختلف من مكان لآخر - بحيث يتطلب ليس فقط جهود العاملين فى تنظيم الأسرة .. وانما يتطلب - أن تنزل معاهدنا العلمية - جميعها - وبدون استثناء الى المواقع الحقيقية لزيادة السكان - تبحث اسبابها الاصلية .. ويتطلب ايضا تحويلا كبيرا فى أفكار عدد من الذين ينظرون الى المشروع من بعد - نظرة استخفاف .. او استهجان .. او الذين ينظرون اليه من قرب .. وقد يضعون أيديهم داخله .. ورغم ذلك هم - فى السر وربما فى العلانية - ايضا يكيلون له نفس الضربات التى شاهدها ركاب السيارة البيضاء ..

وليس هذا دفاعا عن الاطباء الذين يحملون فوق اكتافهم مهمة هذه العملية الكبيرة .. صحيح أن بعضهم يقصر فى هذا العمل .. وبعضهم لا يعمل بنفس الحماس الذى كان يعمل به منذ بداية المشروع .. وبعضهم الاخير لا يهتم بالتوعية مع انها عملية اساسية .

صحيح أن مهمة الطبيب فى الريف مهمة انسانية وارشادية فى آن واحد .. ولكن هذه المهمة الاخيرة لا يستطيع ان يقوم بها وحده .. بل يستطيع ان يقوم بها تماما .. رجال الدين وأعضاء الاتحاد الاشتراكى .. وأبناء القرية من المتعلمين .. وهؤلاء جميعا يقومون ببناء خطة توعيتهم - على أساس من الخطة الشاملة التى طالبت المعاهد العلمية بدون استثناء ان تكون ابحاثها فى خدمتها ونابعة من مواقعها الحقيقية. ان عمل الطبيب العلاجى نفسه .. تشخيص المرض ووصف الدواء - قد واجهته فى بداية الامر صعوبات بالغة .. ومازلت اذكر الطبيب الذى استمر اكثر من عام كامل فى محاولة لاقناع الفلاحين بان يجيئوا .. مجرد الحضور الى المجموعة الصحية والطبيب الآخر الذى اقتطع من وقته وفكره وعانى كثيرا لكى يقنع ابناء قرية بعدم استخدام تراب المقبرة فى وضعه فوق الجروح .. وفى عيونهم أيضا !!

ان مقاومة المعتقدات والاشاعات والخرافات القديمة تستدعى - الى جانب جهد الطبيب ، جهود هؤلاء الرجال الذين ذكرتهم جميعا ..

مرة أخرى .. عندما وصلت السيارة البيضاء - سيارة تنظيم الاسرة الى نجع بعيد فى قنا - .. وعندما وصلت مرة اخرى الى نجع ثان .. وعندما وصلت بعد ذلك الى عدد كثير من القرى وجدت أن هذه المعتقدات قد سبقتها اليها

ولكن اطباء هذه القرى والنجوع البعيدة يضيفون عددا من الاسباب الاخرى .. يقولون انها تؤثر فى المضى فى سبيل تنفيذ المشروع ابلغ الاثر .. ومنها :

● **الدكتورة اليس اسكندر صليب** طبيبة وحدة ابو مناع غرب تقول ان (الحريم) من عائلة الهوارة التى تعمل بينهن لايخرجن مطلقا من منازلهن .. واذن لابد من ان تمر الطبيبة عليهن واحدة واحدة .. هذا اذا نجحت فى دخول منازلهن بهذا القصد وبعد ذلك .. فى اقناعهن بتنظيم عملية الخلف .. اما بين الفلاحين الذين يكونون بقية السكان فان عددا كبيرا منهم يرحب بالتنظيم .. لماذا ؟ .. فى الغالب من اقتناع كامل بسبب الظروف الاقتصادية فقط .. ولكن ليس بسبب غيرها .

● **والدكتور محمد جلال البطوطى** - طبيب مركز بحوث نقط - من رأيه انه لابد من اقامة جسر متين من التفاهم على العمل فى مجال تنظيم لاسرة .. هذا الجسر يتم بين الطبيب والقيادات لشعبية الموجودة فى القرية وايضا بين رجال الدين حيث يساهم الى حد بعيد فى تقريب لاذهان وتهيئتها تماما من اجل نجاح المشروع .

وفى رحلة مع المترددات على وحدات تنظيم الاسرة فى قرى وكفور ونجوع قنا البعيدة تبرز هذه الارقام من خلال نشاط الوحدات فى اعوام ٦٦ - ٦٧ - ١٩٦٨ ..

لقد بلغ عدد الوحدات فى العام الاول ٨٨ وحدة وزعت عددا من الاشرطة قدره ١٦١٦٥ شريطا كما امكن تركيب ٨٦ لولبا من نفس المدة .. وفى العام التالى - ١٩٦٧ - ارتفع عدد الوحدات العاملة الى ١٠٦ وحدات حققت زيادة فى توزيع الاشرطة حيث بلغ تعداد الاشرطة الموزعة ٢٦٢٤٧ شريطا وامكن فى نفس الفترة تركيب ١٣٥ لولبا .. وفى العام الاخير الذى اجريت خلاله الاحصاءات - ١٩٦٨ - ارتفع عدد الوحدات الى ١١٨ وحدة وزعت ٢٤٥٧٦ شريطا وركبت ١٥٧ لولبا ..

ولو أن هذه الارقام تعتبر غاية فى التواضع - ولو أن العبرة ينبغى الا تكون بعدد الشرائط الموزعة التى شوهدت بعض قرويات المنوفية وهن يضعنها (على الفرن) وانما بمتابعة الاستمرار فى تناولها .. - رغم ذلك كله فان الدكتور مجدى فريد المسئول عن تنظيم الاسرة بمحافظة قنا يؤكد انها بالنسبة لمواقع العمل البعيدة تعتبر معقولة وانها صادقة تماما .. وانه لا يوجد شريط واحد يوضع على الفرن .. ولكن الرجل نفسه يعيد الاشارة الى عدد من الصعوبات التى تعترض تنفيذ المشروع .. انها فى رايه بالاضافة الى ما تقدم :

● توريد حصيلة بيع الاشرطة حاليا للجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة وكذلك طلب صرف مكافآت للعاملين من هذه الحصيلة باستمارة ٥٠ ع ح يستغرق مدة طويلة وعندما ينتقل بعض المستحقين يتعذر تسليم مستحقاتهم اليهم رغم ان الدكتور عبده سلام قد وعد بحل هذه المشكلة .

● عدم توافر العنصر النسائى على مستوى المسئولية للتوعية للمشروعات كالاخصائيات الاجتماعيات والرائدات الريفيات وكذا الطبيبات بقرى محافظة قنا على الخصوص حيث ان العادات والتقاليد المنتشرة بها تتطلب وجود العنصر النسائى ويكون لهن دورهن الهام .

● مساهمة ائمة المساجد والوعاظ فى التوعية بالمشروع وذلك عن طريق الازهر ووزارة الاوقاف وبتخصيص وقت معين من الدروس اليومية وخطب الجمعة للتوعية بالمشروع .

ويؤكد الرجل هذه النقطة اكثر من غيرها .. حيث ان رجال الدين هم قبل غيرهم أقدر الناس على اقناع هذه المجتمعات الريفية بضرورة تنظيم الاسرة .. وعند ما يوجد أحدهم من المقتنعين بالفكرة فان ذلك يحدث اثرا كبيرا والعكس صحيح ايضا ..



تردد الام على المجموعة الصحية شىء هام بالنسبة لها وللطفل ايضا .



JUPITER

صديقة العرب منذ ١٨٠ سنة

فخر الصناعة
السويسرية



يقدمها **جميل عارف**





ألغوا احكام الاعدام في ذكرى غاندي

●● جميع احكام الاعدام التي صدرت هذا العام في الهند ، ولم يتم تنفيذها ، قررت الحكومة الهندية تخفيفها الى احكام بالسجن المؤبد بمناسبة احتفالات جمهورية الهند بمرور ١٠٠ سنة على مولد المهاتما غاندي يوم ٢ اكتوبر سنة ١٨٦٩ .. وفي ولاية ماديا براديش الهندية اصدر حاكم الولاية قرارا بمنع التسول في هذه المناسبة

انتصار علمي كبير

من أجل مرضى الروماتزم

●● قرات في الاسبوع الماضي تفاصيل البحث العلمي المثير الذي توصل اليه واحد من علمائنا الشبان .. وهو الدكتور محمد بسيوني الاستاذ بكلية الطب بجامعة الازهر.

لقد تمكن من اكتشاف مادة سامة انزيمية في بول المصابين بمرض التهاب المفاصل المزمن .. وهو المرض الذي يطلق عليه الاطباء اسم ((الروماتويد)) .. ويعتبر من اكثر الامراض الروماتزمية انتشارا في بلادنا .. وفي الكثير من بلاد العالم .

وهذه المادة السامة .. كما كشفت عنها ابحاث العالم المصري الشاب تقوم بتفتيت خلايا غضاريف المفاصل .. وهي سبب الاصابة بالروماتزم ..

وكما فهمت .. اجرى الدكتور بسيوني تجاربه على بول عدد كبير من السيدات المصابات بمرض روماتزم المفاصل ..

ومع بداية هذه التجارب اختار العالم المصري الشاب نوعا معينا من الارانب عرف بان غضاريف اذانه شفافة للغاية بحيث تظهر خلاياها تحت الميكروسكوب .. ثم قام بحقن جرعات من بول السيدات المريضات بالروماتزم في هذه الغضاريف الشفافة ..

وتحت الميكروسكوب .. اكتشف العالم المصري ان بول هؤلاء المرضى يحتوي على مادة انزيمية سامة .. وان هذه المادة تقوم بمهاجمة خلايا الغضاريف وتفتيتها ..

وكان انتصارا كبيرا للطب في بلادنا ... وللعالم كله عندما استطاع العالم الشاب ان يفصل هذه المادة وان يجري عليها تجاربه ..

وكما سمعت .. أثار هذا الاكتشاف العلمي الكبير اهتمام الاتحاد الدولي للروماتزم وكان ان وجه دعوة الى الدكتور بسيوني لزيارة لندن ، والقاء ومناقشة اكتشافه العلمي الكبير امام جمعية الروماتزم الدولية.

وخرجت في نفس الوقت مجلة الروماتزم الدولية في لندن في عددها الاخير ببحث كامل عن الاكتشاف الجديد ..

ونشرت مع البحث العلمي تعليقا لواحد من اكبر اطباء الروماتزم في العالم .. وهو الدكتور اريك باي ووترز .. وهو استاذ الروماتزم في كلية الطب بجامعة لندن .. وفيه قال بالحرف الواحد :

- ان هذا البحث العلمي يعتبر خطوة هامة في ميدان زراعة الانسجة وطردها ..

وكان هذا يعني بداية الامل للملايين من المرضى المصابين بمرض التهاب المفاصل ..

لان فصل المادة السامة يعني امكان معرفة مسببات المرض .. وبالتالي التوصل الى علاجه ..

⊙✤⊙

هذا ما قاله واحد من اكبر علماء الروماتزم في العالم عن واحد من علمائنا الشبان .. وعن ابحاثه التي اجراها في القاهرة ..

والذي اعرفه .. هو ان هذا العالم المصري الشاب قد اجرى جميع ابحاثه في هدوء .. وفي صمت .. وبلا اجهزة داخل معمله في كلية الطب بجامعة الازهر ..

وكانت امكانياته محدودة ..

وفي رايي .. بعد أن حقق العالم الشاب هذا الانتصار العلمي الكبير .. ان تبادر جامعة الازهر .. ووزارة البحث العلمي بوضع كل الامكانيات تحت تصرفه حتى يتسنى له الاستمرار في ابحاثه ..

لان الشيء الذي لا شك فيه .. هو ان كل جديد يتوصل اليه في هذا البحث الهام هو انتصار للعلم وللطب في بلادنا ..

.. و ايضا .. يحمل الامل للملايين من المرضى والمصابين بروماتزم المفاصل المزمن في العالم كله !

جميل عارف

● مباراة في التجديف بين جامعتي اكسفورد وكامبردج في النيل

●● تشهد القاهرة بعد عدة اسابيع منافسة حامية بين فريقي التجديف بالجامعتين الانجليزيتين .. اكسفورد وكمبردج .. واتفقت الجامعتان على ان يزور فريق التجديف في كل منهما الجمهورية العربية المتحدة خلال شهر ديسمبر القادم حيث تقرر تنظيم سباقين بينهما على صفحات نهر النيل لاول مرة ..

واتفق على ان يقام السباق الاول امام النادي الاهلي بالقاهرة .. والسباق الثاني امام معبد الكرنك بالاقصر .. ويشترك في هذا السباق فريق التجديف بجامعة اثينا الذي وجهت اليه الدعوة لزيارة القاهرة في نفس الوقت .. والفريق العربي للتجديف ..

وينتظر ان يكون السباق بين الفريقين الانجليزيين مثيرا للغاية بسبب التنافس الشديد بينهما .. وهو تنافس شهدته صفحات نهر التيمز مرة في كل سنة في لندن .. ولانها اول مرة يجري فيها هذا التنافس بينهما خارج انجلترا ..



آثار الانفجار الرهيب في سوق العفولة

●● انفجرت شحنة من المفرقعات التي وضعها الفدائيون العرب داخل احد اقفاص الفاكهة في سوق مدينة العفولة ليتحول السوق كله الى انقاض .. ويتساقط عدد كبير من الاسرائيليين قتلى وجرحى .. وحاولت اسرائيل ان تخفي خسائرها فقالت أن عدد القتلى واحد فقط وعدد الجرحى ٢٢ .. ومدينة العفولة واحدة من المدن الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ .. وكانت أول مرة تتعرض فيها لمثل هذا الانفجار الذي اهتزت له اسرائيل بعنف واصاب الرعب قلوب الاسرائيليين !

يهدي تماثيله لحديقة الخالدين

●● ثلاثة تماثيل لحافظ ابراهيم وبيرم التونسي وللدكتور محمد حسين هيكل قرر المثال ابراهيم جابر اهداءها الى حديقة الخالدين بالاسكندرية لعرضها الى جانب تماثيل سيد درويش وحسن الاسكندراني وعبد الله نديم ... والمثال ابراهيم جابر اسكندراني، وكان قد صنع هذه التماثيل الثلاثة ثم قرر المساهمة بها في تجميل مدينته الاسكندرية ..

سيارات تسير ببطاريات الكهرباء وحدها

●● سيارات جديدة تسير بالكهرباء ظهرت في شوارع باريس .. والسيارات الجديدة مصنوعة من البلاستيك الملون .. ويستخدم في تسييرها ٤ بطاريات قوة ١٢ فولت وتتراوح سرعتها ما بين ٢٧ و ٤٠ كيلو مترا في الساعة .. كما ظهر موديل آخر مكشوف من هذه السيارات ، ويمكن لست البيت استخدامه في شراء حاجاتها من الاسواق ، وتتراوح سرعته ما بين ٣٠ و ٧٠ كيلو مترا في الساعة .. وثمن السيارة ٢٥٠٠ فرنكا فرنسيا .. اي حوالي ٢٧٠ جنيها .

الأمم المتحدة تصبح لأول مرة وريثة شرعية لامرأة غنية

●● امراة امريكية ثرية تركت قبل وفاتها ثروة عقارية قدرت بحوالي ٧٠٠ الف دولار لخالتها ، واوصت ان تؤول هذه الثروة الى الامم المتحدة بعد وفاة خالتها .. وفي شهر مارس الماضي ماتت الخالة لتصبح الامم المتحدة هي الوريثة الوحيدة لهذه الثروة .. ومرت عدة اشهر تمت خلالها نقل ملكية هذه الثروة الى الامم المتحدة .. ويدرس اوثانت في الوقت الحاضر امكانية استغلال هذه الثروة في تنفيذ بعض مشروعات الامم المتحدة !

البصرة تحتفل بيوبيلها الذهبي

●● ميناء البصرة في العراق احتفل في الاسبوع الماضي باليوبيل الذهبي .. اي بمرور ٥٠ سنة على انشاء الميناء التجاري فيها .. وميناء البصرة ميناء عربي قديم عند شط العرب ويرجع تاريخه الى ايام الخليفة هارون الرشيد وحكم العباسيين في العراق .. واشترك في احتفالات يوبيله الذهبي وفود من الجمهورية العربية ، وبلاد كثيرة في العالم !

عالم .. صغير .. صغير .. صغير ..

طوابع بريد
من رقائق الذهب !

●● طابعان للبريد .. من رقائق الذهب وللهواة وحدهم اصدرتهما حكومة الكونغو برازافيل بمناسبة نزول الانسان على القمر ونجاح رحلة ابوللو ١١ وقيمة الطابعين ٢٠٠٠ فرنك افريقي .. اي حوالي ثلاثة جنيهات ونصف الجنيه .. وقبل جمهورية الكونغو برازافيل اصدرت جمهورية اليابان مجموعة طوابع في نفس المناسبة..

ومن رقائق الذهب !
ملاءات لسراير المرضى
من جلود الاغنام !

●● وفي مدينة دوسلدورف في المانيا الاتحادية اقيم معرض عالمي لمفروشات المستشفيات اطلق عليه اسم « انتر هوسبيتال لسنة ١٩٦٩ » وفي هذا المعرض عرضت لاول مرة ملايات لسراير المستشفيات مصنوعة من جلود للاغنام وهي ناعمة للغاية لكي تمنع تقيح اجسام المرضى من طول رقادهم في سراير المستشفيات !

طبعات من جريدة البرافدا
بواسطة القمر الصناعي :

●● وفي موسكو استخدم القمر الصناعي السوفيتي في نقل المواد التحريرية وصور صفحات جريدة البرافدا الى مدينة اسمها حيزوفسك وتبعد حوالي ٨٠٠٠ كيلو متر من موسكو .. وتم في وقت واحد طبع واصدار جريدة البرافدا في موسكو .. وفي هذه المدينة .. حيزوفسك .

سلاسل الجواري
في فساتين السهرة :

●● وفي روما ظهرت هذه الحسناء في ملهى (كيتكي) بهذا الزي الغريب وقد قيدت نفسها بالسلاسل لتبدو كواحدة من الجواري أيام زمان ... وقالت ... انه فستان للسهرة !



تربية الاسماك
في انابيب الاختبار :

●● وفي اقليم استراكان بالاتحاد السوفيتي يعمل العلماء السوفيت في هذه الايام في تربية سلالات جديدة من الأسماك داخل انابيب الاختبار لاطلاقها في مياه نهر الفولجا وتحسين سلالات الاسماك التي تعيش فيه . وسلالات الاسماك الجديدة تمتاز بانتاجها الوافر من البطارخ والكافيار . وهي سريعة النمو بحيث يتوقع العلماء السوفيت ان تجعل من نهر الفولجا منافسا خطيرا لبحر قزوين في انتاج الكافيار ..



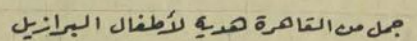
الأمنية التي تراود الجنود الأمريكيين في فيتنام

●● اذاعت وكالة الاسوشيتدبرس هذه الصورة من فيتنام .. وهي من داخل قاعدة امريكية اسمها روكبيل ، ويتخذ منها الامريكيون مركزا لامدادات الفرقة الثالثة لمشاة الاسطول .. وقالت الوكالة .. ان القيادة الامريكية قررت سحب جنود هذه القاعدة واعادتهم الى بلادهم قبل منتصف شهر ديسمبر القادم .. وعرف الثوار بذلك فاخذوا يمطرون القاعدة التي يستعد جنودها للرحيل بقنابلهم وصواريخهم .. واصيبت القاعدة بخسائر فادحة بحيث اصبح امنية كل جندي ان يتم انسحاب قواتهم قبل الموعد المقرر حتى ينجو بحياته !

تقرير يكشف حالة الانهيار في اقتصاديات اسرائيل



●● تقرير من نيويورك .. ان المؤسسة الاسرائيلية .. وهي منظمة اقتصادية تكونت في يوم ٢٩ اغسطس سنة ١٩٦٨ برأسمال امريكي اسرائيلي قدره ١٠٠ مليون دولار .. ويطلقون عليها اسم ((ليك ليمتد)) .. تعمل الآن على شراء ٥٠٪ من أسهم شركة الملاحة الاسرائيلية المعروفة باسم زيم.. وتقوم المؤسسة الاقتصادية في نفس الوقت بمفاوضات مع المسئولين في الحكومة الاسرائيلية لشراء جانب من أسهم شركة حيفا لتكرير البترول .. وشركة حيفا للكيماويات .. والشركات الثلاث من عمد الاقتصاد الاسرائيلي.. وفي رأى بعض المراقبين في الدوائر الاقتصادية الامريكية ان موافقة السلطات الاسرائيلية على بيع اسهم هذه الشركات الثلاث يكشف عن مدى التدهور الذي اصاب اقتصاديات اسرائيل بعد عدوانها على البلاد العربية في شهر يونيو ١٩٦٨ ...

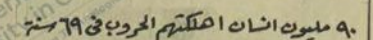


جمل من القاهرة هدية لأطفال البرازيل

●● تجرى اتصالات في الوقت الحاضر بين القاهرة وريودي جانيرو عاصمة جمهورية البرازيل للاتفاق على ارسال جمل هدية من شعب الجمهورية العربية الى اطفال البرازيل مقابل مجموعة من ببغاوات المكاو الملونة التي تعيش في منطقة الغابات الاستوائية حول نهر الامازون في البرازيل .. ومجموعة من الثعابين والحيوانات هدية من شعب البرازيل الى اطفال القاهرة .. وينتظر أن يتم تبادل الجمل مع هذه المجموعة من الحيوانات والطيور عن طريق جمعيتي الصداقة العربية البرازيلية اللتين تكونتا في كل من القاهرة وريودي جانيرو ..

¼ استهلاك اوربا من بترول ليبيا

●● احصائية تقول ان ربع كميات البترول التي تستهلكها دول اوربا الغربية تقوم هذه الدول باستيرادها من ليبيا .. وفي سنة ١٩٦٨ استوردت اوربا الغربية ١١٦ مليون طن من ليبيا منها ٣٤ مليون طن استوردتها المانيا الغربية و ٣٤ مليون طن استوردتها بريطانيا و ٢٤ مليون طن استوردتها ايطاليا !..



٩٠ مليون انسان اهلكتهم الحروب في ٦٩ سنة

●● قال رئيس مؤتمر الصليب الاحمر الذي عقد اخيرا في استانبول بتركيا ان الحروب اهلكت منذ مطلع القرن العشرين حتى الآن .. اى في خلال ٦٩ سنة حوالي ٩٠ مليون انسان .. اى ما يعادل تعداد سكان بلجيكا وهولندا وسويسرا والنمسا والدانمارك والسويد والنرويج وفنلندا واسبانيا مجتمعة .. اما الخسائر المادية التي خسرتها البشرية بسبب الحروب فيقدرها بحوالي ٢٠٠٠ مليار دولار.. وهو رقم خيالي يزيد قليلا على ميزانية الولايات المتحدة لمدة ١٠ سنوات .. وميزانية فرنسا لمدة ٦٠ سنة !

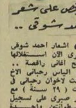
قرش جديد للايشبه الخمسة قروش

●● قرش جديد تم اعداد تصميماته ويتكون من طبقتين من النحاس الاصفر بينهما طبقة من الصلب بحيث يبدو وكانه يتكون من ثلاث طبقات .. والطبقة الوسطى .. وهي الطبقة المصنوعة من الصلب تختلف في لونها عن الطبقتين السطحيتين .. وكانت وزارة الخزانة قد كلفت مصلحة سك النقود باعداد تصميمات هذا القرش الجديد لتلافي المتاعب التي يتعرض لها الجمهور نتيجة صعوبة التفريق بين قطع الخمسة قروش وقطع القرش الصاغ المطروحة للتداول حاليا في الاسواق .. وفي راى المهندس لطيف محرم المدير العام لمصلحة سك النقود ان تصميم القرش الجديد بطبقاته الثلاث سيجعل تزييفه صعبا للغاية ان لم يكن مستحيلا !

سرقوا مجوهراتها وهي تمثل دور صيادة اللصوص!

●● ذهبت فاتنة السينما الالمانية بربارا فالنتين الى الاستديو لتقوم بدور صيادة للمجرمين في فيلم الماني جديد اسمه .. القرش الاعمى .. وعادت بربارا الى البيت لتجد أن مجموعة من المجرمين قد هاجموا بيتها وقاموا بسرقة مجوهرات قيمتها ١٠٠ الف مارك الماني .. اى حوالي ٩ الاف جنيه .. وقالت بربارا ان جميع المسدسات والبنادق التي تستخدمها في دور صيادة المجرمين لن تفلح في القبض على عصابة اللصوص التي سطت على بيتها ، وبادرت بنشر اعلان في الصحف الالمانية قالت فيه انها مستعدة ان تدفع مبلغ عشرة آلاف مارك للصوص مقابل استرداد مجوهراتها.. وطبعا لم يرد اللصوص المجوهرات .. كما فشلت جميع محاولات رجال الشرطة الالمان في القبض عليهم .. وبربارا فالنتين ولدت في برلين الغربية بعد الحرب العالمية الثانية .. وتعتبر واحدة من أشهر نجوم السينما الالمان !

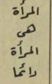




الرقص على شعر احمد شوقي ..

●● اشعار احمد شوقي يجرى الآن استغلالها لتصبح اغاني راقصة .. اتفق الياس رحباني الاخ الثالث لاخوان رحباني في بيروت (٢٩ سنة) مع سمير صبري على تسجيل اسطوانتين واحدة بالفرنسية والاخرى بالانجليزية .. والاسطوانة الفرنسية يغني فيها سمير ترجمة لبعض ابيات احمد شوقي على الحان راقصة لها طابع شرقي .. والاسطوانة الانجليزية تتضمن اغنية من كلمات الشاعر الانجليزي لورد بيرون .. وقرر الياس رحباني أن يشترك بالاسطوانة الفرنسية في مهرجان برشلونة القادم للاغاني !





المرأة هي المرأة دائما



●● المراة هي المراة حتى أثناء تدريبها للهبوط بالباراشوت .. والصورة لضابطة في الجيش البريطاني وهي تصلح من زينتها قبل ان تستقل الطائرة لتقفز بالباراشوت!

جنون الهيبيز :

موجة انحلال وعرى ومخدرات

• اعداد : سعيد نعمة الله



• الضياع الذى يجتاح الشباب فى أوربا وأمريكا .. ما فلسفته ؟ وما أسبابه ؟



● كقرود في غابة .. تسلق افراد الهيبز الشجرة الكبيرة .. بعيدين عما توهموه من قيود .. متخلصين من كل القيم منطلقين في حرية من نوع جديد ! يرتدون ملابس غريبة - هي مزيج من الملابس الرسمية وجلد الخراف . واوراق الشجر .. وتقاليع اخرى .





موجة غريبة من الجنون تجتاح الشباب في أوربا وأمريكا موجة من الضياع والتمزق والانحلال اصبحت محور دراسات الصحف والجامعات •• وعلماء النفس وكلهم يحاولون البحث عن تفسير لها •• ومازالوا عاجزين عن ايقافها ••

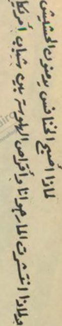
وهذه الموجة لها اكثر من مظهر •• ولكن ما سببها ؟ وما دوافعها ؟

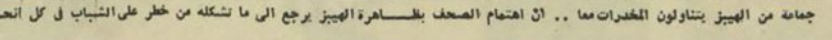
في بريطانيا الهيبيز يقيمون مؤتمراتهم •• ويخلعون ملابسهم •• ويتجمع نصف مليون منهم في مكان واحد يمارسون فيه فلسفتهم الجديدة •

في أمريكا المخدرات تنتشر بين طلبة الجامعات •• وتمتد الي المدارس الثانوية ويقع فريستها غلمان في الثامنة من عمرهم ويقبض بسببها علي بنات نائب رئيس الجمهورية سبيرو اجنيو •

في فرنسا •• تنتشر اقراص الهلوسة وتفرد الصحف والمجلات عشرات الصفحات لبحث ظاهرة انتشار الافيون والحشيش • واقراص L.S.D. بين الشباب

في المانيا الغربية تنضم اعداد غفيرة من الشباب الي صفوف حزب نازي جديد هو الحزب الديمقراطي الوطني الجديد ومن خلاله يمارس شباب المانيا الغربية اعمال العنف والتدمير •




جماعة من الهيبز يتناولون المخدرات معا .. ان اهتمام الصحف بظـــاهرة الهيبز يرجع الى ما تشكله من خطر على الشباب فى كل انحـــاء العـــالم .

وفى اكثر من مكان آخر من العالم تظهر الموجة التى تجتاح الشباب فى اكثر من صورة .

ومؤتمر الهيبيز الذى اقيم فى بريطانيا اخيرا .. والذى حضره نصف مليون منهم .. تجمعت فيه كتل من البشر .. لا يستطيع احد التمييز بين الرجال والنساء فيها .. تجمع الخليط العجيب من البشر فى وايت .. نفس المنطقة التى توفى فيها مثلهم الاعلى بوب دايلون مؤسس حركة الهيبيز .

وعلى مساحة ضخمة من الارض جلس الذين اطلقوا لحاهم وشواربهم وشـــعر رأسهم .. ورفضوا الحياة بشكلها الذى الفناه وتعودناه .. وثاروا فى هدوء على الاشكال التقليدية التى نحياها .

لم يكن أول مؤتمـــر للهيبيز ، ولكنه كان دون شك أكبر مؤتمراتهم ، سبق للهيبيز ان تجمعوا فى هايد بارك وكان عددهم ١٢٠ ألفا وتجمعوا قرب نيويورك وكان عددهم ١٥٠ الفا ولكنهم فى هذه المرة ٢٠٠ الف . !

ولكن من هم الهيبيز ..؟

ان التعريف الدقيق والكامل لفلسفتهم مازال غامضا . البعض يرى فيهم مزيجا وخليطا من مدمنى المخدرات والخمور واقراص الهلوسة .. وبلاييع السعادة .. ومجون الشباب .. والانحلال الجنسى .. وهواة العرى ..

ولكن هل هم هكذا ..؟.. او هل هم هذه الصورة وحدها ..؟

ان هذه الصـــورة ظالمة لهم دون شك .. فالهيبيز تحولت الى حركة عالمية لها مؤيدون وانصار ليس فى امريكا واوربا الغربية ولكن فى مناطق اخرى من العالم وبينها عدد من الدول الاسيوية .

انهم مثلا اصـــحاب مبـــادىء يؤمنون بها وليسوا مجرد مجاذيب يعيشون فى عالم الهلوسة والمخدرات والانحلال . الهيبيز مثلا يرفضـــون الحرب .. ويرفضون التفرقة العنصرية ... ويؤيدون مطالب الزنوج .. ويرفضون ارســـال ابناء امريكا ليلقوا حتفهم فى فيتنام بلا هدف ليس هذا فقط .. !

بل انهم يرون فى القاتل مهما كان شجاعا .. شخصا خائنا للبشرية .. معاديا للانســـان .

وهم بشكل عام ليسوا من انصار العنف ، حتى ان مؤتمرهم الذى ضم هذا العدد الغفير فى وايت والذى استمر ثلاثة ايام لم يشـــهد اى حادث غير عادى ، ولم يتدخل فيه رجال البوليس على الاطلاق ..

ورجال البوليس يعرفون ذلك جيدا حتى انهم لم يقتربوا على الاطلاق من مؤتمر الهيبيز وتركوهم يحتفلون بذكرى رائدهم فى سلام ..

وكان مؤتمر الهيبيز هذا العام خليطا عجيبا من الازياء والالوان .. ازياء من احـــدث موديلات .. وأخرى يرجع تاريخها الى ١٩٣٠ كنت ترى فيه البلو جنيز والازياء الرســـمية الكاملة ، والقمصان المخططة ، والبلاطى الثقيلة والسارى ، والسروال ، والكيمونو .. جلود من جلد الثعبان والنمر والتمساح ، وفراء من اغلى الانواع .. وأحقرها ايضا .

وفى المهرجان كل آلات الموسيقى ايضا ، الكل يعزف ولا أحد يسمع .

وفى المهرجان كل شىء مبـــاح .. كل شىء بمعنى الكلمة . اذا امطرت السماء .. ففى استطاعتك ان تغير ملابسك المبتلة .. وفى استطاعتك ان تخلع ملابسك وان تقف عاريا .. كل ما تريده ممكن ، ومباح ، كما لو كنت قردا فى غابة ، والناس حولك قرود فى نفس الغابة

لا شىء بين الهيبيز ، يحد من الحرية ، او يقيدها ، حريتك فى أن تفعل بنفسك ما تريد مكفولة تماما ، ودون ان تحرص على عـــدم ايذاء الاخرين فهم فى الغالب لا يهتمون بما تفعل .

ولم يكن غريبا ان يتحول مؤتمر الهيبيز الى حدث صحفى ضخم .. بل كان طبيعيا جـــدا ان يقام بالقرب منه مركز صحفى لنقل انبائه واخباره بالبرقيات العاجلة الى مختلف عواصم العالم .

وبجوار المهرجان ايضا أقيم مركز طبى .. وسوق تجارى كبير .. كل الخـــدمات توافرت لهؤلاء القادمين من كل مكان للاحتفال برائد حركة الهيبيز .. !

ولكن من هو الرائد .. المحتفى بذكراه ؟

انه بوب دايلون .. واسمه الحقيقى بوب زيمرمان ولد فى امريكا عام ١٩٤١ .. وكان اول هيبيز فى الكرة الارضية .. حيث زاول هذه الفلسفة الجديدة التى ابتدعها وسنه لم تتجاوز السادسة !

وحينما القى رجال البوليس القبض عليـــه فى شيكاغو واودعوه السجن .. كانت تسليته الوحيدة هى العزف على الجيتار .

وقرر دايلون بعد خروجه من السجن مباشرة ان يقوم بجولة فى كل انحاء الولايات المتحدة الامريكية للدعوة لفلسفته الجديدة ..

وتعلم دايلون العـــزف على المزيد من الالات الموســـيقية .. فاصبح من عازفى البيـــانو والهارمونيكا وسجلت له اول اغنية فى احـــد الا ; بريجيت باردو .

وظاهرة الهيبيز كما يراها البعض نتـــاج لمجتمعات منحلة ، لا قيم فيها .. ولا اخلاق .. ولا مثل ولا مبادىء .. حيث تفقد الحيـــاة اهدافها الحقيقية .. ومعانيها الاصيلة ، وحيث يضيع الطريق .. !

وهذه المجتمعات لا تعـــانى ظاهرة الهيبيز وحدها .. بل تعانى عدة مشاكل اخرى خطيرة .. فى نفس المجال .. ونفس القطاع من البشر .. طلبة الجامعات ، والمدارس الثـــانوية ، والمراهقون بشكل عام .

هذه المشكلة الخطيرة .. هى انتشار المخدرات بصورة شاملة وبين المراهقين .. وطلبة الجامعات بالذات .

ولقد قدمت مجلة تايم الامريكية فى عـــددها الاخير تحقيقا صحفيا حول ظاهرة انتشـــار المخدرات بين طلبة الجامعات والمعاهد العليا فى امريكا ، كانت صورة الغلاف فى هذا العدد حول نفس المشكلة الخطيرة .

وتقول المجلة فى تحقيقها .. ان الامريكى من افراد الطبقة المتوسطة ، يجـــد ابناءه الآن منغمسين فى نوع جديد من المخدرات اســـمه الماراجوانا أو ((الحشيش)) !

والحشيش فى امريكا يجد من يفلسفونه .. ويبررون استخدامه .. والاقبال عليه ، فهو فى نظر البعض ((حياة اكثر سعادة من خلال الكيمياء !))

وقد عرف المراهقون فى امريكا العـــديد من انواع المخدرات وعقارات الهلوسة .. من بينها السيلوكولبين والبروكسين واقراص L.S.D. .. أو عقار الهلوسة .. ولكن الحشيش بمختلف انواعه واشكاله هو المشكلة الخطيرة التى يعيشها كل اب الآن فى امريكا !

ان كل مصروف الطلبة الآن يتم انفاقه على الحشيش الذى يباع فى السوق الســـوداء باسعار تصل الى ٧٥ سنتا اى حوالى اربعين قرشـــا للسيجارة الواحدة !

والذين يقبلون على الحشيش فى امريكا هم البيض وليس الزنوج ! ويتزايد من يتعاطون الحشيش يوما بعد يوم ليصـــل عددهم الى اكثر من مليونى شـــخص الامر الذى دفع بالدكتور ليو هيلستر استاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا الى أن يقول ان المجتمع الامريكى قد وصل فى مشكلة الحشيش الى نقطـــة اللاعودة .

ورغم ما يقوله البعض من أن خطر الحشيش اقل من اخطار الانواع الاخرى من المخـــدرات الا ان هذا النوع من المخـــدرات بالذات له اخطاره وآثاره النفسية والسيكولوجية الخطيرة

لماذا يزداد اقبال المراهقين فى امريكا عـــلى المخدرات ؟

سؤال حاول العديد من رجال علم النفس .. والطب والتربية والســـياسة ايضا أن يجيبوا عليه من خلال دراسات عديدة قاموا باجرائها .. وكانت هناك اكثر من وجهة نظر ، حـــول السبب .. عدم القبول للمجتمع الذى يعيشون فيه ، او الخوف ، أو اليأس والفشل ، وخيبة الامل ، وعدم الثقة فى الغد كل هذه عوامل قد تدفع بالمراهق الامريكى الى الحشيش .

ومن بين التفسيرات المقدمة رفض الشباب الامريكى لصورة الحياة فى بلاده بشكلها الحالى .. وهو نفس السبب الذى يدفع بقطاعات من هذا الشباب الى الانضمام الى فرق الهيبيز .

واذا كان عدد المدمنين قد وصل الى ٢ مليون شخص الا ان هناك ملايين اخرى ممن تعاطوا المخدر لمرة او اكثر ثم تركوه الى غير رجعة .. وهم فى جملتهم حسب التقارير الرسمية مازالوا حتى الآن اقل ممن يشربون الخمر وعددهم فى امريكا قد جاوز الملايين الستة ..!

ونصف الاحصاءات غير الرسمية تقول أن عدد من يشربون الحشيش فى أمريكا قد وصل الى حوالى عشرين مليون شخص

وتشير الاحصائيات التى قامت بها المعاهد الحكومية والاهلية الى ان ٤٠٪ من طلبة الجامعات فى امريكا قد تناولوا الحشيش لمرة او اكثر .. هذه النسبة ترتفع فى جامعات ومعاهد الدراسة فى الشاطئين الشرقى والغربى الى ٥٠٪

وقد شهدت مدينة وودستوك فى الاسبوع الماضى مهرجانا (موسيقيا !!) وصلت نسبة من يدخنون الحشيش بين من حضروه وشاركوا فيه الى ٦٠٪ – وهو كما قلت مهرجان (موسيقى !!) حضره ٤٠٠ الف شخص !

وكل راقصى الروك اند رول .. وعازفيهـــا يشربون الحشيش وكل الخنافس ومستمعيهم ومقلديهم يشربون الحشيش ..

والموسيقيون .. واتباعهم يرون ان الحشيش غذاء للرأس يدفع اليـــه بالمزيد من النشاط والانتاج الفنى !

والحشيش يدخل الآن مجالات لم يسبق ان اقترب منها فى أى مكان آخر من العالم ، فقد لاحظ رجال البوليس ان بعض طلبة المدارس الابتدائية وما فى مستواها يدخنونه ..

والغريب ان الحشيش يدخل فى امريكا بيوتا لا يتصور أحد ان يدخلها .. فقد تم القاء القبض على نجلى عضوى مجلس الشيوخ الامريكى جورج ماكجفرن والان كرانستون

بل ان بنات نائب الرئيس الامريكى الحالى سبيرو اجنيو قد القى القبض عليهن ضمن طلبة مدرسة الكاتدرائية القومية فى واشنطون بتهمة احراز مخدرات !

اصبح الحشيش بين طلبة الجامعات ظاهرة واسعة الانتشار حتى أن الاخصائى الاجتماعى الفريد لبند سميث الذى امضى ٣٥ عاما فى دراسة ظاهرة انتشار المخدرات يقول ((اذا وجدنا طالبا جامعيا فى امريكا الآن لا يدخن الحشيش فلابد انه يعيش فى مشكلة ، ولابد انه حالة شاذة تســـتدعى القلق والدراسة فهو لابد شخص انطوائى – أو هو مرفوض من أصدقائه بسبب ما قد يدفعه به الى مركب نقص !))

.. ولكن .. انهم ليسوا طلبة الجامعة وحدهم فالامر الذى لا شك فيه أن ذلك الغلام الذى يبلغ من العمر ثمانية أعوام والذى عثر عليه بوليس كولومبيا وهو يشرب الحشيش لم يكن طالبا جامعيا !

ووسط دراسة الصحف الامريكية لظاهرة انتشار الحشيش نجد بين علماء امريكا واطبائها واخصائييها الاجتماعيين من يقول ان الحرب الفيتنامية مسئولة الى حد ما عن ظاهرة انتشار الحشيش بين طلبة الجامعات ..

لماذا ؟

اولا – لأن العائدين من جنود امريكا فى فيتنام يعودون وقد ادمنوا الحشيش – لصعوبة الحرب – وتفاهتها .. وعدم جدواها .. ولارتفاع الضحايا .. والقتلى .. دون هدف !.

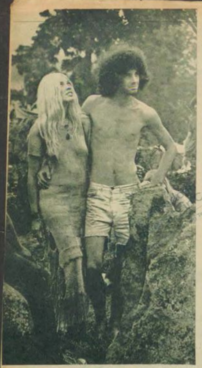
وثانيا – بسبب شعور الطالب الامريكى نفسه بان هذه الحرب لا نهاية لها .. ولا هدف يرجى منها .. ولا امل فى انهائها .. هذا الطالب الجامعى يشعر أن التجنيد سيف مصلت على رأسه وان القتل فى فيتنام ومستنقعاتها مصيره كل هذا يرسب فى نفسه يأسا وفشلا .. وضيقا يدفعه الى المخدر

ويؤكد الباحثون الاجتماعيون وجهات النظر هذه فهم يقولون ان مدمن المخدرات شخص مصاب بالضيق .. عاجز عن الاستمتاع بالحياة .. عاجز عن قبولها ..

والمخدرات التى وصفها الدوس كسلى بانها ((اجازة او فسحة كيميائية)) تؤدى بالاعداد

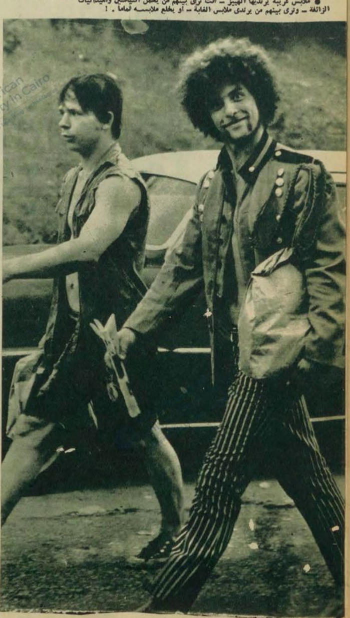


● فى انحلال ولا مبالاة .. ينــام الهيبز رجالا ونساء فى أماكن ضيقة ــ لقد تدفق اكثر من ربع مليون منهم على بريطانيا هذا الأسبوع لحضــور واحـــد من مؤتمراتهم العــديدة



● كقرد فى غابة وقف احد افــراد الهيبز ــ مع واحدة من افراد هــذه الجماعة التى يزداد عدد افرادهــا فى امريكـــا واوروبـــا .

● ملابس غريبة يرتديها الهيبز ــ انت ترى بينهم من يحمل النياشين والميداليات الزائفة ــ وترى بينهم من يرتدى ملابس الغابة ــ أو يخلع ملابســه تماما . !





● فى الطريق الى المؤتمر الكبير فى بريطانيا .. لقد استمر هذا المؤتمر لثلاثة أيام كامله نام الهيبز خلالها فى العراء !

الغفيرة ممن يتعاطونها فى أمريكا الى نتائج بالغة السوء .. بعض من اقبلوا عليها كانوا بالفعل فى مشاكل .. ولكنهم غرقوا فيها بعد الادمان واصبح الوصول الى حلول لها امرا شبه مستحيل!

وربما كانت ظاهرة انتشار الحشيش هى السبب الذى جعل معامل أمريكا تضع الحشيش فى أنابيب الاختبار وتحت ميكروسكوبات الفحص الدقيق .

والحشيش فى المعامل لا يشكل أى خطر الا فى مادة كيميائية واحدة موجودة فيه .. الاسم الكيميائى لهذه المادة هو تيترا هيدروكانابينولس هذه المادة فى حالتها الخام تصل فى قوتها وتأثيرها الى نفس تأثير المادة الكيميائية لاقراص الهلوسة

والحشيش من وجهة نظر المعامل لا يؤدى الى الادمان كما يحدث لشارب الخمر .. وهو يؤدى بشاربه الى نوع من السلبية .. ولا يدفع به الى العدوانية كما يحدث لشارب الخمر والتحليل الكيميائى يؤكد ان كثرة شرب الحشيش لا تؤدى الى ما يحدث عادة لشارب الخمر لفترات طويلة ..

ونظرا لخطورة المشكلة .. انتقل الحشيش ايضا الى مكاتب الاحصاء .. وتقول هذه المكاتب:

● وصل عدد المقبوض عليهم بسبب الحشيش الى ٨٠ الف شخص فى العام الماضى فى الولايات المتحدة الامريكية

● رقم المقبوض عليهم بسبب الحشيش تضاعف خلال الفترة ما بين عامى ١٩٦٣ ، ١٩٦٨

● عدد من يتعاطون المخدرات فى امريكا فى حاجة الى سجون يصل عددها الى خمســة وعشرين مرة سجون امريكا الحالية !

● احتمالات الحكم بالسجن بسبب قضية حشيش فى امريكا لا يزيد على واحد فى الالف !

● لا يقدم للمحاكمة سوى واحد فى المائة ممن يتم القبض عليهم وفى امريكا الآن مشكلة يمكن تسميتها بمشكلة مشكلة المخدرات ! ولكى توضح ذلك نقول ان مشكلة المخدرات بعد استفحال خطرها فى أوساط المراهقين وطلبة الجامعات احتاجت الى دراسة عاجلة وسريعة .. وشكلت لذلك لجان عديدة تحولت فى حد ذاتها الى مشكلة !!

لقد اقترحت هذه اللجان اصدار تشريعات جديدة لمواجهة هذا الخطر .. كان بين هذه التشريعات أن يمنح رجل البوليس اقتحام اى مكان .. وتفتيشــه دون اذن من السلطات القضائية .. حتى لا تضيع المعالم .. او الادلة على حيازة المخدر ..

وعارضت التوصية أعضاء الكونجرس !

وهناك توصية اخرى اقرتها اللجنة وهى تشديد العقوبة على حائزى الحشيش حتى لو كان بكمية ضئيلة جدا ..

ولكن الخبراء اعترضوا بشدة على هذه التوصية قائلين ان الحشيش بالذات مخدر أقل خطرا من عقاقير اخرى تملأ السوق الامريكية ومن بينها L.S.D.

ولم تتخذ الحكومة اجراء حاسما ضدها رغم الاخطار القاتلة التى تشكلها على الشباب .

ولم تتم الموافقة على التوصية ! ولكن من أين يأتى الحشيش الى امريكا !

لقد تبين ان الحشيش يزرع فى امريكا وفى مناطق الولايات الوسطى والغربية وفى منطقة نبراسكا بالذات عثر رجال البوليس على مساحة قدرها ١١٥ ألف فدان مزروعة بالحشيش !..

⊙❖⊙

هذه ابعاد الموجة التى تجتاح الشباب فى اكثر من مكان فى العالم وهذه قصة الهيبيز .. وقصة موجة الحشيش التى تغمر امريكا .. ولا شك أن هذه الظواهر كلها مؤشرات انحلال لمجتمعات دب الفساد فيها حتى النخاع .. وحلت الفوضى فى كل اجهزتها التربوية والتعليمية والسياسية .. حتى ارتمى الجيل الجديد من ابناء هذه الدول والمجتمعات فى موجات من الانحلال والتحلل واللامبالاة .. وعدم التقيد بأية قيم .. او أخلاق .. او ديانة ..

• طرق التجـميل الصـناعى .. وخـ



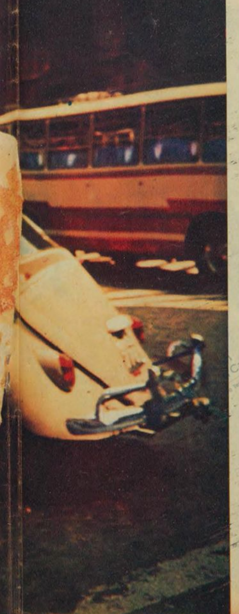
رسالة لندن : ايفلين رياض

• عشت سنوات طويلة بين افرادأسرتها .. وكثيرا ما وجدت الحل لكل مايدور في ذهني بين صفحا
واختيارها الموفق للموضوعات والقصص والمشاكل التى تهم كل امراة .. وهى على صلة كبيرة بملايين الق
جميع بلاد العالم ..

فقد استطاعت مجلة ((وومان)) Woman ان تخاطب الاغلبية وان تعرف تماما كل ما تحتاج
لتقدمه لها بشكل وليمة شهية ولكنها صحية كاملة فى يوم الاربعاء من كل اسبوع .. وقد عاشت « هـ
هذه القلعة في لندن التي تتحكم اللمسات الناعمة في أركانها وتخرج منها الافكار وتنبع الذوق والجمال لكل امر



• رئيسة قسم الازياء بمجلة « وومان » اختارت هذه المجموعة الملونة لقارئات آخر ساعة .. وهى تمشى مع احدث خطوط موضة شتاء ١٩٧٠ وتصلح لكل فترات اليوم .. وعلى الرغم من ان المجلة غير مخصصة للازياء الا ان اهتمامها بهذا القسم يبدو واضحا من المجموعة الكبيرة المتنوعة التى رأيتها هناك .. وكل صحفية تعمل فى هذا القسم تعرف تماما كل فنون التفصيل والخياطة .. وهن ينصحن كل امراة تبحث وراء الاناقة ان تختار الفستان الذى لايتعارض مع شخصيتها .. والصورة فى الوسط لفستان سهرة قصير يمكن ارتداؤه فى الشتاء تحت البالطو ويعتبر من تقاليع الشتاء الجديدة





.. وخطوط الموضة الجديدة.. وأطباق الأكل المبتكرة.. كيف يتم اعدادها في هذا البيت ؟

قلعة للنساء فقط..
تبيع الذوق والجمال !

ـبين صفحاتها الانيقة
ـلايين انفـــارات من

تحتـــاج اليه المرأة
ـاشت « هي » داخل
ـل لكل امرأة ..



••••١•••••••••

ماذا يدور فى مصنع الجمال لحل مشاكل المرأة ؟

مجموعة من العاملات فى قسم الازياء .. والقسم الكبير يبـدو وكانه محل تجارى توجد بداخله كل خطوط الازياء العالمية ومجموعة كبيرة من الاكسسوار



هيلين تمبل خبيرة التجميل



ايفلين هوم .. رئيسة التحرير

داخل البناء الضخم فى شـارع ((هاى هوبورن ، بلندن كانت تنتظرنى « مس بروم » رئيسة قسم العلاقات العامة حتى استطيع ان اتعرف على اسرة المجلة التى عرفتها طويلا وقرات لكل العاملين فيها كثيرا ..

وداخل الاركان والحجرات والصالات المتسعة احسست بلمسات المرأة فى المكان حتى خيل الى ان الهواء معطر ..

والفريق الذى يلعب كل اسبوع لينال رضى واعجاب نساء العالم يبدو وكانه أسرة واحدة .. والصور الملونة تملأ حوائط اقسام الازياء والتجميل .. وصور الاطباق الشهية تغطى حوائط المطبخ الضخم .. وكتب القـانون والنشرات العلمية من جميع بلاد العالم تملأ المكتبة الكبيرة فى قسم التحقيقات .

ورئيسة التحرير ((ايفلين هوم)) سيدة وقور فى الثانية والخمسين من العمر وهى تتقاضى مرتبا قدره عشرة آلاف جنيه سنويا وتتلقى كل يوم ما يقرب من مائة خطاب .. ومع طول تعاملها مع المرأة ومشـاكلها فان كلمة ((جوزيف كونراد)) المأثورة هى البرواز الذى تضعه على مكتبها وفيها يقول :

((كونك امرأة تعتبر مهنـة شاقة لان عملك الاساسى يتطلب منك فى المكان الاول التعـامل الدائم مع الرجل !))

وقد بدات عملها فى المجلة منذ ٣٢ عاما .. وفى هذه المدة تلقت من قارئاتها ما يقرب من ٩٠٠ الف مشكلة .. ولى معها لقاء طويل فى حديث آخر .. ومن الاقوال المأثورة المفضلة عندها هذه الكلمات :

– الفشل الوحيد هو عدم المحاولة مرة ثانية!
– افظع الاخطاء هى التى لا نشعر باننا نرتكبها !
– الذى يجلب ضـوء الشمس للاخرين لا يستطيع أن يمنعه من نفسه !
– الحب مثل القمر .. اما أن يكون فى حالة زيادة أو نقصان !
– بالنسبة للمبادىء .. فان ما هو اخلاقى او غير اخلاقى هو الشعور بالخطأ او الصواب بعد أى تصرف !

فى مصنع الجمال

أما ((هيلين تمبل)) رئيسة قسم التجميل فانها تعتبر احسن دعاية لقسمها .. وهى اشهر صحفية فى مجال التجميل والاتيكيت والعنـاية بالمظهر العام وحل المشاكل المتعلقة بامراض البشرة ..

قالت لى ان معظم الخطابات التى تصلها من البلاد العربية هى المشاكل الخاصة بزيادة الوزن وكل ما يتعلق بالريجيم الصحى ..

وخبيرة التجميل العالمية رشيقة جدا وهى تستعمل كل أنواع الماكياج وترتدى باروكة متقنة الصنع وتستعمل الرموش الصناعية الطـويلة ومكتبها المتسع يبدو وكأنه بيت من بيوت التجميل تتصدره فترينة ضخمة تملأ حائطا كاملا وداخل رفوفها المتعـددة كل أنواع الكريمات وادوات التجميل المختلفة .. وعندما سألتها عن الكريمات الجديدة التى تمنع ظهور التجاعيد اكدت لى ان هذه الكريمات لايمكن ان تفعل المعجزات ولكن الذى يجعل البشرة تبدو اصـغر من سنها هو الحالة النفسية وشعور المرأة بالرضا والسعادة الداخلية مع عنايتها الدائمة بالريجيم الصحى والتعرض للهواء النقى ولا يمنع هذا من استعمال الكريم المناسب وبطريقة سليمة .. وهى تقول ان الرغبة القوية فى الاناقة والحياة الجميلة لا تحتـاج الى نفقات بقدر ما تحتاج الى ذوق فنى جميل وان من اهم الاشياء ألا تكون حياتنا عادية لا طعم لها فى عصر يتقدم فيه كل شىء بسرعة مذهلة.. وتنصح كل امرأة ان تبتعد عن التقليد الاعمى فى كل ما يخص التجميل والاناقة لانه فى رأيها انتحار للشخصية ودليل على عـدم النضج كما ان الشعور المرهف بالنسبة للمظهر هو نوع من الانانية !

الذوق لكل امراة

وقسم الازياء يعتبر من اهم اقسام المجلة على الرغم من ان الصفحات الخاصة بهـا تعتبر محدودة .. وهناك مجموعة كبيرة من المحررات يعملن فى قسم الازياء .. وداخل الصـالة المتسعة وجدت مجموعات كبيرة من الفسـاتين الجاهزة والاكسـسوار حتى خيل الى اننى فى احد المحلات التجارية ..

ورئيسة القسم هى مسز ((سينثيا فيج)) وهى تؤكد ان الاناقة بالنسبة للمرأة هى نصف جمالها .. وقد لفت نظرى ان جميع المسئولات عن اناقة المرأة فى المجلة يرتدين الفسـاتين التى تصل الى الركبة أو ترتفع عنها قليلا ولم ار واحدة منهن ترتدى الميني جوب على الرغم من أن الفتاة الانجليزية قد بالغت فى الفترة الاخيرة فى تقصير ثوبها .. وتحـاول هـذه المجموعة من العاملات فى مجال الازياء ان يخترن الفستان العملى ويعتبرن التقاليع أزياء فاشلة لا تصلح الا للفتاة الصغيرة التى تحب لفت الانظار ..

والزى الذى تختاره رئيسة القسم للمرأة العاملة فى كل مكان هو الفستان البسيط غير محدد الوسط وفتحة الرقبة فيه متسعة على شكل الرقم ٧ كما أن فتحة الاكمام متسعة .. وتحت هـذا الفستان يمكن ارتداء مجموعة من البلوزات بألوان مختلفة وبهذه الطريقة تستطيع المرأة العاملة ان تستعمل نفس الثوب بشكل ولون مختلف فى كل مرة .. كما انها اختـارت لقارئات آخر سـاعة مجموعة الازياء الملونة المنشورة على هذه الصفحات .. وجميع العاملات فى قسم الازياء نلن شهادات فنية فى التفصيل والخياطة قبل التحاقهن بالقسم ..

الاطباق الجديدة للبيع

وداخل المطبخ الضخم الذى يقدم الاطباق الشهية للقارئات والذى يبدو كأنه محل كبير للبقالة تعمل سبع صحفيات متخصصات فى الطهى .. وقد لفت نظرى أن واحدة منهن تبدو بدينـة على عكس الباقيات .. ولكن علمت بعد ذلك انها المسئولة الوحيدة عن تذوق كل ما يصنع فى المطبخ قبل نشره فى المجلة .. ولا يمكن ان تتبع اى نوع من الريجيم مع الاحتفاظ بعملها فى نفس الوقت .. وجميع العاملات فى قسم الطهى متخرجات فى معهد خاص بالتدبير المنزلى .. مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وبعـد انتهاء الدراسة تظل فترة تحت الاختبار حتى تستطيع ان تقدم الأطباق الشهية ..

وقسم الطهى تصله مئات الخطابات فى الاسبوع وهو يحاول ان يلبى دائما رغبات القارئات فى تقديم الاطباق الجديدة القليلة التكاليف والتى تستطيع ان تسعد الاسرة .

وهن يعتقدن ان الطهى فن يجب أن تتقنه كل امرأة ..

هذه هى أهم النصائح التى تقدمها مجموعة من الخبيرات تخصصن سنوات طويلة لمعـرفة ودراسة كل ما يهم المرأة ويسعدها فى حياتها ليقدمنه لها على شكل صورة جميلة وحديث ممتع وموضوع مفيد ..



روث مورجان رئيسة قسم الطهى ومعها احدى المساعدات



اختيار أزياء لبنت ١٦ من بين المجموعة الكبيرة الموجودة فى القسم .



رومر يقـــدّم مُوديلات ذات نجاح عـالمي







◄◄ MUSTANG D+D

مستانك D+D

صممت هذه الساعة الفاخرة والمتينة لتتماشى مع كل مناسبة وفي كل مجتمع . فهي أوتوماتيكية ولها روزنامة تشير إلى اليوم والتاريخ وهي ١٠٠٪ عازلة للماء .

◄ MUSTANG

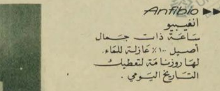
مستانك

ساعة فريدة في أناقتها مصممة مع متطلبات الرجل النشيط . إنها أوتوماتيكية ، ١٠٠٪ ضد الماء وهي من فولاذ أو مطلية ذهب .

STINGRAY S ►

سيتنغراي S

إنها ساعة الغطاسين ، وشهرتها عالمية . تصميم جميل وفي داخلها فن تكنولوجي تقدمي - أوتوماتيكية - روزنامة - عازلة للماء ١٠٠٪ حتى عمق ٦٦٠ قدمًا من فولاذ لا يتأثر بالمغناطيس وليس قابل للصدأ .



Anfibio ►►

انفيبيو

ساعة ذات جمال أصيل ١٠٠٪ عازلة للماء . لها روزنامة لتعطيك التاريخ اليومي .

VANGUARD ►

فانغوارد

الجمال الكلاسيكي مع روزنامة وبسعر مغر .

◄ STINGRAY

سيتنغراي

أكثر ساعات رومر الأوتوماتيكية بيعًا ، فاخرة التصميم لساعات السيدات والرجال ١٠٠٪ عازلة للماء . لها روزنامة وهي من فولاذ أو مطلية ذهب









اختر الساعة التي تناسب شخصيتك
اختر النجاح - اختر رومر



• نماذج من الأفكار الجديدة التي

امتحان على الطبيعة للفنانين الصغار

• تحقيق: نوال البيلي • تصوير: يحيى بدر

يعرضها طلبة الفنون الجميلة من خلال لوحاتهم ومشروعاتهم قبل التخرج

ما افكار هؤلاء الفنانين الصغار ؟٠٠ ومامشروعاتهم التي تقدموا بها للامتحان تعبيرا عن فنهـــم وخطوطهم ؟٠٠ ان آخر ساعة تقدم هـــذا الامتحان على الطبيعة لطلبة الفنون الجميلة من خلال اللوحات النابضة بالوانهم وريشتهم ٠٠



▲ ● عن فلسطين وماساتها وضع الطالب اسحاق محمد حسين مشروعة للتخرج



▲ ● (دار ثقافية) فى النوبة الجديدة ٠٠ هكذا تصـــورتها الطالبة هناء عابد



● اللمسات الاخيرة فى مشروع (المركز السياحى) تضعها الطالبة سناء صبرى ▼



● قطاع من مشروع (الوحدة الافريقية) الذى قدمته الطالبة سعاد محمد مصطفى ▼







● الطالبة سناء صبرى محمود تشرح للجنة التحكيم ما تضمنه مشروعها من افكار

امتحان على الطبيعة للفنانين الصغار (تابع)

بعد الجهد المتصل المضنى .. قدم طلبة الفنون الجميلة .. مشروعاتهم .. ووضعوا فيها الفن والذوق والدراسة .. وعبروا فيها عن قضايا هامة واعية ..

صمموا مركزا للسياحة .. ودار ثقافة للنوبة .. وعبروا عن قضية فلسطين والوحدة الافريقية .. وصوروا رحلة المسيح .. وصور الحياة المتعددة فى مشروع مسرحية فلسفية .. بالخطوط والالوان !

كانت الكلية تموج بالحركة .. لا ترى فيها غير وجوه بدا عليها الاصرار والعزيمة .. لا ماكياج او بشرة ناعمة على وجوه الطالبات .. بينما ترى اللحى وقد طالت واستطالت على ذقون الطلبة .. ولا عجب فهى كلية الفنون الجميلة .. !

انهم طلبة وطالبات البكالوريوس فى معاطفهم البيضاء وقد غطتها الالوان والزيوت ، يعملون جاهدين لانجاز مشروعاتهم .. هذه طالبة تعاون زميلتها التى خانها الوقت .. وهذا زميل من قسم العمارة يوضح ويشرح لزميل وهذا استاذ يحنو بقلب الاب والاخ يصحح ويحسن بقلمه السريع أخطاء طلبته .. وهذا هو العميد يطل باسما على الجميع ويوزع تشجيعه هنا وهناك ..

لقد ازف موعد تسليم المشروع .. فلا تسمع سوى صوت القلم والفرشاة والألوان تتضارب كأنها الامواج .. الكلية اشبه بخلية النحل تخرج عسلا رائعا يعطى الحياة والشفاء لمحبى الفن .. فترى الفن يكسو المكان : الجدران .. والزوايا .. بروائع انتجتها أيدى شباب طموح

ويقول الدكتور احمد الحسينى عميد كلية الفنون الجميلة العليا :

اعتادت جميع الكليات المختلفة — ان تقدم للطلبة فى الامتحانات الاسئلة التى يضعها الاساتذة — ولكن هنا فى كلية الفنون الجميلة تختلف الصورة تماما .. فالطالب عندنا فى العام النهائى هو الذى يضع اسئلة الامتحان بنفسه ويختار المادة التى يود ان يقدم بها مشروعه بنفسه ايضا ، ولا يتدخل اى استاذ فى ذلك الا للتوجيه فقط .. وتكون النتيجة دراسة متكاملة من جميع ما حصل عليه من خلال دراسته فى مدة الخمس السنوات الماضية والتى يكون الطالب خلالها قد اختمرت برأسه فكرة هذا المشروع الكبير الذى سيقدمه للتخرج ثم يحدد وقتا لتنفيذ المشروع وتسليمه ثم تشكل لجنة للتحكيم من داخل الكلية مقابل عدد مماثل لافرادها من خارج الكلية — وتناقش اللجنة الطلبة فى المشروعات المقدمة كل على حدة وهى المناقشة فعالة فالطالب وحده الذى يستطيع شرح مشروعه وبعدها توضع له الدرجات .

ولكن للاسف نحن نعانى **من مشكلة** تواجهنا كل عام بعد امتحان البكالوريوس وهى عدم وجود صالة عرض كبيرة تكفى كل مشروعات الطلبة وممكن أيضا ان يكون معرضا دائما ليتقدم فيه الطلبة والخريجون وأيضا كبار الفنانين مثل بينالى فينيسيا مثلا ..

اما **المشكلة الثانية** فهى ان عدد الطلبة فى كلية الفنون الجميلة منذ عشرة اعوام كان لا يزيد على ٣٠٠ طالب وطالبة قفز هذا العام الى ١٥٠٠ طالب والمبانى كما هى اللهم زيادة بسيطة فى عدد حجرات الدراسة .. وأنا اقترح حلا للمشكلة انشاء كلية للفنون الجميلة فى كل الجامعات مثل الكليات وعلى هذا الاساس تستطيع هذه الكليات استيعاب عدد من الطلبة من نفس المحافظة او المحافظات المجاورة لها وبهذا يقل الضغط على الكليتين الوحيدتين

ورأيت ان انقل صورة لمشروعات الطلبة .. فجلست اتحدث اليهم حول دراستهم .. وما وضعوه فى هذه المشروعات من افكار :

(سناء صبرى محمود — بكالوريوس قسم الديكور) :

قدمت مشروعا لمركز سياحى للجمهورية العربية المتحدة فى باريس .. وهو مشروع معمارى فكرته قيمة ، حاولت فيه عرض المعالم السياحية المصرية فى باريس ، كرمز لبلادجتبى وسجلت كل ما هو مهم للجمهورية فى شكل صالة كبيرة للسينما والمحاضرات والفانوس السحرى ، حتى تشبع رغبات المتطلعين لمعرفة معالم القاهرة .. كما وضعت تصميما لمطعم شرقى لتقديم الاكلات والمشروبات الشعبية عندنا .. كما لم تنس اقامة معرض لبعض أعمال الفنانين التشكيليين .. كذلك مكتبة ضخمة يوضع بها مراجع للباحثين .

وقدم الطالب (سامى أمين حنا) مشروعه عن البحث فى الفن القبطى القديم ، محاولا عمل ديكورات للكاتدرائية المرقسية الجديدة.. كما قدم افكارا عن رحلة السيد المسيح فى شكل تابلوهات واستعمال الالوان القديمة ..

وقدمت (هناء العابد) مشروعا لدار ثقافة فى النوبة الجديدة .. وأرادت بمشروعها تسهيل وصول الثقافة العصرية للنوبة الجديدة .. لذلك ادخلت فى تصميم المبنى قاعة للسينما والمسرح ومعرضا ، لخدمة اهالى النوبة جميعا فى شبه مجمع ثقافى .

وكان مشروع (محمد فخرى عبد المنعم) عبارة عن مشروع مسرحية فلسفية للتعبير بالرمز عن صور الحياة المختلفة .. بمختلف مواقفها المبهجة .. والحزينة ، واستخدم فى مشروعه ورق الجرائد .. واضاف اليه الشكل حسب ما رآه ، ثم اكسسوارا بسيطا من شعر الخيل وما شابه ذلك ..

ومن أهم المشروعات التى تهم المرأة عندنا .. المعرض المتنقل للازياء الشعبية ، الذى قدمته الطالبة (نبيلة الخطيب) :

ونجدها قد تعرضت لجميع الملابس المصرية وقد اعادت تصميم الملابس مع ما يتمشى مع العصر الحديث فمثلا الزى الشعبى لمحافظة سيوة وقد قلبته لكى يصبح فستانا للسهرة من اروع ما شاهدت ونحن نأمل ان تصل هذه الازياء الشعبية الى الخارج وتفرض نفسها على جميع اسواق العالم لتكون خير سفير لنا

اما الطالب **اسحق محمد حسين** وهو فلسطينى فقد قدم مشروعه عن قضية فلسطين وتمثل حياة الفلسطينيين قبل اليهود والاحتلال ثم التشرد والضياع ثم اعمال المقاومة واعجبنى رسمه للقدس وحوله اسلاك تعبر عن الاحتلال ويرمز السلك على انه مانع غير قوى يمكن ازالته وامام القدس رسم جمجمة تحمل النجمة الاسرائيلية للرمز عن العمل الصهيونى يحيط بها صور للصخور الضخمة تمثل قواعد الفدائيين .

وقدمت **الطالبة ميعاد محمد مصطفى** مشروعها عن منظمة الوحدة الافريقية وهى فكرة سياسية بالنسبة لوضع رجل افريقيا ، ومحاولة حل مشاكله وكيفية التعبير فى الاعلانات عن الناحية السياسية فى القارة السوداء واعجبنى الرمز الذى قدمته لحمامة سلام والانسان الافريقى يقف داخلها يحاول الانطلاق من داخلها .

وفى النهاية وقف الذين يصنعون الجمال ينادون باصلاح أمر يزعجهم ويقلقهم وهو عدم وجود مكان مناسب لحفظ مشروعاتهم بعد التخرج ، حيث تكدس فى مخزن .. تتعرض فيه هذه الاعمال الفنية لالوان من التلف والاهمال ..

لقاء مفتوح مع وكيل وزارة الثقافة :

يوسف وهبى يشكو : لماذا طردونى من المسرح ؟

اللقاء بين دكتور حسن عبد المنعم كامل وكيل وزارة الثقافة ويوسف وهبى ..
المكان : مكتب د. حسن بمبنى وزارة الثقافة بشارع المساحة الدور الرابع ..
الزمان : الخميس ٩ اكتوبر الساعة الحادية عشرة صباحا ..

وبدأ الحوار . واستهله يوسف وهبى بفكرة او اقتراح :

ى . وهبى : حقهم .. يعملوا وزارة للفنون

د . حسن : انا معاك .. الفنون متشعبة ويحسن ان تضمها وزارة .. لكنها الآن جزء من اختصاصالى .

وبعد ان اشعل سيجارة استأنف حديثه مجيبا الممثل الكبير :

د . حسن : أحب فى بداية هذا اللقاء .. ان اعرب عن اعجابى بدورك فى (ميرامار) .

ى . وهبى : كان لى اعتراض على هذا الدور ..

د . حسن : ليه . الدور كويس قوى .. بس قعدت أدور على وكيل الوزارة اللى عنده ألف فدان مالقتش !

ى . وهبى : زمان .. كان فيه ..

د . حسن : انت فنان أصيل ، انفقت كل عمرك فى سبيل الفن ، دون ان تهتم بالمادة ...

يوسف وهبى : لان الفن هوه الغية اللى كنت باحبها .. فحققتها ...

د . حسن : حققتها على حسابك ولحسابك، ولغاية النهاردة الناس لما بتشوف روائع فرقة رمسيس ، بيقولوا احنا لسه ما وصلناش !

يوسف وهبى : ربما لان همهم الاول تقديم فن رفيع ، ولهذا فانهم يقدمون المترجمات لكن الناس بتاكل الطعام اللى بتحبه ، والمترجمات بتدى طابع غيرنا ، والجمهور لا ينفعل الا بطابعنا .. وغير كده همه ما بيعترفوش بالنجوم ، مع ان الجمهور بيتأثر بالنجم

دكتور حسن : اليومين دول انا شايف بالفعل نغمة بتطالب اننا نقدم على المسرح حياتنا وقصصنا ، وانا اعترف ان النجم بيشد الجمهور .. لكن موش جايز يكون العيب على المؤلفين فيما يقدم من مسرحيات ، لان المؤلف اما ان ينغمس فى الثقافات الاجنبية ، واما أن يقدم مسرحية مصرية تافهة ...

يوسف وهبى : هذا صحيح !

دكتور حسن : هل التأليف دراسة ؟

يوسف وهبى : الدراسة ضرورية مع الموهبة .. المسرحية ليست كلمات منمقة .. صحيح الجمل لها رنين لكن الاحداث هيه اللى بتشد الجمهور ثم ان المسرحية لا بد ان تكون لها عقدة ... وما اشكو منه حرمانى من المساعدة الفنية ... انا لا اقبل المساعدة على سبيل الاحسان ... عندما طلبت ان اعمل على مسرح الازبكية ، الرجيت مدير المسرح فقبل انه يدينى عشرين يوم، ووافقت لكن لما جيت اعمل بروفات قال موش ممكن قلت طب أدينى يوم واحد لعمل بروفة نهائية قال برضه موش ممكن !

وقبل ان تنتهى المدة قالوا انتقلوا ، والانتقال بسبب مضايقات لان الرجل لكون تحدث على المسرح، ولان الانتقال يحتاج الى دعاية جديدة، ومع ذلك انتقلنا ، رغم ان مسرح الازبكية لا يعمل حتى الآن !

وطلب مسرح الجمهورية ايجارا قدره خمسة وعشرين جنيها عن الليلة الواحدة ، وحجزوا على ايراد الشباك فى الليلة الاولى ، وبعد جهد امكن تخفيض الايجار الى خمسة عشر جنيها فى الليلة مع أن مسرح الجمهورية يعطى للهواة بعشرة جنيهات فلماذا لا نعامل معاملة الهواة ؟.

دكتور حسن : ربما لانهم تصوروا ان فرقة يوسف وهبى لا بد أن تربح ...

يوسف وهبى : وفوجئت بعد ذلك بانهم قالوا انفصل اطلع لان اتابى عندنا ارتباطات فى الخارج !

دكتور حسن : اتابى دى غلط !

يوسف وهبى : وكانت النتيجة طبعا انى توقفت ...

دكتور حسن : انت ما قابلتش الاخ عبد العزيز الاهوانى ...

مشروع مسرح كبير

يوسف وهبى : قابلته .. هوه مضغوط عليه !

وقد حدث ان عرضت عليه فكرة عمل مسرح كبير بشروط ومواصفات معينة فرحب بالفكرة، وقمت باعداد المشروع ، وقدمته بعد ان حددت ميزانيته ، ولكنى لم اتلق اى رد ، ولما سألت عن السبب ، قالوا بصراحة اننى بالغت فى الميزانية ...

الاستاذ الاهوانى كويس، لكن مضغوط عليه!

دكتور حسن : مضغوط عليه من مين ؟

يوسف وهبى : من مجلس الادارة .. واحب ان اسأل بهذه المناسبة هل يسمح لعضو مجلس الادارة الذى يتقاضى مرتب قدره ١٦٠ جنيه ان يعمل بالاخراج ؟

دكتور حسن : هذا سؤال وجيه .. وهذه القضية من وجهة نظرى موضع بحث لانى بصراحة اعارض هذا الوضع !

بين العام .. والخاص

يوسف وهبى : انا لا احارب اى طابع تقدمه المؤسسة، لكن لا بد من عمل حساب للجماهير،

دكتور حسن : لازم العملية دى تندرس ، ويتعمل لها برنامج ، لا سيما وان الجماهير تمر عليها احيانا فترات لا تجد فيها مسرح خاص ولا مسرح عام ...

يوسف وهبى : فيه نقطة كمان .. المؤسسة تستولى على معظم العناصر الجيدة من الممثلين، وهى لا تعمل ، وانا اطلب الموافقة على انتدابها عند الحاجة ، وهذا لا يمنع من مكافأتها ..

دكتور حسن : انا لا امانع ...

.. الضرائب

يوسف وهبى : وكنت عاوز اناقش موضوع خطير موضوع الضرايب المفروضة على المسرح .

دكتور حسن : الضرايب دى احنا بنشتكى منها ، لانها بتاكل ٪ الايراد ...

يوسف وهبى : انا حتى الآن غير مدرج كمخرج او سينارست أو قصاص ! ...

دكتور حسن : يمكن متصورين انك فوق مستوى الادراج .. على كل حال لا بد من مراجعة هذا الوضع ...

يوسف وهبى : انت اسمك عند الفنانين طيب جدا .. وقد ظهر لى الآن انك حصلت على هذه السمعة بحق وجدارة ...

دكتور حسن : انا احب الفنانين ، وارى ان من واجبى العمل على راحتهم ...

ثروت فهمى

× لقاء بين دكتور حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة ويوسف وهبى ..



ليالى

• مشكلة قانونية أمام زواج هويدا !



● هويدا .. مازالت مشكلة زواجها قائمة بالرغم من انها طارت مع خطيبها اللبنانى الى روما لاتمام اجراءات الزواج هناك ، فان عمها يعتبر هذا الزواج غير قانونى لانها لم تبلغ سن الرشد ـ ١٥ سنة فقط ـ وقد طارت امها صباح الى لندن مع عريسها السادس (يوسف حمودى) المغترب اللبنانى المليونير الى لندن قبل ان تعلم بانفجار هذه الازمة الطارئة التى تمنع زواج هويدا ، وقد كان المفروض ان تحضر هويدا مع صباح الى القاهرة لاكمال تصوير مناظر فيلم (نار الحب) اخراج محمد سالم ولكن صباح خشيت ان تحتجز اسرة انور منسى هويدا وتمنعها من العودة الى بيروت بحكم القانون ولذلك رفضت اكمال التصوير فى القاهرة وبقى الفيلم معلقا بسبب مشكلة هويدا القانونية .. !

● **فريد الاطرش ..** كان من المقرر ان يجىء الى القاهرة هذا الشهر لبدء العمل فى فيلم المؤسسة (عاد الربيع) قصة يوسف جوهر واخراج بركات .. ولكن المؤسسة ارجأت تصوير الفيلم للشهر القادم .. ولهذا ارجأ فريد موعد حضوره حتى لو تأجل فيلم المؤسسة ، والسبب ارتباطه بحضور العرض الاول فى القاهرة لفيلمه «الحب الكبير» وهو الفيلم الذى قامت ببطولته فاتن حمامة فى لبنان ..

آخر أخبار فريد انه سجل اغنيتين من اغانى فيلم (عاد الربيع) فى بيروت .. وسيسجل الاغنيتين الباقيتين فى القاهرة ..

● **سميرة احمد .. عادت من الاسكندرية بعد ان انتهت من فيلم « عين الحياة » مع صلاح ذو الفقار ، وسوف تبدأ بعد اسبوعين العمل فى فيلم « التجربة الاولى » اخراج حسين كمال .. وهى تعد الان ملابس الشتاء وكلها من البدل الحريمى حسب الموضة الايطالية الجديدة !**

● **هدى سلطان ..** تقوم الآن بعمل بروفات مع الفنانين المتحدين على مسرحية « بطة والجحش » ، وهدى البطلة طبعا .. وقد تعاقدت على فيلم « نصيبى فى الحياة » اخراج يوسف شاهين ، وهى لا تعمل فى السينما منذ ثلاث سنوات .. اما فريد شوقى فقد ابرق لها من استانبول ويدعوها للحاق به هناك !

● **نادية لطفى .. انتهزت فرصة الراحة المؤقتة من العمل التى تقضيها الان وقامت باعادة طلاء مسكنها بجاردن سيتى وتجديد الاثاث ولذلك تقيم عند اقاربها .. وتحضر للاشراف على العمل ساعة كل يوم .. !**

● **صلاح ابو سيف ..** عاد من لندن وكان قد سافر للنزهة وزيارة الاستديوهات أول سبتمبر الماضى ، وقد اسند اليه إخراج فيلم « فجر الاسلام » قصة عبد الحميد جودة السحار بعد أن اعتذر عاطف سالم عن اخراجها بسبب الحادث الذى وقع له ..

● **ناهد شريف .. طارت الى تركيا مع زوجها كمال الشناوى لتكملة فيلم « صراع فى استانبول » وسوف تعود بعد ١٢ يوما .. وقد توقف العمل فى فيلم « الاشرار » بطولة رشدى اباظة واخراج حسام الدين مصطفى حتى عودتها من تركيا .. !**

● احتفل المركز الثقافى السوفيتى بالاشتراك مع المركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية بمرور ٢٠ عاما على قيام جمهورية المانيا الديمقراطية فاقام حفلا موسيقيا ساهرا بقاعة تشايكوفسكى قدمته فرقة أوبرا درسدن المركزية . حضره اعضاء السلك السياسى الالمانى والسوفيتى وفنانو وادباء . ج . ع . م ..





مأساة الزوجة العاقلة جدًا ..

زبيدة تطلب الطلاق من زوجها.. لماذا؟

- جاء الوقت لأخرج من السجن ..
- اكتشفت فجأة أن زواجي باطل ..

تحقيق: ايريس نظمي • تصوير: فاروق ابراهيم

أجمــل عيون في الشرق •• تمتليء بالدموع ••!
الوجه الجميل اختفت منه الابتسامة •• عادت زبيدة ثروت الي الاضواء ••
لكن سعادتها بدأت تهرب منها ؟
بدأ اسمها يلمع من جديد •• لكن النوم بدأ يهرب من جفونها ؟ •• لماذا



لقد اختفت زبيدة ثروت فجاة من على شاشة السينما .. فى عز شهرتها .. واصبحت زوجة للمنتج السينمائى صبحى فرحات .. بعد أن قدمت ١٥ فيلما من بينها افلام حققت نجاحا كبيرا ((يوم من عمرى)) و ((فى بيتنا رجل)) و ((عاشت للحب)) و ((سلوى فى مهب الريح)) .. واصبحت ست بيت ممتازة فقط !

احتكرها المنتج صــبحى فرحات لجهــوده الخاصــة .. لتصبح زوجته .. ولتنجب له اطفالا اربعة .. ولتترك دراستها الجامعية .

وفجاة يتغير كل شىء .. تعود الى السينما .. وتعود الى الدراسة فى الجامعة .. تغير كل شىء فى حياة زبيدة ثروت .. حتى رأيها فى زوجها .. وفى فترة الحياة الزوجية معه .. تغير ايضا .. لقد عاشت زبيدة تجربة صعبة ولكن بعيدا عن الاضواء .. واظن انه لايستطيع احد ان يحكى القصة والتجربة من البداية للنهــاية .. بامانة وحرارة وانفعال ـ كما سترويها بطلة القصة نفسها زبيدة ثروت .. الزوجة العاقلة جدا ..!

● بدات علاقتى بالتمثيل بعــد نجــاحى فى المسابقة التى نظمتها مجــلة الجيل ((اجمــل عيون فى الشرق)) واول فيلم قمت بتمثيــله كان مع يحيى شاهين الذى وقع معى عقــدين لتمثيل فيلمى ((نساء فى حياتى)) و ((الملاك الصغير)) الاول من اخــراج فطين عبد الوهاب والثانى من اخـــراج كمال الشيخ .. وكانت بداية مشرقة بالنسبة لى ..

ثم مثلت بعد ذلك ادوار البطولة فى ١٥ فيلما من بينها ((يوم من عمرى)) و ((فى بيتنا رجل)) و ((عاشت للحب)) و ((سلوى فى مهب الريح)) وكلها افلام اعتز بها جدا . الى ان جاء اليــوم الذى سقطت فيه فى المصيدة ..

كنت وقتها امثل فى فيلم ((فى بيتنا رجل)) واذكر انى مرضت اثناء تصوير الفيلم الذى كان من انتاج صبحى فرحات .. ووجدته يأتى الى بيتى ليسأل عن صحتى .. واعتذرت له لانى لن اتمكن من الحضور .. ووعدته باننى ساكون فى الاستديو فى الموعد المحدد فى اليوم التالى .. لكنه اصر على ان ابقى فى البيت حتى اســترد صحتى تماما .. ولا يهم اذا تعطل التمثيل فى الفيلم .. كان كلاما غريبا خصوصا وانه المنتج .. واخذ يسأل عنى كل يوم .. وبدات احبه دون ان ادرى .. ودون ان اعرف سبب الحب . وطلب منى الزواج ـ ووافقت ـ ولم يطلب منى اعتزال السينما ـ وكثير من الناس تصوروا اننى تزوجته لانه ثرى على حد قولهم ..

وكنت فى هذه الاثناء متعاقدة لتمثيل فيلم ((اجازة نص السنة)) ـ وحدث ان حملت فى ابنتى الاولى ـ واذكر ان صبحى قال لى وانا اودعه عند سفره الى سوريا :

ـ اما ان تتنازلى عن الجنين .. او تتنازلى عن الفيلم ! كنت حائرة .. ولا ادرى ما افعله .. ولم تكن امامى فرصة للتفكير . وسألته عن رأيه .. وفهمت من نظراته انه يريدنى ان ابقى الطفل .. فقلت له . اذن لن امثل !.

ونجح فى ابعادى تماما من التمثيل وساعده فى ذلك اعبائى المنزلية كزوجة وام لاربعة اطفال .. رعاية الاطفال ..!

ولم ينجح زوجى فقط فى ابعادى عن التمثيل .. بل نجح ايضا فى ابعادى عن الدراســة .. كنت قبل ان اتزوجه منقولة الى السنة الثالثة بكلية الحقوق .. حاولت ان اواصل الدراسة .. لكن ظروف الحياة الزوجية الصعبة منعتنى من ذلك .. ويمر عام وراء عام .. ويحــاول ابى ان يقدم شهادات مرضــية للكلية حتى لايضيع حقى فى دخول الامتحانات .. وقد كان ابى متاثرا جدا لانى تركت دراستى .

وصممت على الامتحان .. وشــعر صبحى بذلك .. وفى نفس الشهر الذى كنت ســادخل فيه الامتحان عرض على ان اسافر معه فى رحلة الى امريكا ، واغرانى بان اضحى بالامتحان من اجل هذه الرحلة .. ولكننى كنت قد صممت على دخول الامتحان بعد هذه الفترة الطــويلة من الزواج .. خصوصا بعــد ان بدات تتغير معاملته لى .. وبعد ان اصبح يعاملنى كقطعة اثاث فى البيت .. وبعد ان اصبح يواجهنى بعنف كلما حاولت ان اتدخل فى شئون عمله بقصد النصح والمساعدة !..

المتاعب •• والديون

وسكتت زبيدة قليلا عن رواية قصتها .. ولمحت فى عيونها الجميــلة دمعة . لــكنها استطاعت ان تخفيها بسرعة .. كان وجهها قد غطته سحابة حزن واضح ..

وبدات تداعب بناتها ريم ورشا ومها وقسمت قبل ان تواصل سرد تفاصيل تجربتها .. او بالاصح مأساتها .. ولاحظت ان زبيدة ثروت تتحدث بطلاقة عجيبة .. وبدون اى صعوبة.. ولم اندهش كثيرا .. فالمفروض انها خــريجة كلية الحقوق .. وانها تتدرب هذه الايام فى مكتب المحامى لبيب معوض لتصبح هى الاخرى محامية ..

انتهت زبيدة من مداعبة بناتها .. وبدات تكمل فصول القصة :

.. وبدأ صبحى يواجه المتاعب المالية فى عمله .. وتضاعفت ديونه .. وكان من واجبى كزوجة ان اقف الى جانبــــه .. كنت اقتنى بعض المجوهرات التى تقدر بحوالى ثلاثة آلاف جنيه .. اشتريتها من جهودى ومن عملى فى السينما وبدات ابيع مجوهراتى قطعة بعد قطعــة .. لاسدد ديونه .. لدرجة انى بعت آخر قطعة من مجوهراتى ـ ساعتى ـ خلعتها من يدى وبعتها بلا ندم .. وكان صبحى يستعد فى هذا الوقت للسفر الى تونس ..

وحدى امام المسئولية

وسافر وتركنى وحدى .. بعد ان انفقت كل ما املكه .. وبعد ان بعت كل مجوهراتى ..
ماذا افعل وانا وحيدة اواجه مسئولية اسرة كبيرة .. لم اعد امتلك شيئا .. كل شىء ضاع من اجله .. كل شىء .. وامامى مسئوليــات ضخمة كبيرة .. بناتى الاربع .. وايجار منزلى .. وايجار مكتبه .. ومرتب المربية . وتكاليف المعيشة .. ماذا افعل بعد ان ذهب .. ولم يترك لى اى شىء ؟

شعرت باننى اختنق .. كمن يوشك ان يسقط فى بئر عميقة .. ولا يجد حوله من ينقذه .. او يساعده او حتى يأخذ بيده ، ولم اجــد امامى سوى ابى وسافرت الى الاسكندرية لاقيم انا وبناتى مع ابى .. ورحت انتظر خطابا من صبحى لكن بلا جدوى .. لاخطاب .. ولا نقود .. ولا اى كلمة واحدة تعرفنى باحواله ..

ثم قرات فى الصحف انه قد تم الحجز عليه فى تونس حتى يسدد ديونه التى تقدر بعشرين الف جنيه ..

ماذا افعل ؟ وكيف اجد هذا المبلغ لاسدد له ديونه ؟ لم اجــد اى وســيلة وطلبت من والدى ان اســافر الى تونس .. وبالفعــل سافرت .. وهناك فى تونس حاولت ان ارفع من معنويات صبحى فرحات .. وقلت له انى سأعود الى السينما .. حتى استطيع مواجهة المسئوليات الكبيرة ..

لماذا قبلت الادوار ؟

وعدت الى القاهرة بعد ان قررت ان اعود للسينما .. واتصلت بالسحار ورحب بعودتى .. وقلت له : انى اترك تحديد اجرى لتقديرك الشخصى .. وحدد لى اجر ثلاثة آلاف جنيه وهو آخر اجر تقاضيته منذ ثمانى سنوات ..

وبدات اقرأ السيناريوهات ـ كانت معظمها ضعيفة ـ وحاولت ان اختـــار افضل هــذه السيناريوهات الضعيفة ـ كنت مضطرة للقبول لانى كنت فى اشد الحاجة للمال بعــد الازمة التى خرجت منها ـ وهذا مايؤلمنى فعلا ـ فقد دخلت الســينما لاول مرة كهــاوية .. وكنت مستعدة لان امثل بدون اى مقابل لارضى هوايتى .. لكننى الآن امثل لحاجتى الشــديدة .. ومســئولياتى الكبيرة .. وظروفى الصعبة !..

وبعد هذه الفصول من حكاية زبيدة .. صمتت لتسترد انفاسها ولكنها لاتستطيع ان تهدىء نفسها .. او تخفف من انفعالاتها .. وتواصل روايتها :

لقد طردنى صبحى ذات مرة من المنزل .. لانه فاجانى وانا اتحدث فى التليفون مع مؤســسة السينما عندما كنت افكر فى العودة للتمثيل ..

وخــرجت من المنزل ـ لا اعــرف الى اين اذهب ـ ولا ماذا افعل ؟ وذهبت الى احــدى صديقاتى وقضيت معها اليوم كله ـ وكنت فى حالة نفســية ســيئة جدا .. وحاولت هــذه الصديقة ان تزيل الخلاف .. وعدت الى البيت بعد تدخل الصــديقة .. عدت ولــكن بكرامة مجروحة .

انى اتلقى خطــابات كل يوم من الدائنين الذين يطالبون مستحقاتهم .. واهدد كل يوم بالحجز على اثاث منزلى .. وآخــر خطــاب وصلنى من فتاة تونسية تقول : ((ان ابى قد حجزوا عليه لانه شريك مع صبحى فرحات .. ووالدى برىء ومظلوم .. ونحن نطلب منك المبلغ المطلوب !))

ان صبحى فرحات موجود فى تونس منذ تسعة شهور .. لكنى لم امد يدى لاى مخلوق اطلب منه شيئا .. فيجب ان اواجه الموقف بشجاعة.

لقد كان حلمى رفله من اوائل الذين عرضوا على العمل فى السينما بعد عودتى اليها .. واقنعنى بالتمثيل طلبت منه قراءة السيناريو ولكنه اخجلنى وقال: هل تشكين فى ذوقى الفنى؟ واكتــفى بان قص على الرواية .. وعنــدما اعترضت على السيناريو اثناء التمثيل صرخ فى وجهى وسط البلاتوه وامام كل العاملين فى الفيلم .. وغضبت وكدت اترك الاستديو والفيلم نهائيا لكنى تذكرت ازمتى .. وباننى لابد ان اعمل لاتخطى هذه الازمة .. ولهذا السبب فانا لست راضية من هذه الافلام ! .

زواجى •• باطل

ان لبيب معوض المحامى سيرفع دعوى ببطلان زواجى من المنتج صبحى فرحات .. بعد ان عرفت ان هذا الزواج لم يسجل فى الشهر العقارى .. وانه تم عنــد مأذون فى الدقى لايملك حق التوثيق !.

ان شعورى بان زواجى ((باطل)) اعطانى نوعا من الراحة .. فقد حان الوقت لاخرج من هذا السجن ..

واحب ان اؤكد لك اننى لست متمســكة بالطلاق لكى اتزوج من شخص آخر .. ولكن من اجل مصلحة بناتى الاربع ثم اننى تخرجت فى الجامعة وحصلت على الليسانس .. ومن حقى ان اعمل .. وقد تحملت مافيه الكفاية .. لكن كل شىء يجب ان ينتهى الآن .. قبل ان تتحطم اعصابى نهائيا ..

اريد ان افكر فى مستقبلى وان اهتم بحياتى .. وهذا من حقى !.

وتتوقف زبيدة ثروت عند هذا الحــد من رواية مأساتها الخاصة ثم تنتقل الى تجربتها فى المسرح وتقول :

((صحيح .. وانا استعد لهذه التجــربة الهامة فى حيــاتى . لقد عرضت على بطولة مسرحية ((الزوجة العاقلة)) .. وان شاء الله ساخل قريبا تجربة المسرح .. وارجو ان اوفق فيها .. اما القصة التى اتمنى ان امثلهــا فى السينما فانها ((سندريللا)) .. اتمنى ان اقدم فيلما للاطفال .. وهذا ما افكر فيه كثيرا عندما تطلب منى بناتى ان يذهبن الى السينما ولا اعرف اى فيلم استطيع ان اريه لهن .

ومن اهم امنياتى بالنسبة للسينما ان ارى الفيلم المصرى يصل الى المستوى العالمى .. وعندما كنت فى باريس وشاهدت فيلم ((الورانس العرب)) .. شعرت بفخر شديد لان عمــر الشريف وصل الى هذا المستوى .. واعتبرت ذلك نجاحا لكل الممثلين المصريين ..

لقد عادت زبيدة ثروت الى مكانها الطبيعى على شاشة السينما .. بعد غيبة طويلة .. وبعد تجربة مريرة .. تجربة التضحية والالم .. تجربة الزوجة العاقلة جدا .. وزبيدة يجب ان تجفف دموعها من عيونها الجميلة .. وتفكر فقط فى بناتها الاربع ريم ورشا ومها وقسمت وان تفكر فى نفسها ايضا ..

لقد حاول بعض المنتجين ان يستفيدوا من ظروفها الصعبة .. فكسبوا .. وخسرت ..

● الوجه الذى كان يختفى وراء النظارة السوداء .. وكيف

انتظروا فاطمة التى ستذهب مع الريح !

تحقيق: سعيد ابو العينين ● تصوير: شريف ذو الفقار

من هي فيفيان لي المصرية ؟ من هى البنت التى تمثل أمام كلارك جيبل في شارع ماسبيرو؟ انها فاطمة مظهر صاحبة هذا الوجه .. وهذه الحكاية ..

● لقد اعد التليفزيون قصة (ذهب مع الريح) الذى شاهدته الدنيا .. بكل امكانيات السينما الهائلة .. ليقدمها فى تمثيلية سهرة مدتها ربع ساعات .. بل وصور التليفزيون الجزء الاول من هذه التمثيلية فعلا !

وامام كاميرات التليفزيون وقفت الممثلة الصغيرة فاطمة مظهر نجمة حلقات القاهرة والناس لتقوم بنفس دور « فيفيان لى » فى فيلم « ذهب مع الريح » ... ووقف صلاح قابيل ليمثل الدور الذى مثله كلارك جيبل اما المخرج الذى يتصدى لهذا العمل فهو : نور الدمرداش ..

ونور الدمرداش لم يدخل ستوديوهات التليفزيون منذ أكثر من عام ونصف عام .. اى منذ ان انتهى من حلقات مسلسلة « الرحيل » التى شدت اهتمام جمهور التليفزيون الى الشاشة الصغيرة . وانتظر الجمهور بعدها ان يرى حلقات ((النصيب)) . وهى الجزء الثالث من خماسية الساقية التى كتبها عبد المنعم الصاوى . والتى قدم منها الضحية ثم الرحيل . وجاء الدور على النصيب . وقال نور الدمرداش وقتها – اى منذ أكثر من عام ونصف عام – انه سيقدم النصيب بعد ثلاثة شهور . وفاتت الشهور الثلاثة أكثر من مرة – ولم يفعل . وخلال هذه الفترة تعرض نور لازمات نفسية وفكر فى أن يترك التليفزيون . وكتب استقالته فعلا ولكن المسئولين فى التليفزيون عالجوه نفسيا وأراحوه – كما يقول . وهو يقصد أن الازمة انتهت بالكلمة الحلوة . وان كانت هذه الكلمة لم تحقق مطلبه وهو أن يرتفع اجره !..

ذهب مع الريح .. كيف ؟

وعاد نور الدمرداش الى نشاطه . ودخل ستوديوهات التليفزيون ليصور قصة الفيلم العالمى – ذهب مع الريح فى تمثيلية سهرة . وليواجه السؤال : كيف ؟ ..

ويقول نور الدمرداش انه توقع هذا السؤال من الكثيرين . وانه مندهش لدهشتهم من أن التليفزيون سيقدم قصة عالمية سبق أن قدمتها السينما فى فيلم اتيحت له امكانيات هائلة ..

وقال نور الدمرداش انه لايعيد تصوير فيلم عالمى شاهده كل الناس وانما هو يقدم قصة عالمية فى عمل فنى اخر – وليس هناك مايمنع . فالقصة لاتنتهى لمجرد انها قدمت فى فيلم ..

وقال ان اعمال شكسبير الخالدة مثل هاملت قدمت بمليون طريقة وستظل تقدم بكل الاساليب . فى السينما وفى المسرح وفى الاذاعة وفى التليفزيون .

وقال نور الدمرداش أن التمثيلية ستقدم تحت عنوان « حب وكبرياء » . وسيقال انها مقتبسة عن قصة « ذهب مع الريح » . وان هذا التصرف اتاح له ان يخضعها لامكانيات العمل التليفزيونى . وانه حاول ان يستعين بجميع الشخصيات . وان يمصرها بقدر الامكان . وانه استبعد قضية المليونين لانها غير موجودة عندنا . وان الشخصيات قد « انقلبت » الى شخصيات مصرية صميمة فى واقعها واحساسها ..

اما الجزء الخاص بحرب التحرير وقضايا الزنوج فى الرواية الاصلية فقد – حوره – كما يقول الى حديث الشعب المصرى وانطباعاته وثورته ضد الحكام والعملاء .. وانه حدد الحرب العالمية الثانية زمانا لها .

فاطمة .. وفيفيان لي ؟ ..

والدور الذى لعبته « فيفيان لى » فى فيلم « ذهب مع الريح » . وهو دور البنت التى تكره ان يعيش احد غيرها . او يسعد احد غيرها . هذا الدور كان المفروض ان تمثله سهير البابلى فى تمثيلية التليفزيون . وقد امضت سهير شهرين فى عمل البروفات . ثم سافرت الى الكويت . واضطر نور الدمرداش الى البحث عن ممثلة أخرى وكان التصوير قد بقى على موعده ٦ ايام . واختار فاطمة مظهر – التى لمعت على شاشة التليفزيون طوال عامين وهى تمثل شخصية منى فى حلقات القاهرة والناس – لتمثل الدور بدلا من سهير البابلى . وفى ٦ ايام كانت قد حفظت الدور . ودخلت الاستوديو للتسجيل ..

وقال نور الدمرداش ان فاطمة مظهر أدت دورها – فى الجزء الذى تم تصويره – ببراعة فائقة .. وانها اثبتت قدراتها على فهم متطلبات العمل التليفزيونى ..

وفاطمة مظهر تخرجت فى كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية هذا العام فقط. وكان المفروض أن تتخرج فى العام الماضى . ولكن العمل فى التليفزيون استطاع أن يشغلها . وأن يجعلها تعيد السنة . ولم تفلح محاولاتها فى المذاكرة داخل الاستوديو !

اكتشاف من الجامعة

والذى رشح فاطمة مظهر للعمل فى التليفزيون هو نور الدمرداش . وكان نور قد تعرف عليها فى المسرحيات التى كان يخرجها لمسرح الجامعة . وكانت هى من بين اعضائه . وعندما بدأ المخرج محمد فاضل يبحث عن شخصيات لاسرة حلقات القاهرة والناس .. رشحها له نور الدمرداش .

واستطاعت فاطمة أن تلفت الانظار اليها بشخصية منى ..

وقد حاولت فرق مسرحية عديدة أن تضم اليها فاطمة مظهر . ولكنها رفضت كل العروض .. وكان فؤاد المهندس من بين الذين حاولوا اقناعها بالعمل فى المسرح .. ولكنها اعتذرت من المسرح ..

وعندما تسأل فاطمة مظهر : لماذا لم تقبل العروض الكثيرة التى جاءتها للعمل فى المسرح وفى السينما .. وايضا فى التليفزيون خارج دائرة القاهرة والناس ؟ ..

تقول فى هدوء شديد يناقض شخصية منى التى شدت اليها الانظار طوال عامين على الشاشة :

– اصل انا مش طموحة اوى .. الحكاية مجرد هواية امارسها فى الحدود التى استريح لها ! ..

وراء النظارة السوداء

والفتاة التى يعرفها كل الناس على شاشة التليفزيون حريصة على الا يعرفها احد خارج هذه الشاشة . فهى تضع على عينيها نظارة سوداء.. وتدخل من باب التليفزيون وكأنها متسللة لاداء مهمة . مكتب المخرج او فى الاستوديو . وهى تتكلم وتتصرف بحساب . كأن هناك من يرقبها . فاذا ما واجهت الكاميرا انطلقت وكأنها تقول : نحن هنا ! ..

وقالت فاطمة مظهر انها لم تتحدث مع احد من الصحفيين . ومع ذلك فانهم قد خطبوا لها مرة . وزوجوها مرة اخرى .. وجعلوا لها اولادا مرة ثالثة ... كل هذا وهى لاتدرى ! ..

والذى لايعرفه الكثيرون أن فاطمة مظهر هى شقيقة الفنان الكبير احمد مظهر ..

والى جانب قصة ذهب مع الريح، يعمل نور الدمرداش الان فى ثلاث مسلسلات فى وقت واحد ..

المسلسلة الاولى هى حلقات «النصيب» التى بدأ بروفاتها هذا الاسبوع ..

والمسلسلة الثانية بعنوان «الانتقام» وهى من قصة كتبها سعد زايد ..

والمسلسلة الثالثة بعنوان (الكنز) وهى من قصة فوميل لبيب ..

وفى الوقت الذى يقوم فيه ببروفات ((النصيب)) يصور ايضا الانتقام والكنز فى وقت واحد . وهو يصورهما سينمائيا . ونسأله كيف يستطيع أن يجمع بين كل هذه الاعمال فى وقت واحد ويقول انه لا يستطيع ان يجيب على هذا السؤال الا على شاشة التليفزيون عندما تعرض هذه الاعمال . وموعدها قريبا . فى رمضان ..

وقال انه سيؤكد بهذه الاعمال التى تشغله فى وقت واحد .. ان صاحب بالين وثلاثة واربعة يمكن ان يكون ناجحا ايضا !

ملاحظات ثقافية :

رحلة مع الأدب والفن والحياة

● عن الربيع وانعكاسه فى الادب والفن والحياة .. يجوب رحلة مع الشاعر مصطفى عبد الرحمن فى كتابه – الربيع فى الادب والفن والحياة – وهو فى هذا الكتاب اشبه بالنحلة التى تمتص الرحيق من كل الزهور لتخرج منه طعاما شهيا .. ان المؤلف ينتقل بنا عبر دواوين الشعراء ومؤلفات الادباء عبر السنين .. ويقدم لنا باقة من اجمل الكلمات . وارق الاشعار التى قيلت عن الربيع .. والاساطير التى نسجت عن آلهة الاولمب حول الازهار ..ومن اطرف الاساطير عن الورد .. تلك الاسطورة الهندية التى تقول ان ((فنشو)) اله الهنود رأى زهرة من زهرات ((اللوتس)) تتفتح مبتسمة فخرج منها الاله براهما ، قائلا لفنشو : أرأيت زهرتى ..؟ انها أجمل الازهار فى العالم قال فنشو : فى حديقتى أجمل من زهرتك واسمها وردة وأصر كل من فنشو وبراهما على رأيه فى زهرته .. وسارا فى البستان حتى وصلا الى احدى شجرات الورد .. فرأى ((براهما)) وردة تتفض لتستقبلهما .. ثم خرجت منها ((كشمى)) الهة الحسن والحب والجمال قائلة لفنشو .. اى سيدى : كم انا سعيدة اذ اختارتنى الورود لاكون صديقتك .. وهنا قام فنشو وقبلها .. وقال براهما : اشهد انك سيد الالة .. وان وردتك سيدة الازهار .

● وقد ذكر المؤرخون أن الورد لم يعرف فى مصر الا فى عهد البطالسة .. وان – تاييس – زوجة بطليموس الاول هى التى حملت الورد معها الى مصر وزرعته فى حديقتها . وأنها اولته كل عنايتها . كما قالوا ان الوردة هى الزهرة المفضلة عند كليوباترا ، وانها استقبلت به مارك أنطونيو عندما نزل الى ميناء الاسكندرية .

● ويسوق المؤلف بعض الاشعار الرقيقة عن الورود .. منها تلك الابيات التى قالها الشاعر محمد الاسمر عندما قدمت له بائعة ورد من احدى الاسر الكريمة وردة ليشتريها فى حفلة خيرية :

يا وردة حملت الينا وردة
لو أن روحى فى يدى قدمتها
ثمنا لما قدمت ، لم أتردد
فتقبلى منى القليل فانه
لو تعلمين جميع ماملكت يدى

وقول الاخطل الصغير :

قتل الورد نفسه حسدا منك
والقى دماه فى وجنتيك
والفراشات ملت الزهر !!
حدثتها الانسام عن شفتيك

● وقد نسجت الاساطير حول الربيع فى كثير من بلدان العالم .. فهناك مثلا أسطورة روسية شهيرة تسمى ((قربان الربيع)) وهى تشبه الى حد كبير أسطورة (وفاء النيل) عند المصريين .. فكما مجد قدماء المصريين نهر النيل تمجيدا بلغ حد التقديس ، وقدموا له – عروس النيل – فى يوم عيد الفيضان . فقد كانت احدى القبائل الوثنية فى روسيا تقدس الشمس وتقدم لها قربانا كى تبارك عيد الحصاد .. وتعبيرا عن ولاء هؤلاء واخلاصهم للشمس ، كانوا يقيمون مهرجانا كبيرا يقدمون فيه عذراء من اجمل فتياتهم قربانا للشمس ، فترقص رقصة الموت. التى تبدأ بحركات وئيدة .. ثم تأخذ فى الاشتداد حتى تصل الى قمتها .. ثم تسقط العذراء على الارض بلا حراك .. حين ذلك تشرق الشمس باعثة الحياة ..وتنشر نورها على الارض فتورق الاشجار .. وتتفتح اكمام الازهار ومن هذه الاسطورة استلهم الفنان الكبير (سترافنسكى) موسيقاه المعروفة باسم الربيع المقدس .

● ومن اطرف مافى هذا الكتاب هو مايقصه علينا من امر فيلسوف الصين العظيم كونفوشيوس .. انه يلقى عظته ذات يوم وكان متكئا على جذع شجرة ضخم الى تلاميذه .. واراد ان يختمها بما يحقق المغزى الذى يريد ان يصل الى تلاميذه فقال لهم :

– كونوا كالربيع الذى يعطى ازهاره وعطره للصالح والشرير ويطلق حمائمه لترسل غناءها لاتبالى من يسمعه .. ولو أسند ظهره لهذه الشجرة واحد من القتلة لم تمنع عنه ظلها الذى تلقيه عليكم الان .. اعطوا كما يعطى الربيع .. لا تنتظروا على عطائكم – مثله – جزاء ولا شكورا .

وكان كونفوشيوس يعلم تلامذته فى أحضان الطبيعة وقد سمع به امبراطور الصين . فأراد أن ينتفع بعلمه ، فارسل اليه . فلما جاء استقبله الامبراطور استقبالا حافلا وسار به الى سلم القصر – وقبل أن يصعد السلم نظر الى الامبراطور وقال له .. الى السجن ..؟ فقال الامبراطور : عفوا يامعلم ! بل الى حيث تجلس على الحرير وحيث تأمر فتطاع .. قال كونفوشيوس : الآن دعنى فى الحديقة حتى أجد الهواء الذى اتنفسه ، قال الامبراطور: ((بل ستشرف عليها من حيث تكون)) فرد عليه الفيلسوف:

– بل أريد ان اكون قريبا منها مغمورا بظلها لاسمع منها ما لا اسمع .. ان الربيع يكشف حقيقته فى زهرها ونوارها ، وينطق فيها باسرار القدر))

● وقبل ان نختم جولتنا مع هذه الرحلة الرقيقة الشفافة مع الصدى الذى احدثه الربيع فى الفن والادب والحياة .. نردد مع الشاعر محمود حسن اسماعيل ماقاله عن العطر الاسر :

لا تخاف الغيب ان الغيب سر شع منك
فاذا جاءتك ايامى هوجاء التشكى
احرقى فى لهب النشوة ايمانى وشكى
وانسخينى، فلا تبحث فى حسنك عنك
جذوة انت وقلبى حطب للنار يبكى

مأمون غريب



● ثلاث لقطات من من تمثيلية السهرة التى سيقدمها التليفزيون عن قصة الفيلم العالمى « ذهب مع الريح » الاولى لفاطمة مظهر وصلاح قابيل . اوفيفيان لى وكلارك جيبل!.. والثانية والثالثة لفاطمة قبل أن يبدا التصوير .

● فاطمة مظهر او فيفيان لى المصرية !. من مسرح الجامعة الى شاشة التليفزيون .

اكتشفه نور الدمرداش فى الجامعة ؟

ناس

تحت الأضواء

لهذه الأكاذيب .. هل تنقصها الدعاية ؟



● سميرة احمد غاضبة لان احدث افلامها ((اكاذيب حواء)) عرض بدون حملة دعاية كافية ـ فيلم لم توضع له الاعلانات الضخمة فى الشوارع ـ ولم تعرض مقدمته فى كل دور العرض وعلى الشاشة الصغيرة ـ لتبشر المتفرجين باقتراب موعد عرض فيلم ((اكاذيب حواء))..

ولست مع سميرة احمد فى غضبها فالفيلم الجيد يفرض نفسه على الناس حتى بدون دعاية .. الفيلم الجيد يجذب المتفرجين من آخر الدنيا . وكثير من الافلام أعدت لها حملات الدعاية الضخمة .. ثم نكتشف انها ((مقلب)) ؟

وكثير من الافلام لم تنظم لها اى حملات دعاية .. ونكتشف انها من الافلام الممتازة .

فالمسالة ليست مسالة دعاية .. ونجاح الافلام لايقاس بكمية الدعاية .. والجمهور نفسه لم يعد يصدق اعلانات الدعاية ((أعظم فيلم مصرى)) .. ((والفيلم الذى شاهده الآلاف)) و ((اكبر انتاج عرفته الشاشة)) و ((اروع ماقدمته الشاشة المصرية)) وفتح جديد للسينما العربية و ((الفيلم الذى لن ننساه ابدا)) .. ونكتشف انها كلها ((مقالب)) .. واننا لن ننساها بسهولة ..

واذا كان فيلم سميرة احمد الجديد ((اكاذيب حواء)) يختلف عن الافلام المصرية السابقة .. واذا كان افضل من معظمها .. واذا كان فيلما جديدا من كل النواحى .. فانا مع سميرة احمد فى غضبها .. وأقول انه كان يجب ان تنظم حملة دعاية ضخمة لهذا الفيلم الجديد فى كل شىء . لكن اذا كان فيلما عاديا فانا بصراحة لست معها فى غضبها. وقد شاهدت ((اكاذيب حواء)) .. ومع ان دور سميره احمد فى هذا الفيلم افضل من آخر ادوارها فى فيلم ((ليلة واحدة))، ومع ان ((اكاذيب حواء)) افضل فى مستواه فى كثير من الافلام المصرية التقليدية التى ظهرت فى الموسمين الاخرين ـ الا ان الفيلم فى النهاية عادى .. ويتشابه مع بعض الافلام التى شاهدناها من قبل ـ الزوجة التى تكذب كذبة صغيرة لتتاكد من حب زوجها لها .. ولتحتفظ به وتعيده الى البيت فى نفس اللحظة التى بدا يفكر فيها فى الهروب ؟

لكن الكذبة الصغيرة تدفعها الى المزيد من الاكاذيب .. وتقع فى مآزق ومفارقات كثيرة .. ثم تظهر الحقيقة فى النهاية . الفكرة ليست جديدة .. وحتى معالجتها ليست جديدة ولان فطين عبد الوهاب مخرج عنده احساس كوميدى وذوق سينمائى ولانه من احسن مخرجى الافلام الكوميدية .. فقد حاول ان يعكس احساسه الكوميدى المرهف .. وخبرته وتجاربه فى كل مشهد من مشاهد الفيلم .. ونجح فى اثارة الضحك فى معظم المشاهد ..

ولقد اعجبتنى خيرية احمد ـ الممثلة غير السينمائية ـ التى خطفت الاضواء من نجوم السينما .. كانت خفيفة الظل .. بددت الملل فى كثير من المشاهد . انها ممثلة كوميدية ممتازة .. ومحمد عوض ايضا كان موفقا الى حد كبير .. اما احمد مظهر فقد كان عاديا فى تمثيله لدور الزوج .. اما عمر ذو الفقار ففى رايى الا يعود مرة اخرى الى السينما ..

واعود واقول: ان الدعاية لاتصنع الفيلم الجيد وحدها .. وانما الفيلم الجيد هو احسن دعاية لنفسه ! ..

ايريس نظمى



بين الجمال والاخلاق



انها فتاة متكبرة وطائشة وسليطة اللسان . ومع ذلك فانا احبها اشد الحب ، وسحر جمالها الجسدى يملك على حواسى ومشاعرى . ولكنى اغض الطرف الان عن عيوبها املا فى ان ابدل طباعها واقوم اخلاقها بعد ان اتزوجها فهل استطيع ؟ ..

حائر بالقاهرة

كل شاب يقبل على التزوج بفتاة وهو يعلم انها متغطرسة او خليعة او سليطة اللسان ، ثم يغض الطرف عن مساوئها حبا فيها وافتتانا بجمالها ، فليثق ان هذه الفتاة ستمعن بعد الزواج فى اخلاقها النابية ، اعتقادا منها ان الشاب قد احبها كما هى ، وانه اعتبر اخلاقها النابية محاسن ومفاتن ، وان هذه الاخلاق باللذات هى التى جلبته اليها واخضعته لسلطانها فانت لو تزوجت تلك الفتاة ، فلن يكون فى مقدورك ان تقوم اعوجاجها ، بل ان حبك الشديد لها سيدفعك الى احتمال نقائصها ، فتتمادى هى فيها وتستعبدك بهـا . فخير لك أن تتغلب على حبك الشهوى ، وان تنجو بنفسك منذ الان وان تذكر اليوم وغدا ان الزواج الموفق لا ينهض على محاسن الجسد بقدر ما ينهض على مكارم الاخلاق .

نزاع على قلب



انا فتاة اعمل فى شركة ، ولى زميل شاب احبه واود ان اتزوجه . ولكنى لاحظت وتاكدت ان ابنة عمى التى تعمل معى فى الشركة نفسها ، والتى احبها اشد الحب ، قد تعلقت هى ايضـا بالشاب . والواقع انه يتلطف معنا نحن الاثنتين ، وما يزال يتردد فى اختيار واحدة منا . فانا اخشى لو صارحته بعاطفتى وحاولت ان استميله ان اغضب واعذب ابنة عمى ، كما اخشى ان اقابل منه بالصد والاعراض . فكيف اتصرف؟

حائرة باسكندرية

ان حيرتك يا ابنتى تدل على نبل نفسك . فاستمسكى بهذا النبل ، وصارحى ابنة عمك بانك تحبين الشاب وتتمنين الزواج به ، وانها اذا كانت هى ايضـا حقا تحبه وتريد مثلك ان تتزوجه ، فلها ذلك ، ولتتقدم عليك، ولتكاشفه بحبها ورغبتها . فاذا استجاب الشاب لعاطفتها ، ادركت انت انه يحبها هى ، فجنبت نفسك مذلة السعى اليه وهو لا يحبك . اما اذا احجم الشاب وتردد ، فلك انت أن تتقدمى وتعربى له عن عواطفك . فان قابلك بالصد فاحترمى نفسك وابتعدى ، وان استجاب لك يصبح من حقك ان تتزوجيه لان تصرفك النبيل يكون قد ارضى ضميرك ، وابرا ذمتك نحو ابنة عمك واقنعها بأن الشاب لا يحبها هى بل يحبك ..

لكل سؤال جواب

يحررها : صبحى الجيار

السادية .. والماسوكية

✱ كثيرا ما نقرا الفاظ : السادية والماسوكية فما هو مدلول كل كلمة ؟

هشام احمد صقر
الاردن

● السادية هى نزعة جنسية منحرفة ، تتميز بنشدان اللذة الجنسية من تعذيب الاخرين من كل الجنسين وتنسب الى (الماركيز دى ساد) وهو من فلاسفة القرن الثامن عشر ، ويكاد يحس كل منا بشعور سادى فى سلوكه أحيانا ، كالمكايدة والمزاح الثقيل حتى مع من نحب . وقد يندفع السادى الى أن يفعل بالاخرين ما يخشاه لاشعوريا على نفسه . أما الماسوكية فهى شذوذ نفسى يتميز باللذة من الشعور بالالم . والماسوكية نوعان : ماسوكية الانحراف ، وهى ربط الرضاء والاكتفاء الجنسى بوسائل الاتصال المؤلمة والشاذة والماسوكية الروحية .. وهى التلذذ من الاضطهاد ونشدان القسوة كوسيلة لاستدرار العطف من الاخرين . وبكل منا قدر معقول من الماسوكية ، كأن يتندر أحدنا على حادثة كانت مظهرا لسوء حظه . أما اذا زاد هذا الشعور عن حده فانه يصبح مرضا عقليا يستحق العلاج .

الختان

✱ كيف نشات فكرة الختان ؟ وهل هو مفيد ؟ ومارأى الاديان المختلفة فيه؟

فهد سالم الحاج
الكويت

● أجريت عملية الختان منذ القدم واغلب الظن أنها كانت تجرى كعادة دينية . ولعلها نشأت اولا عند قدماء المصريين ، واخذها منهم العبريون وقد جاء ذكرها فى سفر التكوين من التوراة على انها اتفاق أو ميثاق بين العبد وربه .

ومارس العرب عملية الختان قبل الاسلام ، واباح الاسلام ختان الذكور اما فى الاناث فلم يؤيده الا عند الضرورة . وهذا يتفق مع رأى الطب الحديث ومع أن المسيحية قد عارضت عملية الختان ، فانها ظلت تجرى فى كثير من الكنائس المسيحية فى جو من الاحتفالات والتوقير يفوق ذلك الذى كان يقوم به اليهود والعرب .

وتجرى عملية الختان فى كثير من الشعوب الافريقية مصحوبة بطقوس دينية ، وفى بعض البلاد تجمع الفتيات من سن الثالثة عشرة فى مكان على شاطىء النهر ، ثم تجرى عليهن عملية الختان فى منتصف ليل بدره كامل .

أضخم مبني في العالم

✱ ماهو اضخم مبنى فى العالم ؟ وما هو حجمه ؟ واين يوجد ؟ وماذا يحوى ؟

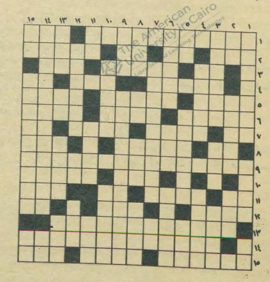
فتحى خليفة
القاهرة

● تعتبر عمارة الامباير ستيت فى نيويورك هى اضخم مبنى فى العالم تم انشاؤها سنة ١٩٣٠ وتتكون من ١٠٢ طابق، ويبلغ ارتفاعها ١٢٥٠ قدما مساحة قاعدتها فدانان . ومزودة بثلاثة وسبعين مصعدا كهربائيا ، سرعة الواحد منها ٤٠٠ ياردة فى الدقيقة ويشغلها ٢٠٠٠٠ شخص تنتشر فى داخلها المتاجر ، والمكاتب ، والمطاعم والمصارف ، واحواض السباحة ، ودور السينما ، وتعتبر مدينة صغيرة تتمتع بالاكتفاء الذاتى .

مسابقة آخر ساعة الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من (اخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. اما طريقة حل هذه الكلمات فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة حتى ان يكتمل معنى الكلمة او الحرف باتتها، المربعات او بلقاء مربع مغلق . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقه عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .

المسابقة رقم ١٤٣



الكلمات الافقية :

١ ـ رئيس وزراء المغرب الجديد ـ ادار وجهه فى اتجاه آخر .

٢ ـ عكس اكثر (معكوسة) ـ حرف شرط ـ لا بذاع ـ يفقد زوجته بوفاتها .

٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ نجدة ـ ادراك .

٤ ـ مصانع تستخرج البذرة من القطن الخام (معكوسة) ـ عين ماء (معكوسة) ـ مرض صدرى (معكوسة) .

٥ ـ عهود ـ تسبب البكاء (معكوسة) ـ ضريبة .

٦ ـ اصابع (معكوسة) ـ قديم جدا وله قيمة تاريخية ـ امنع (معكوسة) .

٧ ـ حرفان متكرران ـ حيوانات ضخمة اغلى ما فيها أنيابها ـ (معكوسة) كلمة ((بيتى)) متفرقة ـ معظم .

٨ ـ وضع القوانين ـ ادارات توجد فى الموانىء والمطارات لمراقبة وفرض الضرائب على البضائع الداخلة والخارجة من البلاد (معكوسة) ـ يجيب (معكوسة)

٩ ـ المتهم بحرق المسجد الاقصى .

١٠ ـ تفهم (معكوسة) ـ يوافق .

١١ ـ وبعد ذلك ـ طائش متهور ـ ولكن ـ جاءت (معكوسة) .

١٢ ـ تقال على الستار حين يكون نازلا ـ حرف يرفع المبتدأ وينصب الخبر (معكوسة) نصف كلمة ((بادر)) .

١٣ ـ قاعدة امريكية فى اسبانيا بجوار مدريد .

١٤ ـ المتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية المتحدة .

١٥ ـ البحرية والجوية و ... ـ عاصمة توجو ـ يدفعه العريس لعروسه قبل عقد القران .

الكلمات الرأسية :

١ ـ مدينة فى فلسطين المحتلة فجر الفدائيون عربة من الذخيرة فى سوقها منذ اسبوع ـ وجهه مغطى بنقاب ـ يستخدم فى المعادلات الجبرية (معكوسة)

٢ ـ عدل ـ انصت (معكوسة) ـ يمين (معكوسة) .

٣ ـ عاصمة نيكاراجوا ـ واضح (معكوسة) ـ من اوقات الصلاة .

٥ ـ للتعريف ـ مادة تضاف للماء من اجل تطهيرها ـ يلعب بها الاطفال . ـ تجرب (معكوسة) ـ يجيب ـ تسير فى نفس الطريق خلف اثر شخص آخر (معكوسة) .

٧ ـ الملحق العسكرى الاسرائيلى الذى طالبت سويسرا بابعاده بعد سرقة اسرار طائرة الميراج ٣ ـ نصف كلمة ((متعب)) .

٨ ـ القول لشخص اخر سرا ـ كثيف الشعر ـ عكس اباح ـ شخص الذى من اختراع مادة مدمرة ووهب أمواله بعد ذلك من اجل السلام .

٩ تركة ـ ممثلة فرنسية اشتهرت بأدوار الاغراء طلقت زوجها المليونير فى الاسبوع الماضى .

١٠ ـ تمويه واخفاء ومداراه ـ الاسم الاول لوزير خارجية بريطانيا (معكوسة) .

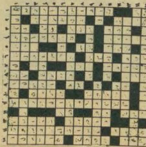
١١ ـ حرفان متكرران ـ يخيف (معكوسة) واضح .

١٢ ـ تولى رئاسة جمهورية الصين الشعبية اخيرا ـ نصف كلمة ((نوبى)) ـ عتاب .

١٢ ـ تولى رئاسة جمهورية الصين ـ مكره خيشاه ـ تنتج .

١٥ ـ فك ـ عاصمة جمهورية تاجيك السوفيتية ـ من الجواهر .

حل المسابقة رقم ١٤١



الفائزون فى المسابقة رقم ١٤١

الفائز الاول : ابو بكر عبد الرحيم محمد ـ اسوان ـ السد العالى شرق ـ المقاولون العرب قسم الكهرباء .

الفائز الثانى : فكرية محمد حسين بمدرسة الشرفا ١٥ شارع ابو خودة بالظاهر ـ القاهرة .

الفائز الثالث : نادية محمود محمد ٢٤ شارع الالفى ـ الشرابية ـ القاهرة

الجوائز :

الجائزة الاولى ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية جنيهان
الجائزة الثالثة جنيه واحد



ماذا يدور
داخل شركات
هيئة قناة السويس

شركة القناة لأعمال الموانى تحقق تجربة رائعة

× × كان امامى .. وانا في طريقي الي هناك .. مجموعة من الاخبار .. وكلها تدور حول نجاح هذه الشركة .. في تادية دورها .. سواء وسط الظروف الصعبة .. التى تعرضت لها وهي تعمل في الاسماعيلية اثناء وبعد العدوان ..! او عندما انطلقت لتحقق صورا من النجاح .. علي مستوي عدد كبير من المشروعات الضخمة .. داخل الجمهورية العربية المتحدة .. وصورا اخري رائعة حققتها عندما .. مدت نشاطها الكبير .. الى خارج الجمهورية العربية المتحدة .. للاستفادة بامكانياتها الضخمة .. علي المستوي العربى والعالمى .. عندما نجحت في تنفيذ عدد من المشروعات الكبيرة في الجمهورية العربية السورية ..

تحقيق : فتحى رزق
تصوير : احمد البنا

• كيف نجحت الشركة فى سد الفراغ فى مجال كان حكرا على الشركات الأجنبية
• تضاعف حجم المشروعات التى تنفذها الشركة ٧ مرات خلال ٣ سنوات

.. ان آخر ساعة .. تقدم هذا التحقيق من داخل شركة القناة لاعمال الموانى .. ضمن سلسلة تحقيقاتها .. عما يدور الآن داخل اجهزة هيئة القناة وشركاتها .. ان من بين مجموعة شركات هيئة قناة السويس .. يبرز الدور الكبير .. الذى قامت به .. هذه الشركة .. رغم ان نشاطها لم يبدأ الا منذ سنوات قليلة جدا .. !

ان شركة القناة لاعمال الموانى .. تعتبر واحدة .. من اهم شركات هيئة قناة السويس .. رغم ان عمرها أقل من ٥ سنوات .. وقد استطاعت هذه الشركة .. خلال تلك الفترة القصيرة .. ان تقوم بتنفيذ عدد من المشروعات الهامة .. داخل الجمهورية العربية المتحدة .. بكفاءة عالية .. بل ونفذت اغلب هذه المشروعات .. التى تصل فى مجموعها الى ١٥ مشروعا .. قبل الوقت المحدد .. وبلغت قيمة الاعمال التى تنفذها الشركة هذا العام ٤ ملايين جنيه .. مقابل ٦٣٢ الف جنيه فى عام ٦٧ – ٦٨ ..

انشاء الموانى وانقاذ السفن

ان الدور الكبير الذى قامت به .. شركة القناة لاعمال الموانى خلال الفترة السابقة على العدوان .. ليس هو الوجه الوحيد لنشاط هذه الشركة .. بل ان هناك وجوها اخرى كثيرة .. فقد استطاعت الشركة ان تملا الفراغ الذى كان موجودا .. فى مجال دراسة وانشاء الموانى وحماية الشواطىء وانقاذ السفن .. وهو مجال كان حكرا على الشركات الاجنبية .. وكان آخر المشروعات الكبرى التى اسندت لشركة القناة لاعمال الموانى مشروع تطوير المنطقتين الاولى والثانية من قناة السويس بمبلغ مليون و ٤٥٠ الف جنيه .. وبعد أن توقف العمل فى هذا المشروع بسبب ظروف العدوان .. بدات الشركة فى نقل جزء من نشاطها الى خارج الجمهورية .. وهى تقوم الآن بتنفيذ عدد من المشروعات الهامة فى الجمهورية العربية السورية تصل قيمتها الى ٢٠ مليون ليرة سورية .. ما يوازى ٢ مليون جنيه استرلينى وذلك رغم منافسة الشركات الاجنبية .. !

كيف بدات التجربة

لقد بدات شركة القناة لاعمال الموانى تجربتها فى اول عام ١٩٦٥ .. وكان الهدف من انشاء الشركة هو القيام بتنفيذ المشروعات الانشائية البحرية الى جانب اعمال القطر والانقاذ والانتشال البحرى ومشروعات التطهير والحماية الهندسية للشواطىء .. وكان راس مال الشركة ٢ مليون جنيه .. ودخلت الشركة التى قدمت لها هيئة قناة السويس كل امكانيات النجاح .. فى سلسلة من المشروعات نفذتها كلها بكفاءة عالية .. وفى بداية هذا العام كان تقييم مستوى الشركة .. من المستوى الاول ..

وكما يقول المهندس على محمود مدير ادارة الشركات بهيئة قناة السويس فان اعمال شركة القناة لاعمال الموانى كانت فى ازدياد .. مثلا كان حجم اعمال هذه الشركة فى عام ١٩٦٧ مبلغ ٢٣٣ الف جنيه وارتفع حجم الاعمال فى عام ١٩٦٨ اى ٦٣٢ الف جنيه .. ثم ارتفعت قيمة الاعمال التى اسندت للشركة فى هذا العام الى ما يزيد على ٤ ملايين جنيه .. وخلال هذه السنوات زادت نسبة العمالة فى الشركة حتى بلغت الزيادة ١٠٠ ٪ هذا العام .. وقد بلغ عدد المشروعات التى تعاقدت الشركة على تنفيذها خلال تلك الفترة أكثر من ١٥ مشروعا داخل الجمهورية العربية المتحدة ..

١٥ مشروعا نفذتها الشركة

ويحكى المهندس كمال شلبى رئيس مجلس ادارة شركة القناة لاعمال الموانى .. تجربة الشركة فى هذا الميدان الهام .. يقول .. الحقيقة ان النشاط الفنى المخلص للشركة منذ بدات نشاطها .. كان له اكبر الاثر فى زيادة حجم اعمالها .. فقد استطاعت الشركة ان تنفذ عدة مشروعات هامة داخل الجمهورية العربية المتحدة منها عملية تغليف مواسير بترول العلمين ونفذته الشركة خلال شهرين فقط وعملية قواعد مستودعات شركة انابيب البترول وقد استطاعت الشركة تنفيذ هذه العملية خلال شهرين ايضا كما تعاقدت الشركة على انشاء مصنع شركة فنالكترون الجديد .

ويواصل المهندس كمال شلبى رئيس مجلس ادارة شركة القناة لاعمال الموانى حديثه عن انجازات الشركة .. يقول .. ان الشركة كانت دائما تسعى لتحقيق الهدف الاول من انشائها وهو سد الفراغ فى مجال دراسة وانشاء الموانى .. ومن هنا كانت تدخل فى منافسة مستمرة مع الشركات الاجنبية فى عملية تجفيف مواقع القزانات بترسانة الاسكندرية من المياه المسطحة والجوفية لاول مرة .. وقد نجحت الشركة فى هذه التجربة .. واستطاعت انجاز الاعمال فى مواعيدها .. وفى نفس الوقت قامت الشركة بتنفيذ عدة أعمال مختلفة فى ميناء الاسكندرية مثل عملية الارصفة غير العميقة والاعمال المدنية والبحرية بالميناء الى جانب عملية حاجز الامواج الكبير والتعاقد مع شركة ترسانة الاسكندرية لاصلاح العواريات الشرقية والغربية لمدخل الحوض الجاف .. وتم تنفيذ جميع هذه الاعمال فى موعدها .. كما قامت الشركة بانشاء مصطبتين على مسطاع ترعة المحمودية لحساب الشركة المصرية لكبس القطن بالاسكندرية .

٧ مشروعات تحت التنفيذ

هناك مشروعات اخرى تقوم شركة القناة لاعمال الموانى بتنفيذها الآن .. من اهم هذه المشروعات كما يقول المهندس كمال شلبى رئيس مجلس ادارة الشركة .. عملية انشاء الرياح الناصرى وتبلغ قيمة هذه العملية ١٢٠ الف جنيه .. الى جانب عمليات تعميق وتوسيع الممر الملاحى بميناء مرسى مطروح وتبلغ قيمة هذه العملية اكثر من ١٤٣ الف جنيه وعملية انشاء سحارتين تحت ترعة الاسماعيلية واصلاح رصيف ميناء الادبية وعملية تعميق وتوسيع مجرى ملاحى بور سعيد بترعة المنزلة وتوسيع وتعميق بوغاز البرلس وغيرها من المشروعات البحرية التى تقوم أجهزة الشركة بتنفيذها الآن

شركة القناة وانقاذ السفن

ومن المجالات التى يبرز فيها دور شركة القناة لاعمال الموانى .. مجال انقاذ وقطر السفن فى المياه الاقليمية .. لقد استطاعت اجهزة شركة القناة لاعمال الموانى .. ان تنفذ ٥ عمليات كبيرة فى هذا المجال أهمها انقاذ



• من اهم مشروعات شركة القناة لاعمال الموانى، الرياح الناصرى ..

٢٠ مليون ليرة سورية

قيمة المشروعات التى تنفذها الشركة الآن

● استطاعت الشركة ان تنفذ عدة مشروعات هامة داخل الجمهورية العربية المتحدة

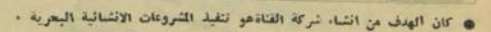
المهندس كمال شلبى رئيس مجلس ادارة شركة القناة لاعمال الموانى.

المهندس علي محمود مدير ادارة الشركات بهيئة قناة السويس



المهندس حليم ابراهيم مدير ورش الشركة

المهندس عبد الله تاج الدين



● كان الهدف من انشاء شركة القناةهو تنفيذ المشروعات الانشائية البحرية .

الباخرة كالاماى والباخرة بيرل بيتش وقد صدر حكم هيئة اللويدز بتقدير مكافأة قدرها ٥٠ ألف جنيه استرلينى كمكافأة انقاذ مناصفة بين الشركة وشركة فبرنيكوس التى اشتركت مع شركة القناة .. كما نفذت الشركة عملية انقاذ الباخرة ماريا ديسبينا وانتشلت ما بها من بضائع وستحصل الشركة على مبلغ ٦٠ ألف جنيه استرلينى مكافأة انقاذ البضائع التى كانت داخل هذه الباخرة .. كما نفذت الشركة عملية انقاذ الباخرة لوسيان رى مقابل ٣٢ الف جنيه استرلينى كما قامت الشركة بانقاذ الباخرتين باوماستر ونيكولاى ماستر من مياه ميناء السويس وحققت ربحا قدره حوالى ٢٠ الف جنيه فى هذه العملية .

تجربة ناجحة في سوريا

وعن تجربة نقل نشاط شركة القناة لاعمال الموانى الى خارج الجمهورية العربية المتحدة .. يقول **المهندس كمال شلبى** : بعد توقف عمل الشركة فى مشروع تطوير قناة السويس نتيجة للعدوان .. كان لا بد من الاستفادة بالامكانيات الكبيرة لدى الشركة .. وفى نفس الوقت لم يكن هناك شركات عربية تستطيع مواجهة العمل فى مجال انشاء الموانى وحماية الشواطىء .. ومن هنا اتجهت الشركة الى السوق الخارجية وذلك للاستفادة الكاملة من الطاقة المتاحة لشركة القناة لاعمال الموانى لخدمة الاقتصاد القومى بالحصول على العملات الصعبة .. وابراز دور الشركة على المستوى العالمى .. واستطاعت الشركة ان تحصل على عمليات فى الجمهورية العربية السورية تصل فى جملتها الى حوالى ٢٠ مليون ليرة سورية .. كما ان هناك عمليات اخرى فى الجمهورية العربية السورية تقدمت الشركة بعروض لتنفيذها تصل الى حوالى ٦ ملايين جنيه استرلينى ..

وفى نفس الوقت فان شركة القناة لاعمال الموانى .. تقدمت بعروض لتنفيذ بعض المشروعات فى الكويت وليبيا والجزائر ..

٤ مشروعات كبيرة

في الجمهورية العربية السورية

ويقدم المهندس عبد الله تاج الدين صورة محددة عن العمليات التى تقوم الشركة بتنفيذها فى سوريا الشقيقة .. فيقول انها ٤ عمليات كبيرة الاولى اصلاح واعادة انشاء ميناء اللاذقية والثانية تحسين وتوسيع حوض مدخل ميناء طرطوس والثالثة انشاء ميناء للصيد بجبله اما المشروع الرابع فهو انشاء رصيف عميق بميناء طرطوس. والمشروعات الاربعة يجرى العمل فى تنفيذها بكفاءة عالية على كل مستويات العمل .. اما عن الاعمال الجديدة التى تقدمت شركة القناة بعروض لتنفيذها فى الجمهورية العربية السورية .. فيقول المهندس عبد الله تاج الدين ان المشروع الاول يشمل عمليات استغلال حوض الفرات والثانى خطوط السكك الحديدية .. وتبلغ جملة العمليات التى تقدمت شركة القناة بعروض لتنفيذها من بين هذه المشروعات .. فى حدود حوالى ٦ ملايين جنيه استرلينى ..

امكانيات الشركة لتنفيذ

المشروعات الكبيرة

ان شركة القناة لاعمال الموانى حشدت قدرة ضخمة من المعدات والآلات الحديثة تصل قيمتها الى مليونى جنيه .. لتنفيذ عمليات الموانى السورية .. معتمدة على الخبرة المصرية فى هذا المجال .. ويتطلب العمل فى حاجز امواج ميناء اللاذقية الذى تهدم جزء منه فى احدى العواصف استخراج ١٧٠ ألف طن من الصخور الذى يصل وزن الواحدة منها ٢٠ طنا وتقوم الشركة بنقلها بالسيارات والمقطورات الثقيلة مسافة ٢٠ كيلو مترا .. وتقوم اجهزة الشركة الآن بصب ٣٥٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة بأحدث معدات الخلط الآلى للخرسانة .. ولاول مرة فى الشرق الاوسط تستخدم طريقة قوالب الترامود الخرسانية فى عمل حواجز الامواج ويزن القالب الواحد ٢٥ طنا ويتم رص هذه القوالب ناحية البحر بطريقة معينة بحيث تتداخل وتعمل على كسر حدة الامواج بطريقة افضل من طريقة الركام الحجرى التقليدية .. ومن المنتظر أن تنتهى الشركة من اصلاح ميناء اللاذقية قبل نهاية عام ١٩٧٠ .. وفى ميناء طرطوس السورى تعمل اكبر كراكات هيئة قناة السويس وهى الكراكة ٢٦ يوليو فى تعميق حوض ميناء طرطوس لاستيعاب حركة البواخر الكبيرة..

الورش وتصنيع قطع الغيار

ان جوانب العمل داخل اجهزة شركة القناة لاعمال الموانى كثيرة ومتعددة .. ففى ورش الشركة قال لى المهندس حليم ابراهيم جوهر مدير ورش الشركة .. ان ورش الشركة تقوم الآن بتصنيع اول كراكة كتجربة لتصنيع احتياجات الشركة محليا وهذه الكراكة ستعمل فى تعميق وحفر القنوات كما يدرس الفنيون بالشركة الآن بناء كراكة اخرى جديدة من النوع المتوسط والكراكة تعتبر وسطا بين هذا النوع من الكراكات التى تخصصت فيه هولندا والمانيا .. كما تعمل ورش الشركة فى خدمة المشروعات المحلية التى تنفذها الشركة مثل شبكة الحواجز لحماية الكبارى، واعمال النجارة وبناء الصالات اللازمة للعمل .. هذا الى جانب صيانة معدات الشركة وتصنيع قطع الغيار اللازمة لها ..

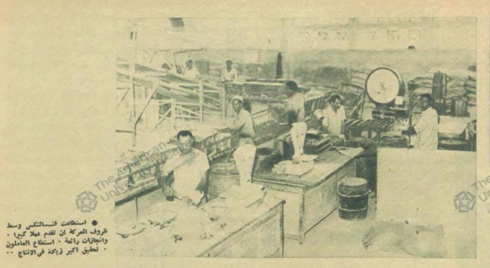
نجاح الشركة وخطة

هيئة قناة السويس

ان التجربة الناجحة التى حققتها شركة القناة لاعمال الموانى خلال السنوات القليلة الماضية .. كان وراءها كل امكانيات وخبرة هيئة قناة السويس وتدعيمها المستمر للشركة.. حتى تحقق الهدف من انشائها .. وكما قال لى **المهندس مشهور احمد مشهور** رئيس هيئة قناة السويس .. ان نجاح شركة القناة لاعمال الموانى .. فى تجربتها الجديدة للعمل خارج الجمهورية العربية المتحدة .. هو جزء من خطة هيئة قناة السويس لاستغلال كل امكانيات واجهزة هيئة قناة السويس وشركاتها فى المساهمة فى تنفيذ مشروعات الدولة الكبرى داخل الجمهورية العربية المتحدة .. والانطلاق للاستفادة بهذه الامكانيات خارج الجمهورية العربية المتحدة .. لتدعيم الاقتصاد القومى .. عن طريق الحصول على العملات الصعبة .. وقد نجحت شركة القناة لاعمال الموانى فى تحقيق هذا الهدف الى ابعد حد ممكن .

٣

ماذا يدور داخل شركات هيئة قناة السويس



● استطاعت قنالتكس وسط ظروف المعركة ان تقدم عملا كبيرا · وانجازات رائعة · استطاع العاملون · تحقيق اكبر زيادة فى الانتاج ..

شركة قنالتكس

خاضت التجربة الصعبة .. ونجحت فى زيادة الانتاج ..
● ٣ أهداف حققتها الشركة .. رغم ظروف العدوان

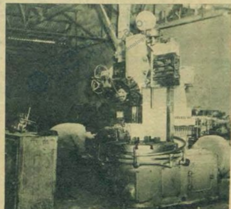
●● ماذا يدور الآن .. داخل شركات هيئة قناة السويس .. كيف استطاعت هذه الشركات .. ان تواجه ظروف الفترة الماضية .. التى اعقبت تهجير مدن القناة .. بكل تحدياتها .. ان شركة قنالتكس .. احدى هذه الشركات .. لقد استطاعت قنالتكس وسط ظروف بالغة الصعوبة .. أن تقدم عملا كبيرا .. وانجازات رائعة .. استطاع العاملون .. تحقيق أكبر زيادة فى الانتاج وسط ظروف العدوان فى الاسماعيلية .. واستطاعوا ايضا تحمل مسئولية نقل مصانع الشركة .. الى موقعها الجديد .. واستطاعوا ايضا .. ان يقوموا بتركيب المصانع .. واعادة تشغيلها .. واعتمدت الشركة على خبرات العاملين فيها .. ونجحت التجربة ..

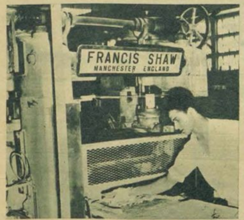
بعد ذلك كله .. استطاعت ادارة الشركة .. الوفاء بكل التزاماتها سواء للسوق المحلى .. او متطلبات التصدير .. الى الدول العربية والاجنبية .. ان قصة نجاح رائعة تجرى فصولها منذ سنوات فى شركة قنالتكس .. وتشهد الشركة الآن .. احد فصول هذه القصة .. بعد أن استأنفت الانتاج من موقع العمل الجديد .. !

●● وفى مبنى قنالتكس .. فى موقع العمل الجديد .. عاشت آخر ساعة يوما كاملا .. زارت الوحدات المختلفة .. وتابعت التجربة الرائعة .. ان العاملين فى قنالتكس .. استطاعوا زيادة الانتاج .. تحت اصعب الظروف واقساها .. عندما كان المصنع يعمل فى الاسماعيلية .. وعندما انتقل المصنع الى موقعه الجديد .. استطاع العاملون .. فى خلال أقل من ٤ أسابيع .. نقل معدات المصنع باكملها .. واعادة تركيب كل خطوط الانتاج .. دون الاستعانة بخبرة من خارج الشركة .. قام العاملون بالتجربة وتحملوا كل المسئولية .. وعادت الماكينات لتدور من جديد .. ودبت الحياة فى الموقع الجديد .. وخرج الانتاج .. ليؤكد عزم كل فرد فى هذا المصنع على استمرار العمل .. تحت كل الظروف ..

●● .. ورغم كل الظروف .. التى تعرضت لها شركة قنالتكس .. فان انتاجها من الارضيات لم يختف من السوق .. فقد كان هناك احتياطى من الانتاج لمواجهة الاحتمالات المختلفة .. ان خطة قنالتكس الحالية .. تتلخص فى تعويض فترة التوقف .. وفى نفس الوقت زيادة الانتاج وتحقيق أكبر قدر من الجودة والتفوق .. ومنذ أسابيع عندما استأنفت مصانع قنالتكس عملها فى موقعها الجديد .. قام المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بزيارة الشركة .. والتقى بالعاملين .. واشاد بالدور الكبير الذى قامت به ادارة الشركة والعاملون فيها .. وقال ان الدور الذى حققته شركة قنالتكس .. يعتبر مشاركة ايجابية فى دعم القاعدة الاقتصادية .. فى بلدنا .. وفى تأكيد الصمود الاقتصادى .. وزيادة الانتاج لخدمة المعركة .. وقال ايضا ان انتاج قنالتكس اثبت جودته فى السوق المحلية والعالمية ..

●● ان قصة قنالتكس بدأت منذ ٥ سنوات فقط .. ولكن هذه الفترة كانت كافية بفضل الدور الممتاز الذى قام به العاملون .. لتحقيق نتائج ايجابية رائعة .. مثلا كانت قيمة مبيعات





● كانت شركة قنالتكس تهدف الى تغطية كل احتياجات السوق المحلى والمشروعات الكبرى فى الجمهورية العربية المتحدة .. ان التجربة اثبتت ان ارضيات قنالتكس تتفوق على كل انواع الارضيات ...

الشركة فى عام ٦٥ - ٦٦ مبلغ ٢٤٢ الف جنيه .. ثم قفز هذا الرقم فى ٦٦ - ٦٧ الى ٣٢٨ الف جنيه .. وفى نفس الوقت ورغم ظروف العدوان القاسية والظروف التى احاطت بالشركة وهى تعمل فى الاسماعيلية .. استطاعت الشركة رغم ذلك كله .. كما يقول المهندس جلال صدقى رئيس مجلس ادارة الشركة ان تحقق قفزة اخرى .. وارتفعت قيمة المبيعات الى ٢٨٢ الف جنيه .

●● ويقدم المهندس جلال صدقى رئيس مجلس ادارة الشركة .. صورة دقيقة للانجازات التى حققتها شركة قنالتكس .. يقول : هناك عدة حقائق هامة لابد ان نقف امامها عندما نستعرض انجازات قنالتكس .. وهذه الحقائق تتلخص فى خطة الشركة .. هذه الخطة التى كانت تهدف الى الوصول بالانتاج الى الاسواق العربية والاجنبية .. وقد نجحت الشركة فعلا فى تحقيق هذا الهدف ووصل الانتاج الى اسواق تشيكوسلوفاكيا ومالى والمغرب وليبيا والكويت .. واكبر دليل على نجاح الشركة ان اسواق تشيكوسلوفاكيا وحدها تم التعاقد معها على تصدير ٢٠٠ الف متر مكعب من الارضيات .

وفى نفس الوقت كانت الشركة حريصة على توفير أفضل الميزات للانتاج مع الالتزام باعلى المواصفات .. حتى اصبحت هذه الارضيات تمتاز بأنها عازلة للحرارة والرطوبة .. والصوت والكهرباء .. الى جانب سهولة التنظيف وغير قابلة للامتصاص . وقد حققت الشركة هذا الهدف ايضا .

●● ان شركة قنالتكس الى جانب ذلك .. كانت تهدف الى تغطية كل احتياجات السوق المحلى والمشروعات الكبرى فى الجمهورية العربية المتحدة .. ومن بين المشروعات التى تولت الشركة تنفيذها محليا مبانى هيئة قناة السويس ومؤسسات الاهرام والبترول وشركة النصر للتصدير والاستيراد وبرج القفز بالاسكندرية وعمارة زيزنيا بالاسكندرية .

ان التجربة اثبتت واكدت ان ارضيات قنالتكس تتفوق على كل انواع الارضيات .. من حيث الجودة وايضا بالنسبة للاسعار .. ان سعر المتر المربع من ارضيات قنالتكس لايزيد على جنيهين فقط .. بينما يصل سعر المتر المربع من الباركيه المسمار فى حدود ٨ جنيهات ويصل سعر متر الفونيكس الى ٤ جنيهات .. ويصل سعر الخشب الموسكى الى ٢ جنيهات ونصف .. ليس هذا فقط بل ان ارضيات قنالتكس يقوم بتركيبها خبراء الشركة .. ويبلغ انتاج ارضيات الفينيل من قنالتكس ١٢ لونا الى جانب بلاط وارضيات الشقق ..

●● وهناك جانب آخر للتجربة الممتازة التى حققتها شركة قنالتكس .. فقد استطاعت الشركة ان توفر نسبة من الخامات التى كانت تستورد من الخارج .. عن طريق تجهيز وصناعة خام الاسبستوس وهى المادة التى تدخل بنسبة كبيرة فى انتاج الارضيات .. وقد وفرت هذه التجربة مبلغ ٢٥ الف جنيه من العملات الصعبة التى كانت الدولة توفرها لاستيراد هذا الخام من الخارج ..

ان خطة قنالتكس الحالية .. هى الوصول بمعدلات الانتاج الى الارقام التى تحققت فى الاسماعيلية قبل نقل المصنع الى موقعه الجديد .. ويؤكد المهندس جلال صدقى رئيس مجلس ادارة الشركة .. ان العاملين فى قنالتكس يثقون فى انهم سيصلون قريبا الى تحقيق انتاج ٣٠٠ الف متر .. بل وتحقيق زيادة اكبر خلال الشهور القادمة .. فى نفس الوقت فان الشركة تستعد لتشغيل خط انتاج جديد يقدم للاسواق انواعا اخرى من الارضيات .. تبلغ آخر ما وصل اليه التطور العالمى .

●● ان التجربة التى تحققت فى شركة قنالتكس .. اكدت من جديد .. قدرة الانسان المصرى على التفوق .. والعمل تحت اقسى الظروف واصعبها .. ان العاملين فى هذه الشركة .. التى استطاعت زيادة الانتاج بنسبة ٢٥٪ .. وسط ظروف العدوان القاسية .. يستحقون كل التقدير والاعجاب ..

انتاج قنالتكس يغزو أسواق
تشيكوسلوفاكيا ومالى والمغرب والكويت وليبيا

تحقيق مهدى إلى المسئولين عن الكرة : من هذه الخرائب يتخرج النجوم الدوليون



● طه اسماعيل وميمي الشربيني من خريجي النادى المصرى القاهرى

مبنى النادي لا تزيد مساحته عن ١٠ امتار مربعة .. مكون من حجرتين صغيرتين .. أحداهما بها مكتب ودولاب الادارة .. والاخري بها ترابيزة تنس طاولة .. اما المدخل ، وهو الحوش الصغير ففيه لوحة لتدريب رفع الاثقال جدرانه مهدمة والشروخ تزين المكان .. مقر النادي ٣ حارة البربري بمصر القديمة لايزيد عرضها عن متر ونصف متر ، مزدحمة بالمباني القديمة ..!

انقذوا نادى حارة البربرى!

● هذا هو مقر ومبنى النادى المصرى القاهرى صانع النجوم نقدمه لمدير الشباب ومحافظ القاهرة



● مصطفى يونس سكرتير النادى ومكتشف النجـوم





● ابراهيم عبد الصمد تربي وترعرع في النــادى المصرى القاهرى

تحقيق : مصطفى حفظي

تصوير : مكرم جاد الكريم

هذا هو الوصف الدقيق للنادى المصرى القاهرى الذى قدم للدولة أكثر من ١٠ لاعبين دوليين من نجوم كرة القدم . منهم ميمى الشربينى وطه اسماعيل وابراهيم عبد الصمد وشوقى ومحيى بدوى والريدى ومحيى عفيفى وغيرهم .. أمثال عبد العزيز بدر الذى يلعب للبنان الآن .. وابومباش حارس مرمى فريق تونس الدولى حاليا ..

ان هذا النادى الذى يعتبر معمل تفريخ لكرة القدم يعيش فى مأساة ليس له ملعب .. ولا مقر .. ولا مورد مالى .. اعانته السنوية ٢٠٠٠ جنيه فقط .. ظل يكافح منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن .. ولم يحصل على قطعة أرض لاقامة النادى ولتدريب فرقه التى يزيد عددها عن ٢٠٠ لاعب يعيش على تبرعات أعضاء النادى من المحبين والمشجعين الذين لايعرفون مقر النادى حتى الآن .. خوفا من أن يصدموا .. فرقه الكثيرة مشتتة .. الناشئون يتدربون بملعب نادى الحربية بالمقطم .. والكبار يتدربون بمركز شباب زينهم نظير رسم اشتراك لكل فريق ١٢ جنيها فى السنة .. مصاريف الكرة الباهظة يتحملها أعضاء





● عشرات من اللاعبين الناشئين يتولى تدريبهم النادى ..

● مطلوب حل عاجل لمشكلة النادى الوحيد فى مصر القديمة



● سيرا على الاقدام من كل مكان حاملين ملابس التدريب فرق كرة القدم بالنادى المصـــــــرى فى طريقهم الى الملعب



● صورة تاريخية لخريجى النادى تضـــم الريدى وابراهيم شــــــاكر ومحيى عفيفى ومجيى بدوى

مجلس الادارة من جيوبهم .. العاملون بالنادى والمدربون والاداريون يعملون مجانا .. هذا هو حال النادى الوحيد فى حى مصر القديمة الذى يغطى نشاط الشباب فى هذا الحى الكبير العريق

قصة حياة النادي

فى عام ١٩٥٢ اجتمع مجموعة من شباب حى مصر القديمة من لاعبى كرة القدم وقرروا تكوين النادى المصرى القاهرى ليجمع شملهم .. واختير محمد شريف رئيسا لهذا النادى الذى منحهم حجرة صغيرة مجانا لتكون مقرا للنادى .. واختير **مصطفى يونس** سكرتيرا لهذا النادى حتى الآن .. وبدأ الشباب يصرف على النادى من جيوبهم من شراء ملابس وكور وخلافه .. وكان التدريب على ملعب الطب .. اشترك النادى فى أول مسابقة فى نفس العام وهى مسابقة الدرجة الثانية المفتوحة بدون سن وفاز بالمركز الاول على مجموعته التى كانت تضم اندية الطيران وابوهور والنوبية الحديثة والشباب النوبى وحلوان .. وفى هذا العام منحت المنطقة ملابس لاوائل المجموعات .. وكان نصيب النادى طقم ملابس .. استمر النادى يشترك فى هذه المسابقة ٧ سنوات متتالية وهو يفوز ببطولة مجموعته .. ومن عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٠ فاز النادى بالكأس والدورى لمدة ٤ سنوات متتالية فى مسابقة الدرجة الثانية لمنطقة القاهرة . كما فاز النادى بكأس سداسيات الزمالك التى اشترك فيها اكثر من ١٠٠ فريق بدأ النادى يلعب فى مسابقة تحت ٢٢ سنة وفاز ببطولة هذه المسابقة عامين متتالين ٦١ و ١٩٦٢ .. كان النادى طوال هذه الأعوام من الاندية المؤقتة .. وكان لابد ان يدخل النادى ضمن الاندية الدائمة .. فانتقل النادى عام ١٩٥٨ الى مقره الحالى الذى يبلغ ايجاره ٣ جنيهات شهريا وعملت به بعض الاصلاحات التى تكلفت حوالى ٢٠٠ جنيه دفعها الاعضاء من جيوبهم كما يقول **مصطفى يونس** سكرتير النادى واحد المؤسسين .. وقام الاعضاء بمجهود كبير وبمساعدة محمد حسن حلمى حتى تم تسجيل النادى واصبح من الاندية الدائمة وبدأ فى تكوين فرق رياضية أخرى وهى فرق كمال الاجسام ورفع الاثقال وتنس الطاولة .. ومن هذا التاريخ بدأ النادى فى تكوين فرق للاشبال .

النجوم خرجوا من هنا

استطاع هذا النادى خلال هذه الفترة من تخريج عدد كبير من نجوم كرة القدم الدوليين الذين انضموا للاندية الكبيرة .. وأصبحوا من نجوم فريقنا القومى .. كان أول هؤلاء النجوم **ميمى الشربينى** الذى انضم للنادى المصرى القاهرى عام ١٩٥٤ وكان عمره ١٧ سنة حضر الى النادى مع بعض **الاولاد** للتدريب بالنادى المصرى القاهرى كان وقتذاك لايستطيع ان يلعب بحذاء كرة القدم .. كان يلعب بكاوتشوك .. حتى استطاع النادى ان يعلمه كيفية اللعب بهذا الحذاء .. انضم للنادى فى نفس العام.. كانت ميزاته السرعة وكان يلعب جناح أيسر.. أول مسابقة اشترك فيها عام ٥٦ - ٥٧ .. انضم للنادى فى نفس العام **طه اسماعيل** الذى كانت ميزاته التصويب .. اما قصة انتقاله الى النادى الاهلى كان ذلك عام ٥٦/٥٧ عندما بدأ موسم **الاستقالات** .. شاهده محمد حسن حلمى وكان حكما فى مباراة للنادى على أرض كلية التجارة .. طلب منه حلمى ان يحضر لنادى الزمالك .. ونفس الوقت طلبه عبده البقال لينضم لفريق وزارة الصحة .. وتم تعيينه بالوزارة رغم انه كان طالبا .. ولعب لوزارة الصحة ثم كانت حادثة خطفه للنادى الاهلى ونقله الى بلد آخر . وعندما علمت والدته أبلغت بوليس النجدة .. ولم تطمئن حتى كلمها تليفونيا من البلدة البعيدة .. ثم انضم للنادى الاهلى وأصبح من نجومه ثم من نجوم فريقنا القومى ..

اما قصة طه اسماعيل فانه انضم للنادى عام ١٩٥٤ أيضا وقد احضره للنادى شقيقه مصطفى اسماعيل .. وانضم للنادى فى نفس العام نبيل الرشدى وكان طه من سكان المعادى وظل يلعب للنادى حتى عام ٥٦/٥٧ .. الى ان ضمه النادى الاهلى لفريقه .. أثناء موسم الاستقالات .. ومن عام ١٩٦٠ بدأ النادى فى الاهتمام بالاشبال .. وكون أول فريق **تحت ١٧ سنة** **وكان من بين اعضاء الفريق اللاعبين : ابراهيم عبد الصمد الذى انتقل للاهلى واصبح من نجوم فريقنا القومى .. وعبد العزيز بدر الذى يلعب حاليا لاندية لبنان .. وأبو عياش الذى اصبح الآن حارس مرمى فريق تونس الدولى.. ومحمد سعيد الشهير بشوقى وهو يلعب لنادى الزمالك حاليا . واحمد احمد الريدى ويلعب للزمالك .. ومحيى الدين عفيفى ويلعب للزمالك .. ومحمود عبد الفتاح السقا الذى يلعب للترسانة حاليا .. وفى نفس العام تكون فريق تحت ١٥ سنة .. وكان يضم زينهم عبدالحكيم الذى يلعب للزمالك حاليا تحت ١٨ سنة .. واسماعيل محمد على وحسن صابر وضما للزمالك أيضا .. كان تفكير النادى فى التركيز على خلق جيل جديد من اللاعبين وفتح الفرصة لاى لاعب للانضمام للاندية الكبيرة حتى لايكون النادى حجر عثرة فى سبيل مستقبله ..**

.. فامكانيات النادى بسيطة وضعيفة .. منح النادى كل هؤلاء النجوم استقالات للانضمام للاندية الكبيرة دون مقابل .. فقط فى نظير بعض المساعدات وهى الحصول على بعض الملابس لفرق الكرة وبعض الكور للتدريب .. وكان اكثر الاندية مساعدة لنا هو نادى الزمالك الذى يقدم كل المساعدات المالية والمادية للنادى ..

اما النادى الاهلى الذى حصل اخيرا على اللاعب ابراهيم عبد الصمد فقد ارسل للنادى خطاب شكر يقول فيه ان انتقال ابراهيم للاهلى يعتبر فاتحة خير بين الناديين ..

ان النادى لم يكتف .. ولن يكتفى باخراج هؤلاء النجوم .. انه معمل تفريخ فهناك نجوم آخرون يعدهم للمستقبل منهم من فريق تحت ١٨ سنة **شحته** ويلعب فى خط الهجوم **ونونو** ويلعب فى خط الدفاع .. ان نادى الزمالك يبذل المساعى للحصول عليهما .. ونجوم آخرون هم **جلال وطه ومصطفى بوشكاش وسليم** ..وفى فريق تحت ١٤ سنة : **المغربى والحريرى وزنجر**

نداء الي المسئولين

وبعد.. هذا هو حال النادى المصرى القاهرى .. مخرج النجوم .. ان اعضاء مجلس ادارة النادى يتوجهون الى سعد زايد محافظ القاهرة ورئيس اتحاد الكرة . والدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب .. يطالبون بنظرة عطف .. فهذا هو النادى الوحيد فى حى مصر القديمة الذى يخدم شباب هذه المنطقة يطلب مساعدة المسئولين فى الحصول على قطعة أرض .. وهى موجودة فعلا تحت اشراف الاتحاد الاشتراكى بمصر القديمة . أرض فضاء غير مستغلة يمكن الحصول عليها . مع اعانة انشائية لانشاء مقر وملعب للنادى .. أو الحصول على مركز ابو السعود الجديد المقام على ارض كبيرة وغير مستغلة لايوجد بها نشاط ولا اعضاء .. فهل يتحقق حلم هؤلاء الشباب المتحمس الذى يعمل فى صمت وبقلوب مليئة بالايمان والصبر والتضحية .. الكلمة الآن لوزارة الشباب ومحافظ القاهرة ..

كل سنة .. وانا طيب !

طبعا .. غريب ان اولد مرتين مرة منذ عشرين عاما .. ولادة طبيعية سهلة .. على باب مستشفى « اميرى » .. ومرة منذ ٢٤ شهرا ولادة صحفية متعسرة على باب ((مجرد كلام)) .. وانا ممن اسعدتهم الظروف .. بان عشت فى بيئة تعشق الصحافة وتعبد الجرائد والمجلات .. بطريقة عجيبة .. تنظف بها الزجاج .. ونحولها الى دبابير .. وعصافير جنة .. ونطرد بها البرد من ضلوعنا .. ونبيعها « بالكيلو » .. واحيانا نقرؤها !

واذا كان الانسان يقيس عمره بالايام والسنين .. فالصحفى يقيسه بالكلمات والسطور .. واذا كان من السطور ما يطيل ايامه .. فهناك من الكلمات ما يقصف عمره !

.. كل سنة وانا طيب !

مجرد كلام

● طارت الاجازة ..ودخلت المدارس .. ابتدائى واعدادى وثانوى .. وباقى .. ابتدائى واعدادى وثانوى .. وباق على موعد دخول الجامعات .. والكليات والمعاهد .. صدقتم .. ان الايام الحلوة لا تدوم !!

● سؤال برىء للسادة الذين يدعون: ان زيادة الاهتمام بالكرة .. هى سبب هبوط مستوى اللعبات الاخرى ..ماهو سبب هبوط مستوى الكرة ؟!!

● قلت لنفسى .. وانا اراقب بعينى - التى سياكلها الدود - مباريات الزمالك فى دورة كرة السلة التنشيطية - السرية ! - ياهل ترى .. ايفيد عادل شرف ان يعود للجزيرة ؟ . وبلا تردد قلت .. طبعا يفيده..ولكن يفيده اكثر .. ان يعود لنفسه !

● عرفت ان هناك عدة عروض امام الفنجيلى .. احسنها فى رأيى ان يتولى تدريب ناشئى الاهلى (١٦) ...وهذه مهزلة !

● قال لى م.صفوت منتصر ..ونحن نشاهد اختبار الاداريين والمدربين ومساعديهم للاعبين بمركز تدريب القاهرة لكرة السلة .. فى السرعة .. والمهارات .. والوثب .. والتصويب : انه لابد ان يضاف الى هذه الاختبارات .. اختبار فى الذكاء ..

وسألته بخبث : .. لمن ؟!!

● نسيت .. فى زحمة الكرة ..ان اعلق على زيارة الفريق اليابانى للكرة الطائرة .. وهذا من حسن حظ ... الفريق المصرى !

● صافى يا لبن .. تم الصلح بين بنفيكا وازيبيو .. وهذا جميل .. واتفقا ان يتقاضى ازيبيو ٥٧ الف جنيه استرلينى .. ومرتبا شهريا ١٣٠ جنيها .. غير مكافآت الفوز ... وهذا اجمل !!

● عاش .. «سابو» فى مصر اكثر من ٧ سنوات .. ولم يكتشف لنا «بوشكاش» واحدا .. ولو ان «بوشكاش» كان قد ظهر فى مصر .. لوجدنا له كالعادة . مليون (سابو) !!

● سمعت .. ان خطة الاعداد لدورة ميونيخ .. قد وضعت فى الاعتبار .. ان اشتراكنا فى كرة السلة .. لن يتم الا بعد التاكد من المستوى الموجود.. واعتقد ان هذا القرار لم يتخذ الاخوفا من ان تنهزم !!

... وفى هذه المسائل .. الاحتياط واجب !!

آخر كلام :

يارب .. اغفر لى ذنوبى .. وامح حسناتى .. لاتجعلنى من اصحاب الجنة .. ولا تدخلنى فى زمرة اهل النار .. كفانى جراحا من الناس !!

« ح . ح »

كلام صريح :

عن رحلات الأندية

بقلم : احمد علام



الالعاب الرياضية لها أولويات فى جميع انحاء العالم.. لعبة تتقدم على الاخرى يتحكم فيها اولا فائدتها بالنسبة للشباب وثانيا مدى تأثيرها جماهيريا فى اجتذاب اكبر عدد من المتفرجين .. وكرة القدم احدى هذه اللعبات من ناحية الفائدة نجدها فى مرتبة متأخرة بعد العاب القوى والجمباز والسباحة مثلا .. اما من الناحية الجماهيرية فهى تحتل المركز الاول دون منازع .. لذلك نجدها الرياضة الاولى.. الرياضة التى تحتكر المركز الاول بين النقاد وعلى صفحات الجرائد والمجلات ..

هذا الوضع ينعكس بصورة اخرى على رحلات الاندية .. ناد تاخذ رحلته الصدارة رغم انها حبية وترفيهية ولا اهمية لنتيجتها .. وناد آخر لا تاخذ رحلته مايجب ان تحصل عليه رغم انها رحلة رسمية لنتيجتها اهمية وفى مسابقة دولية يمثل فيها النادى مصر بصفته بطل انديتها ..

هذا الوضع ظهر بوضوح فى الاسابيع الماضية وسيظهر فى اوائل الشهر القادم بوضوح ايضا .. ثلاثة اندية .. وثلاث رحلات .. وثلاث صور مختلفة ..

الرحلة الاولى : الاهلى فى رحلة الخريف الى الاردن والعراق وبيروت .. اخباره تملأ اعمدة الصحف .. الاستعداد .. المباريات التجريبية .. اختيار البعثة .. اعتذار الاداريين عن السفر لاسباب مختلفة .. ثم السفر .. وازماته .. طلب لاعبين لانقاذ الموقف من القاهرة وحتى تنقسم الرحلة الى قسمين .. قسم بيروت .. وقسم .. الاردن .. وهل يستعين الاهلى بلاعبين من اندية اخرى ؟..ام يكتفى باشباله ؟.. كل هذا فى مباريات حبية الغرض الاول منها المال الذى يدخل خزائن الاهلى ويضمن تدريب اللاعبين ..

اما الرحلة الثانية .. فمسكينة .. فريق دون ملعب .. ودون جمهور .. تدرب فى صمت وسكون .. واختفت اخباره عن الناس .. واراد السفر فمنعته العواصف .. وعاد من المطار ليسافر فى اليوم التالى .. ويصل الى بنغازى دون فترة تأقلم على الملعب .. هذا ماحدث لنادى الاسماعيلية هذا الاسبوع .. مع العلم بان النادى يشترك فى بطولة رسمية هى كاس اندية افريقيا .. انها كاس الاندية الفائزة ببطولة دولها .. وسبق أن اعتذرت الترسانة والزمالك عنها .. وفى عام ٦٧ لعب الاوليمبى مباراة واحدة هزم فيها نادى سان جورج ١/صفر واعتذر عن المباراة الثانية بسبب العدوان الاسرائيلى .. والان بعد ان لعب الاسماعيلى تحت ظروفه الصعبة وفوزه على التحدى الليبى ٥/صفر سجل منها اميرو ثلاثة اهداف وسيد عبد الرازق هدفين ولم يكلف واحد نفسه عناء الاهتمام به او الكتابة عن مباراته فى ليبيا او عن مباراته القادمة فى القاهرة يوم الاحد القادم ..

اما الرحلة الثالثة فستبدا فصولها مع الاسابيع القادمة عندمايبدا الزمالك فى الاستعداد للسفر فى رحلة الخريف .. وستعود اخباره تملأ المساحات ..

فهل نجد تقييما للرحلات عند الجهات المسئولة عن الرياضة .. حتى يعرف الجمهور اهمية كل رحلة واهمية مبارياتها .. كثير من الوعى الرياضى .. وقليل من الكلام عن اندية القمة ..

اذكروا أبطال نهضتنا الرياضية

بقلم : جهينة

يموت ابطالنا ، وبناة نهضتنا الرياضية ، واحدا بعد واحد ، وكانهم لم يكونوا ولم يبنوا شيئا فى نهضتنا ، ولم يسجلوا حرفا فى تاريخ بلادنا .. ليس هذا اتهاما او قدحا ، وانما هو واقع ملموس ولا ندرى سره : مات حجازى - والتيتش .. وغيرهما من نجوم « كرة القدم » .. ومات « فريق السلاح » فى حادث الطائرة .. ومات غيرهم فى « الجولف - والفروسية - والرماية - والسباحة - ورفع الاثقال - والتنس - والسلة وغيرها » ..

مات هؤلاء بعد ان خلدوا تاريخا لا ينسى ، وقياسا لا ينسى ، وكانوا ضحية نهضة عارمة قوية تحدث بها المواطنون والاجانب فى مصر وفى العالم . واخيرا مات فى « المصارعة » المرحوم « ابراهيم مصطفى » وهو يشرف على بعثة مصر فى دورة المكسيك شهيدا بعد حياة مليئة بالتضحية والكفاح والعرق ..

ماذا فعلنا فى تخليد ذكرى هؤلاء ، بجانب كلمة نعى عاشت يومها ثم انطوت فى محيط النسيان . ان الشعب الذى ينسى ابطاله وبناة نهضته ، انما ينسى نفسه وتاريخه .

ان ميزانية النشاط الرياضى باتت فى عصرنا الثورى خيالا قد ضوعفت مرات كثيرة ، وشملت البناء والتعمير . فكيف بها لا تحتمل تخليد ابطالنا وتاريخهم ومآثرهم وجهودهم ، وهو ركن اساسى فى حفز الشباب وتشجيعهم لنيل شرف التخليد يوما .

ان تاريخنا الرياضى حافل بالاعمال المجيدة ، والابطال الذين بنوا وضحوا وعرقوا وسجلوا ما يعجز بامل ان يلقوا الجزاء والذكرى الطيبة وتخليد جهودهم . ان ثورتنا الميمونة الحاضرة احيت فينا روح التضحية والبناء والعمل .. فكان المأمول ان نجارى هذا كله بالاهتمام بتاريخنا وماضينا وحاضرنا ونحيي شعور مستقبلنا بالتحدث بماضيه

ان البلاد المتقدمة تهتم كل الاهتمام بتخليد ذكرى امجادها وابطالها وتاريخها .. وتقيم التماثيل وتعرضها للناس فى المتاحف والميادين والمدارس والشوارع لتصل بين الماضى والحاضر وتحرص على الابقاء على الامجاد .

بالامس كان موعد استشهاد بطلنا وبطل العالم « المرحوم ابراهيم مصطفى » فى المكسيك ، وهو يتولى الاشراف على بعثة مصر فى دورة المكسيك ، ومرورسنة على هذا الحادث المشئوم . فماذا فعلنا : ماذا فعلت هيئاتنا الرياضية جميعا ، وماذا رسمنا لتخليد ذكرى هذا البطل الفذ بصفته اول بطل عالمى ظهر فى مصر فى التاريخ .. كل ما حدث نشر سطرين او اكثر فى الصحف كخبر بان عائلة الفقيد ستحتفل بمرور عام على وفاته وحسب ..

حرام هذا علينا وعلى هيئاتنا ، وعلى عاداتنا .. اننا لا نرضى ان يموت منا بطل او بناء فى نهضتنا فنذكره يوما ثم ننساه كما نسينا من سبقوه الى رحمة الله نسيا منسيا .. اننا بكل جراة نطالب وزارة الشباب بان تهتم بهذه المسالة فتضع لها تشريعا قويا يزيل هذا النقص .. ويبنى منه تقليدا قويما يحفظ كرامتنا وكرامة بلادنا وكرامة ابطالنا .

انما نطالب بسرعة انشاء « متحف رياضى » يضم تراثنا العريض ، كما فعل اجدادنا الفراعنة فاحتفظوا لمصر وعهدهم بمتاحف تسجيلية حافظت على التاريخ ، وصانته من التشويه والنسيان

اقرأوا معى الفاتحة على روح المرحوم البطل الفذ « ابراهيم مصطفى » ثم اقرأوها مرارا على ارواح الذين سبقوه من ابطالنا الى رحمة الله ..



صورة الغلاف

● فتاة من الهيبيز الذين يملأون الآن شوارع باريس ولندن .. وعواصم أوربا وامريكا .
ملابسهم خليط من البدائية .. والفوضى ..
وأفكارهم مزيج من الهلوسة .. والانحلال وتسيطر عليهم المخدرات والمارجوانا .. ويشكلون خطرا على الجيل القادم من الشباب فى العالم .

آخر ساعة

كبرى للمجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
رئيس مجلس الادارة
محمود أمين العالم

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات ونصف جنيه استرلينى
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٩٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت

قصة قصيرة

رحلة العودة

بقلم : مأمون غريب
بريشة : بيكار

– ما الذى يربطنى بالارض !
ما الذى يمكن أن أستفيده من رمال مشيت عليها فى طفولتى .. ولعبت عليها فى صباى؟ ما مستقبلى على أرض عاش فيها البؤس وعشش عليها الخراب ..؟

هل يمكن أن أظل أسير تلك الارض التى مارأيت عليها سوى أشلاء وضحايا ودماء..؟ ولا يصادفنى فيها سوى أطياف ملطخة بالدماء

اننى رغم ذلك اعيش على أرضها .. وعندما كنت أسائل نفسى .. ألا يمكن أن أرحل بعيدا ..؟ الا يمكن أن آخذ امى التى تجاوزت الستين ربيعا .. وأرض الله واسعة .. كان جواب امى :

– اننى لن أدفن الا فى تراب فلسطين

وكنت أحس بالمرارة .. ان أعوامى العشرين التى احملها ليس فيها سوى الذكرى والالم والدموع .

ما الذى يبقينى هنا .. والدوريات الصهيونية تعيث فى كل بقعة فسادا .

اختلطت الاسماء .. راشيل بعايدة .. ومردخاى بعلى .. تشابكت الالوان .. واحترقت الرؤيا .. ولم أعد قادرا على الاستمرار وعلى العيش فى هذه البلاد .. ولا ينقصنى شىء .

لقد تعلمت فى جامعة بيروت .. واحمل رخصة أستطيع بها العمل .. فلا داعى لوجودى على أرض ليس فيها سوى الهوان .. ولا يربطنى بها سوى عبارات رومانتيكية حالمة .. أرض الآباء . ومرتع الصبا .. ومهبط الطفولة .. وضحكت بسخرية ..

ورغم ذلك فلقد أحسست بشعور مبهم غامض حزين فى تلك الليلة التى عزمت فيها على الرحيل .. لقد خرجت الى شاطىء غزة .. حيث تنساب بعض النسمات الشحيحة فى تلك الليلة المظلمة من ليالى آب .. زادت الطبيعة من اكتئاب نفسى .. الليل والاحزان والموج المنساب فى ملل .. والنجوم التى ترسل أضواءها الشاحبة المبعثرة عبر الافق

ها انت يامحمود .. ستترك أرض آبائك وأجدادك .. أرض أبيك الذى مات فى طفولتك . وأرض أمك المتشبثة بتراب الوطن .. وها أنت تدير ظهرك للوطن كله ..و .. طفرت من عينى الدموع ..

.. هل قضى على أن اكون سيزيف هذا العصر .. أحمل كل آمالى الى القمة . وتأبى الاقدار الا أن أعود بها الى القاع .؟

ووسط الصمت والاحزان .. انحدرت من عينى الدموع .. وصوت أمى العجوز يصل الى اذنى :

– سأموت على الارض التى دفن فيها أبوك شهيدا .. لماذا لاترسم مستقبلك على أرضك كشباب بلدك .!

واستمعت الى صوت سيزيف فى أعماقى .. الانسان حكمت عليه الآلهة أن يحمل الاحجار الى قمة الجبل وقبيل القمة يتدحرج الى السفح .. ومن جديد يعود الى العذاب .. مستحيل أن أظل على تلك الحال .

⊙❖⊙

ومن نافذة الطائرة كان نظرى مثبتا على تلك الرقعة التى شاهدت عبر تاريخها الشوك والورد .. الحرب والسلام .. الامل والالم .. وسمعت كلمات عيسى . ونداء يوحنا . ومؤامرة ياهوذا .. واسراء محمد .

وها أنذا فى مدينة نيويورك . مدينة مليئة بالحركة والحياة .. صورة جديدة أعيشها .. أين انا الآن من هوانى فى بلدى ..؟ ان الحظ يساعدنى .. أعوام قليلة بعدها أصبح المال يجرى فى يدى بلا حساب . والحب ايضا عرفته . ربطنى الى الابد بوطنى الجديد لم يعد يطوف فى ذهنى من أصداء حياتى السابقة سوى رسائل أمى .

– اين بلدك يامارلين ؟
– بلدك حيث توجد مارلين .. أليس كذلك؟
– الشعر الذهبى .. والعربة الكاديلاك واحلام الغنى .
– إريد أن أرى خيام اللاجئين ..
– لماذا تذكرينى بلحظات الالم .. اننى لا أحب الحديث فى السياسة . لنذهب الى المسرح .

انها تقود العربة وسط شوارع نيويورك .. والاضواء الباهرة تختلط أمام عينى . ولكن خيالى أخذ يحوم بعيدا .. بعيدا .. عبر المحيط . ووعر القارات الى بقعة تعيش فيها أمى .. أين هى الآن ..؟ لماذا انقطعت رسائلها ؟

لم استمتع بتلك الليلة . ولا احسست بشىء من الصخب الذى دار على المسرح سوى الصداع .. وعندما عدت الى شقتى لم اشعر بقبلة مارلين وهى تودعنى . وخرجت لألقى بجسدى أمام التليفزيون .

ما الذى حدث ؟
ما هذه الحملة المسعورة على مصر والبلاد العربية ..؟
هل هى مؤامرة جديدة تلوح فى الافق ؟

نمت متوترا .. وقمت من تحت أحلام مزعجة .. وعند ذهابى الى عملى اخذت أقرأ عناوين مثيرة فى الصحف . ان مصر تغلق خليج العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية عقب المؤامرة التى كانت تدبرها اسرائيل على سوريا ..و.. فجأة أصبحت الاحداث تشغلنى .

لماذا لا أذهب الى بلدى ..؟

ما الذى يجرى هنا فى أمريكا ..و .. عادت الى عذابات سيزيف .. ! تجسد أمام خواطرى مثل طفولتى .. ولهو صباى .. وتمنيت ان أحمل أثقالا اكثر من تلك التى حملها سيزيف . انها أثقال ليست من أجل آلهة موهومة . ولكن من أجل وطن ومجد وتاريخ . وأم حملتنى صغيرا .. ورعتنى يتيما وأهل لم أر منهم سوى الابتسامات الدائمة . وعيون تحدق فى البعيد .. باحثة عن المستقبل .. لماذا هجرتهم . من أجل ماذا ..؟ حفنة من مال زائل ..! واضواء زائفة اشبه بحلم جميل ينتهى مع اليقظة .؟!

⊙❖⊙

هذا لايمكن أن يكون قد حدث بالفعل يامحمود .. لايمكن أن تكون ماتنشره الصحف وتذيعه الاذاعات قد حدث ..! لايمكن .. لايمكن . انه تخطيط امبريالى صهيونى اثم .. هل يمكن أن تقوم الحرب وتنتهى فى ايام .. هل يمكن أن يتحقق لاسرائيل معجزة هذا الانتصار .. ! لا يمكن ضياع وطنى وبلدى . حيث أمتى على ركبتيها .. وهاهم هنا فى شوارع نيويورك .. الابتسامة العريضة على الشفاة .. اللهو والعبث . التشفى واضح . انهم أعداء وطنى . مدوا أسرة آل كابونى بكل وسائل العصابات . لابد من العودة ولكن الى أين ..؟ وجحافلهم عسكرت على ضفاف القتال .. وعلى الجولان .. وربضت على القدس . وجثمت على الضفة الغربية .. الى أين ؟

رفضت مقابلة مارلين . كل همى أن أعود الى وطنى .. أين أنت يا أمى ..؟ لأين أنتم ياشباب بلدى ..؟ ولم أجد سوى الدموع ألوذ بها . أما أفكارى فقد أفلت منى زمام السيطرة عليها .

– ليتك سمعت كلام أمك ..

وفى مدينتى المسعورة جاء خطاب من الارض الحبيبة .. فتحته على عجل .. ليس التوقيع توقيع أمى .. انه أبو النصر .. اسم حركى لاحد الفدائيين .

– لقد استشهدت أمك . شكرا فى انها تتستر على الفدائيين .. حاولوا قتع فمها بالكلام بالتعذيب ولكنها لقيت خالقها .. وتلك الرسالة هى وصيتها الاخيرة لى .. أن أكتب اليك اذا ما أصابها مكروه ..

تجمدت الدموع فى عينى .. هاهو موقف امى .. اما انا فهارب .. هارب .. هارب ..

واندفعت نحو الطائرة الى عمان .. وهناك تتضح لى معالم المأساة .. ووسط الظلام الجاثم على نفسى وعلى وطنى .. صممت أن أزور قبر أمى . ولو كلفنى ذلك أن أدفن هناك بجوارها .

– ألا تريد أن تكون واقعيا ؟
– وهل زيارة أمى عبثا ..؟
– وماذا بعد أن تموت أنت أيضا ؟
– .. ..
– انك شاب فى ريعان العمر .. لماذا لاتنضم الى كتائب المقاتلين .
– ليتنى أستطيع
– .. ..

⊙❖⊙

هذه هى أول تجربة لك يامحمود .. ليتك تغسل عارا لحق بك .. ليتك تفعل شيئا يريح نفسك .

لقد انطلقت مع بعض زملائى عبر نهر الاردن .. هذه هى أول مرة أعبر فيها النهر .. الخوف لا يعرف طريقه الى قلبى . بل على العكس اننى أتعجل اللقاء . ان الماء يرتفع الى قرب فمى . وصوت هامس يصل الى أذنى .. لاتتعجل .. سر حسب التعليمات .. وتطأ قدمى صخورا صماء .. وأصوات نقيق تشق صدر الصمت .. اننى احتضن صخور بلدى .. أقبلها .. وينتهى مرور الزملاء .. وتتقدم عبر الاغوار .. الى مستعمرة صهيونية كان على أن أضع لغما فى محطة لتوليد الكهرباء .. اننى اتقدم بلا حذر .. زميل يلكزنى فى جنبى لاتتهور .. خذ حذرك .

ولكنى بعد أن وضعت عبوة ناسفة بجوار المحطة . لفت نظرى على البعد برج الكهرباء .. لماذا لا انسفه هو الآخر .. ان معى بعض العبوات الناسفة .. وعندما تقدمت اليه بسرعة .. ووضعت مابقى معى من مواد ناسفة فوجئت بأضواء العدو الكاشفة .. وانطلق الرصاص .. لم أرهبه .. لقد ابتعدت بسرعة ولكن رصاصة عاجلتنى فى قدمى .. لم أحس بالدم الذى ينزف .. صوبت رصاص مدفعى الرشاش نحو العدو .. أخذت أضرب بلا وعى .. اننى أريد أن أقتل . ان أنتقم .. ووجدت يدا تشدنى الى الخلف .. صوت أعرفه .. لاتتهور .. أسرع الى الخلف .. وعندما حاولت الرجوع لم أستطع . حاولت أن أقف على قدمى لم أستطع .. لم أستمع الى تحذيرات زملائى .. انبطحت أرضا .. اننى أريد أن أضرب .. ووجدت ضربة قوية من قبضة مدفع تنزل فوق رأسى . ولم أعد أحس بشىء . غبت عن عالمى . ولم أحس الا بوجودى فى احدى مستشفيات عمان .. والشاش الابيض يلف رجلى اليمنى وكراعى اليسرى .

– كيف وصلت الى هنا . أريد أن أعود معكم من جديد .. وربت الطبيب على كتفى .. وابتسامة عريضة ترتسم على شفتيه
– غدا ستعود .

ومن خلال النافذة .. كان القمر ينساب مرسلا أشعته الشاحبة عبر الأفق . وكانت بعض النسمات الرقيقة تداعب وجهى .. ومن بعيد .. كان صوت فيروز ينساب من راديو صغير : انا .. لعائدون ..



ملك الأصواف
٧٠٧
هدية المحلة للجماهير
اصواف المحلة
مارينو ١٠٠٪
شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى
تباع فى جميع المحلات الكبرى


وست إند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co
Sowar
34 JEWELS
19
45
15
30
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام للشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت